الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — السعودية ريال واحد — ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر — ليبيا ٨٠ درهما — عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا — دبي ١٥٠ فلسا — ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٠٥
AL-ANWAR - Beyrouth 17 Novembre 1977 19e Année No. 6105

محادثات السادات ـ الاسد: تأكيد التضامن العربي والسلام العادل في المنطقة

دمشق ـ من موفد الانوار ـ ميشال الشويري:

الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد في دمشق امس، تركزت على تأكيد التضامن العربي وتحويل مجرى التطورات الى صالح القضية العربية وباتجاه تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وتأتي زيارة الرئيس المصري الى العاصمة السورية وسط ردود فعل عربية ودولية واسرائيلية على اعلان رغبته في القيام بزيارة الى اسرائيل.

وقد صدر بيان مقتضب عن جولة المباحثات الاولى التي عقدها الرئيسان السادات والاسد امس والتي ستستكمل اليوم ويعقد الرئيسان في ختامها مؤتمرا صحفيا يتوقع ان يوضحا بخلاله موقفهما من مجمل التطورات الراهنة.

وكانت الطائرة التي تقل الرئيس السادات قد حطت في مطار دمشق الدولي بعدما واكبتها اربع طائرات حربية من سلاح الجو السوري في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس. وبعد عشر دقائق ترجل الرئيس السادات سلم الطائرة وكان في استقباله الرئيس حافظ الاسد، وكبار الرسميين وفي مقدمتهم اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة بدمشق ورئيس مكتب العلاقات لجمهورية مصر العربية بدمشق ورئيس مكتب العلاقات العربي السوري في القاهرة، وتصافح الرئيسان وتوجها الى المنصة الرئيسية بينما كانت

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ الرئيس السادات يتحدث الى الرئيس الاسد
(تصوير موسى الزوتي)



■ الرئيسان السادات والاسد يستعرضان حرس الشرف في مطار دمشق امس

من حرب رمضان الى «حرب الاضحى»

زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل تمت قبل ان تحدث. بل تمت ولو لم تحدث. فالاعلان عن الزيارة لا يقل اهمية عن الزيارة نفسها. وربما كانت النتائج الدراماتيكية لقول رئيس اكبر دولة عربية انه يريد الذهاب الى القدس اهم من نتائج الحوار المفترض في الكنيست. سواء على الصعيد السياسي والديبلوماسي او على الصعيد النفسي. وسواء كانت هذه النتائج والآثار والانعكاسات ايجابية ام سلبية.

فالرسالة التي بعث بها الرئيس السادات وصلت الى العنوان الاسرائيلي، والى العنوان الاميركي، والى العنوان الروسي، فضلا عن العنوان العربي. وخلاصتها ان الدنيا تغيرت كثيرا منذ رفض الرئيس عبد الناصر في اوائل الخمسينات اللقاء مع بن غوريون عبر وساطة اميركية، ولو انه لم يرفض التسوية مع اسرائيل بمقاييس تلك الايام. بل ان الدنيا تغيرت كثيرا منذ هبت تلك العاصفة العربية في وجه الرئيس بورقيبة حين اقترح في عمان وبيروت عام ١٩٦٥ ان تكون الاستراتيجية العربية هي المطالبة بتطبيق قرار التقسيم في فلسطين.

وبكلام آخر فان الرئيس السادات يقول في العلن ما يقوله الكثيرون من القادة في السر. اي ان من الوهم رسم السياسات العربية على اساس ان اسرائيل هي العدو الابدي الذي لا لقاء معه الا في الميدان ولا وسيلة لمواجهة وجوده سوى تحطيمه عسكريا. ومن الوهم التصور ان السلام خطر على العرب لا على اسرائيل.

وفي اية حال، فان صورة الخيمة في الكيلومتر ١٠١ ليست الطابع البريدي الوحيد الظاهر على رسالة السادات. فهناك طابع حرب تشرين. وطابع العجز العربي عن التحرير في عصر الوفاق الدولي. فضلا عن طابع الاتصالات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي جرى بعضها في المغرب وبعضها في ايطاليا وبعضها في فرنسا. وعن طابع اللقاءات السرية التي جرت بين مسؤول عربي كبير وبين مسؤولين اسرائيليين كبار، في المنطقة وفي لندن وباريس. والطابع البريدي الاخير الظاهر على الرسالة هو السماح لعرب اسرائيل باداء فريضة الحج والوصول الى جبل عرفات.

وذلك، بالطبع، لا يقلل من نسبة المجازفة في خطوة الرئيس المصري. ولا يمنع ردود الفعل العاتبة او الصاخبة او الخائفة ولا يجعل التسوية على بعد خطوات قليلة. لكن الرئيس السادات لا يزال بصدد بصحة القول ان الاول في الحرب هو الاول في السلم. فللتسوية منطق لا بد من السير فيه الى النهاية. وللسلام ثمن لا يمكن الهرب من دفعه.

وهو مؤمن بان حرب التسوية التي وصلت الى ذروة عالية عشية الاضحى هي الاستمرار الطبيعي لحرب رمضان. فالصدمة الكهربائية التي تحدثها زيارته لاسرائيل هي تتمة للصدمة العسكرية التي احدثتها حرب رمضان. وهي الخرطوشة الاخيرة في الهجوم الديبلوماسي العربي. فاما ان تصبح التسوية اقرب. واما ان يعود العرب بكل قواهم الى الحرب. وهي حرب مخيفة في رأي الرئيس المصري، سواء بالنسبة الى العرب او بالنسبة الى الاسرائيليين.

وبالتالي فان الزيارة التي جرت ترتيباتها بدقة في مصر واسرائيل واميركا ورومانيا، ليست مجرد ابتسامة ديبلوماسية في احتفال مجيهم. فلا شيء في العالم العربي سيبقى بعدها كما كان قبلها، سواء نجحت ام فشلت. وهي اذا لم تصبح وسيلة للتغيير في هذا الاتجاه فقد تصبح حجة للتغيير في اتجاه آخر.

رفيق خوري

قبل مغادرته القاهرة الى دمشق
السادات: زيارة اسرائيل تتم خلال اسبوع

قبل مغادرته مطار القاهرة امس الى دمشق صرح الرئيس السادات لعدد من الصحافيين بان زيارته الى سوريا كانت محددة قبل ان يلقي خطابه الاخير في مجلس الشعب.

وسئل الرئيس السادات اذا كان سيبحث مع الرئيس الاسد موضوع زيارته الى اسرائيل فرد على السائل بقوله: لماذا تخلط بين هذا وذاك.

وقال السادات ردا على سؤال عما اذا كانت زيارته الى اسرائيل ستتم خلال اسبوع: انت تعرف اننا مقبلون على عيد.

وسأله المراسل: هل ستتم الزيارة في حدود اسبوع فاجاب: ارجو ذلك.

وكان الرئيس السادات قد ادلى بحديث الى التلفزيون الكندي دار فيه الحوار التالي:

● سؤال: سيادة الرئيس، يبدو ان هناك اجماعا عريضا على ان هذه الفرصة قد تكون افضل فرصة رأيناها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، هل توافقون على هذا التقييم؟

□ الرئيس السادات: تماما.. تماما.. لقد قلت ذلك من قبل. اننا نمر بلحظة حاسمة حقا لتحقيق السلام ولم تكن هناك ابدا لحظة كان العرب على استعداد فيها لتحقيق السلام مثل هذه اللحظة. ودعنا نأمل ان يكون لدى الاسرائيليين نفس الفكرة.

«بالتأكيد.. انني جاد»

● لقد قدمتم عرضا لم يسبق له مثيل من زعيم عربي، عندما قلتم انكم ترغبون في الذهاب حتى الى الكنيست للدعوة لقضية السلام.. والآن هل انتم جادون بشأن هذا العرض؟

□ الرئيس السادات: بالتأكيد انني جاد.. بالتأكيد. وعندما اتلقى الدعوة سأتخذ جميع الاستعدادات اللازمة واقوم بزيارة الكنيست هناك. واناقش معهم المشكلة بأسرها.

● هل ستذهبون دون شروط، يا [illegible]؟

□ الرئيس السادات: حسنا.. لا [illegible] ما تعنيه بكلمة شروط. اذا [illegible] ترى ان احتلال اراضي الغير [illegible] شرط. فانني لا اعتبره شرطا

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ اثنان من المواطنين المصريين امام احد باعة الصحف في القاهرة، يطالعان صحيفة «الاهرام» الصادرة امس وقد تصدر صفحتها الاولى العنوان التالي: «الرئيس السادات يؤكد عزمه التوجه الى اسرائيل في اقرب وقت» ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

ارتباك بروتوكولي في اسرائيل
دعوة بيغن تنتظر التسليم في السفارة الاميركية بالقاهرة

قالت مصادر رسمية اسرائيلية، ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء علم امس ان دعوته الى الرئيس السادات لا تزال تنتظر التسليم.

وقد صدرت الدعوة ترافقها ضجة كبيرة مساء امس الاول، بعد موافقة البرلمان الاسرائيلي عليها باغلبية ساحقة. وارسلها بيغن عن طريق السفير الاميركي في تل ابيب ساموئيل لويس وقال انه يتوقع ان تكون بين يدي السادات خلال ساعات.

ولكن المصادر الاسرائيلية قالت امس، ان السفير الاميركي ابلغ بيغن هاتفيا صباح امس ان الرسالة لم يتم تسليمها في القاهرة بعد.

وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية بالقاهرة: ان الدعوة لدينا في السفارة ونقوم بترتيبات لنقلها.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي نبأ صحفيا اجنبيا بان ردا من الرئيس المصري قد وصل الى القدس مساء امس الاول.

وقالت وكالة «رويتر» ان الاسرائيليين لا يزالون يجدون من الصعب التصديق ان ما كان يبدو من قبيل الخيال قبل اسبوع، قد بات يقترب من الحقيقة.

بيغن اقترح عدة تواريخ

وفي غضون ذلك قال سيمحا دينيتز سفير اسرائيل في واشنطن ان بيغن اقترح عدة تواريخ يختار منها الرئيس المصري ما يناسبه، وكلها قبل نهاية هذا العام. واعلن دينيتز ذلك الى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي عند تسليمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى كارتر.

وذكر ان الرسالة تتضمن نص الدعوة التي وجهت الى السادات، وبيانا باخر التطورات في المنطقة.

وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية في تل ابيب ان السادات سيستقبل

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ بيغن يسلم السفير الاميركي في اسرائيل صموئيل لويس دعوة الرئيس السادات لزيارة اسرائيل ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

في ذكرى الحركة التصحيحية
صدقني: تراجع مؤسف في الموقف العربي

شهدت قاعة الاحتفالات في اتحاد نقابات العمال في دمشق مساء امس مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية اقامه فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق. والقى كلمة الحزب السيد جورج صدقني عضو القيادة القومية.

وقال صدقني: لا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نسجل ان مما يؤسف له ان يجري تراجع هنا او هناك في الموقف العربي، وان تبرز الصورة على النطاق القومي العربي، لا كما تفرضها روح تشرين التحرير ولا كما تفرضها طبيعة المواجهة المصيرية التي يخوضها العرب ضد عدوهم المشترك، هذه المواجهة التي تفترض بالضرورة التمسك الثابت بعناصر القوة العربية التي كانت في اساس انتصارات تشرين، وفي مقدمتها التضامن العربي في معركة المواجهة، ولهذا فان الانظار من المحيط الى الخليج تتطلع اليوم ولا سيما في هذه المرحلة الحاسمة الى سوريا والى الوقفة المبدئية الثابتة التي تقفها، وان جماهيرنا العربية تدرك اليوم كما ادركت في الماضي صحة المبادئ التي اطلقتها الحركة التصحيحية في مجال النضال القومي والعمل العربي، ولذلك فان قيادة الرئيس الاسد في هذه

ـ البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

واشنطن تقبل فكرة اشتراك استاذ اميركي بمؤتمر جنيف

صرحت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية، بأن القانون الاميركي لا يحول دون قيام احد المواطنين الاميركيين بتمثيل جماعة اخرى في مفاوضات تضم الولايات المتحدة.

وقد جاء ذلك ردا على تساؤل بشأن قانونية فكرة تمثيل استاذ اميركي من اصل فلسطيني، للفلسطينيين في مؤتمر جنيف.

واشنطن ـ أ.ش.أ

ردود الفعل العربية على بادرة السادات

ادلى السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، بتصريح حول تصريحات الرئيس السادات عن زيارته لاسرائيل.

قال السيد طرزي: ان القضية ليست من يذهب الى اين. بل ان القضية هي هل ان اسرائيل ستتخلى عن الاراضي التي تحتلها.

واضاف يقول: ان منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بان مشكلة الشرق الاوسط يجب معالجتها ككل وليس بصورة مجزأة.

وقال، ان السيد ياسر عرفات الذي هو على اتصال يومي معه لم يشر الى ان الرئيس السادات قد تشاور معه بشأن اية زيارة الى اسرائيل.

● وفي الامم المتحدة ايضا، انتقد السيد منصور الكيخيا سفير الجماهيرية الليبية لدى المنظمة الدولية، زيارة الرئيس السادات المقترحة الى اسرائيل. وقال: انه تطور خطير. واذا تمت الزيارة فانها ستثير ردود فعل في المنطقة وربما ردود فعل عنيفة ضد السادات في مصر.

البقية على الصفحة ٨ ـ

كارتر: زيارة السادات خطوة نحو اجتماع موسع في جنيف

صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس بانه يعتقد ان الرئيس السادات سيتوجه قريبا الى القدس، وان هذه الزيارة ستكون «خطوة الى الامام نحو عقد اجتماع لمؤتمر موسع في جنيف بشأن الشرق الاوسط».

واضاف كارتر: ان احدا لا يعرف بصفة مؤكدة ما ستكون نتائج زيارة الرئيس المصري لاسرائيل، ووصف البادرة بانها «تدل على شجاعة فائقة» واوضح بانه كان خلال الاسابيع الماضية على اتصال مباشر يوميا مع الرئيس السادات.

واشار الرئيس الاميركي الى انه نقل رسائل بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن، ولكنه استدرك قائلا: ان الرئيس السادات كان صاحب المبادرة في اقتراحه زيارة اسرائيل وان الولايات المتحدة لم تحثه على ذلك.

وقال كارتر: ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقوم الا بدور الوسيط في الشرق الاوسط وانه يجب على الاطراف المعنية ان تعمل، بحيث تستطيع في النهاية ان تتوصل الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وتوقع الرئيس الاميركي انعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام.

وقال ايضا ان المباحثات بين الرئيسين السادات والاسد تعتبر حاسمة بالنسبة للتقدم على صعيد الشرق الاوسط.

ردود الفعل

واستأثر مشروع زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل باهتمام بالغ امس، وصدرت تعليقات متعددة حوله.

● ففي لندن، حث زعيم جمعية اميركية ـ عربية الرئيس السادات على الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في شرم الشيخ على خليج العقبة في سيناء، وليس في القدس.

وقال الدكتور محمد مهدي رئيس جمعية العلاقات الاميركية ـ العربية الموجود في لندن في طريق عودته الى الولايات المتحدة من تونس، انه بعث ببرقية الى الرئيس السادات بهذا المعنى من لندن.

وقال الدكتور مهدي: بينما هناك بعض الاحتمال بامكان الوصول الى اتفاق بصدد السلام في سيناء، فان الاجتماع في القدس لن يؤدي الى سلام.

● وفي واشنطن، وصف كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

دايان: السادات آت لايضاح مواقفه

قال موشه دايان، وزير الخارجية الاسرائيلي في مؤتمر صحفي امس، ان على اسرائيل ان تجد الرد المناسب لما سيقوله الرئيس السادات حتى ولو لم يطلب ذلك.

واضاف دايان: ان الرئيس المصري سيأتي الى اسرائيل ليس لعقد سلام منفصل او للتحدث باسم الدول العربية، بل شرح افكاره وهي انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي التي احتلت اثناء حرب الايام الستة ومن ثم اقامة الدولة الفلسطينية.

واعرب دايان عن دهشته لزيارة السادات لاسرائيل وقال:

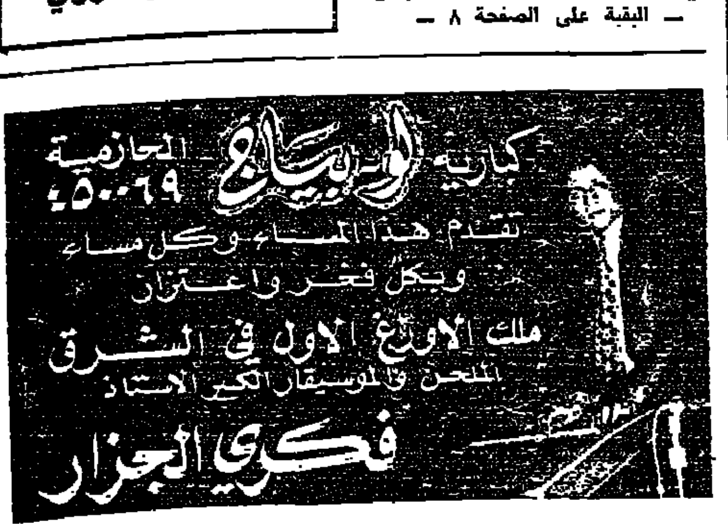
ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

[illegible] الصحفيين الى مكتب الحجز لتغطية رحلة السادات

[illegible] المراسلون الصحفيون على [illegible] الصحفيين الاجانب في القاهرة، [illegible] اليه بوضع قائمة باسماء الصحفيين الاجانب الذين سيرافقون الرئيس السادات في حال قيامه بزيارة اسرائيل.

ويقول المركز التابع لوزارة الاعلام المصرية، ان هذه القائمة قد اعدت لاستخدامها في حالة الحاجة اليها.. [illegible] فان الموظفين المصريين لا يترددون في التصريح بان الطائرة المتجهة الى القدس قد تغادر القاهرة [illegible] الاثنين او الخميس المقبل.

القاهرة ـ وصف



اجتماع صباحي في القصر بحضور باركر
الحص : دعوة بيغن لم تبلغ لمجلس الوزراء
شعيتو : هناك تباشير للحل في الايام المقبلة

سبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء صباح امس اجتماع بين الرئيس الياس سركيس والسفير الاميركي في لبنان السيد ريتشارد باركر ، عرضا خلاله المعلومات المتوفرة عن اخر تطورات الوضع في الجنوب والمنطقة.

وقد انضم الرئيس سليم الحص الى الاجتماع الذي بدأ في التاسعة صباحا واستمر حوالي ساعة .

وفي العاشرة والنصف انعقد مجلس الوزراء في غياب الوزيرين فؤاد بطرس والدكتور اسعد رزق ، وكلاهما في مهمة رسمية .

الحص : لا تعليق

في الثانية والربع انتهت الجلسة ، ورد الرئيس الحص على الاسئلة التي وجهت اليه باقتضاب كلي وبلهجة النفي :

● ما رأيك بالدعوة التي وجهها بيغن لرئيس الجمهورية لزيارة اسرائيل ؟

□ ما عندنا تعليق .

● هل ابلغت الدعوة لمجلس الوزراء ؟

□ لم يبلغ مجلس الوزراء بذلك .

● هل ابلغ باركر الرئيس سركيس هذه الدعوة ؟

□ ما عندنا حكي .

تصريح شعيتو

اما الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو فقال : اطلعنا خلال الجلسة على نتائج الاتصالات بالنسبة للجنوب ، والمساعي جارية ، والرئيس باتصالاته الدولية والعربية ، تمكن من ان يوقف التصعيد الذي حصل في الجنوب خلال الاسبوع الماضي ونامل خيرا . وان الايام المقبلة يمكن ان تحمل الحل للجنوب . وبالنسبة الى هذا الحل الظروف مؤاتية الان اكثر من السابق ، وبعض الاطراف التي كانت تضع بعض الشروط اصبحت الان تتساهل اكثر .

● ما هي الشروط الموضوعة للتنفيذ ؟

□ اسألوا رئيس الجمهورية ، فهو مهتم بالموضوع كثيرا ، والاتصالات تتم معه شخصيا ومع رئيس الحكومة ، وهما يتعاونان بالنسبة الى هذا الموضوع الخطر . وانا اكرر ما قلته دائما ان اي خطر يهدد الجنوب سيكون له تأثير على كل لبنان ، وسيشكل خطرا على لبنان ككل ، ولن يقتصر الخطر على الجنوب .

■ الرئيس سركيس يستقبل الرئيسين سلام والصلح والسيدين حسين الحسيني ومحمد صفي الدين ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

وفد التجمع وجبهة الجنوب يطلع سركيس على نتائج اجتماعه مع المقاومة

استقبل الرئيس الياس سركيس مساء امس وفد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب المؤلف من الرئيسين صائب سلام وتقي الدين الصلح والنائب حسين الحسيني والسيد محمد صفي الدين .

وقد استمر الاجتماع مدة ساعتين وربع الساعة استعرض خلالها الرئيس مع الوفد كافة الاوضاع المحلية المطروحة وبصورة خاصة الوضع القائم في الجنوب .

تصريح سلام

وبعد الزيارة قال الرئيس صائب سلام : اطلعنا فخامة الرئيس على كل ما لدينا وخصوصا بعد الاجتماعات المتكررة التي عقدناها ، والتي كان اخرها مع اركان المقاومة الفلسطينية. وفخامة الرئيس من ناحيته اطلعنا على كل تطورات وابحاث جرت وتجري الى اليوم . وكان الوقت بكامله لتبادل الرأي حول هذه الامور منها ما يتعلق بالموقف الدولي والموقف العربي وعلاقة ذلك بامورنا في لبنان . وفيها بصورة خاصة الوضع القائم في الجنوب اللبناني وكل منا يعاون في هذا السبيل بكل امكاناته للوصول الى تنفيذ الاتفاقات الجاري البحث حولها . ونحن نرى ان في اتمام هذا التنفيذ وخصوصا اليوم ، وبالسرعة المطلوبة هو ضرورة من ضرورات انقاذ اخواننا في الجنوب مما يعانونه . وانقاذ هذه الارض العزيزة في لبنان . كما ان فيها اي في تنفيذ الاتفاقات ، مصلحة اخواننا الفلسطينيين بالتساوي مع مصلحة لبنان . وسنتابع مساعينا متكلين على النوايا الطيبة وعلى المولى الكريم .

الاتصالات

● هل من اجتماع قريب لكم مع المقاومة الفلسطينية ؟

□ غدا لدينا اجتماع اول مع رئيس مجلس الوزراء ومن ثم رئيس مجلس النواب .

● وهل ستعقدون بعد ذلك اجتماعا مع المقاومة ؟

□ اننا مستمرون في المساعي ولن نتوقف .

● قيل ان المقاومة الفلسطينية خلال الاجتماع المشترك الذي عقدتموه معها ابلغتكم عن استعدادها لتنفيذ اتفاق شتورا ، وقالت ان الشيء الذي يفاوضونها عليه هو دون اتفاق شتورا وهذا الشيء جعلكم تزورون الرئيس فهل هذا صحيح ؟

□ ان يكون هذا ما دعانا للاجتماع الى فخامة الرئيس فليس هو بالامر الواضح ، ولكن ما اشرت اليه ذكره وهو من جملة الامور التي اشرنا اليها بانها كانت مفصلة ودقيقة وشاملة .

● ذكرت في تصريحك تنفيذ الاتفاقات فهل يعني ذلك اتفاق شتورا ام اتفاقات اخرى ؟

□ لم يكن في علمنا ان اتفاق شتورا يختلف عن اتفاق القاهرة ، وانما فيما تعلم هو برمجة لتنفيذ اتفاق القاهرة .

● في حال عدم التنفيذ هل ستطرحون بديلا ؟

□ اتمنى ان لا تسأل اسئلة سابقة لاوانها .

سلام يلتقي باركر في السفارة السعودية ويحضر اجتماع الكتلة المستقلة


■ السفير الشاعر يتحدث الى الرئيس سلام والسفير باركر ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

زار الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر في السفارة ، واجتمع به لساعة كاملة . وصادف وصوله وجود السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر مجتمعا مع السفير الشاعر ، فحضر سلام جانبا من اللقاء .

وقال سلام بعد الاجتماع : انها زيارة للصديق السفير الفريق اول علي الشاعر ، للسلام عليه بعد عودته من رحلته ، وبثه تمنياتي لمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يأتينا في هذه الظروف الحرجة ، وليس المجال مجال معايدات سعيدة كالعادة .

واضاف : وكانت مناسبة للبحث في الشؤون اللبنانية التي يوليها السفير دائما اهتمامه الكلي والشؤون العربية التي تهمنا جميعا .

الشاعر : قضية الجنوب

اما السفير الشاعر فقال : لا شك في انني حظيت باستقبال الرئيس صائب سلام ، وهو من اكن له معاني المودة والتقدير . وكما تلطف فقد كان الاجتماع لاستعراض نتائج الاتصالات والمباحثات التي تمت حتى الان ، في ما يتعلق بقضايا الساعة ، وعلى الاخص قضية الجنوب .

مع الكتلة المستقلة

بعد اللقاء توجه الرئيس سلام لزيارة الرئيس عادل عسيران ، وصادف وصوله اجتماع الكتلة المستقلة ، فحضر ايضا جانبا منه .

واستمر الاجتماع حتى الثانية الا ربعا ، وقال سلام على اثره : جئت اتشرف بزيارة للصديق الرئيس عادل عسيران ، فوجدت لديه بعض زملائنا النواب ، وكانت مناسبة للبحث في ما يشغل بال كل لبناني اليوم ، ونحاول بتبادل الرأي ان نتعاون على السير في الطريق الاصلح، لعودة الامان والاستقرار .

بمناسبة الاستقلال
سركيس يستقبل البعثات الدبلوماسية

ابلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لبنان ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس سيستقبلهم في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف في قصر الرئاسة في بعبدا وذلك يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٢ الجاري لمناسبة ذكرى الاستقلال .

الجمعة لقاء الاسعد و « الجبهة اللبنانية »

يقيم السيد حبيب المطران مادبة غداء يوم الجمعة المقبل دعا اليها الرئيس كامل الاسعد واركان « الجبهة اللبنانية » الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والنائب ادوار حنين .

وعلم ان الهدف من المادبة هو ازالة الفتور في العلاقات بين رئيس المجلس « والجبهة اللبنانية » .

التجمع الاسلامي يقيم نتائج اتصالاته

توقعت مصادر التجمع الاسلامي ان يدعى الى الاجتماع يوم الجمعة المقبل لعرض اخر التطورات وتقييم نتائج الاتصالات التي سيقوم بها بعض اركانه للاطراف المسؤولة والجهات الرسمية .

واضافت المصادر بان التجمع الغى اجتماعه الاسبوعي يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل بسبب الاعياد .

سركيس والسادات يتبادلان البرقيات

تبادل الرئيسان الياس سركيس ومحمد انور السادات البرقيات ظهر امس اثناء مرور الرئيس المصري في الاجواء اللبنانية ، وهو في طريقه الى دمشق.

بقرادوني يزور الحص

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، عند الساعة الثامنة من صباح امس في مكتبه بالسراي ، تطورات الوضع العام وخصوصا في الجنوب مع المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية .

من جهة ثانية ، يستقبل الرئيس الحص عند الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم في مكتبه بالسراي وفد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

وعند العاشرة والنصف ، يتوجه رئيس الحكومة الى مجلس النواب ، لحضور جلسة لجنة الادارة والعدل النيابية .

الجميل : نحن نعمل من اجل الحرب والسادات يبحث عن السلام في اسرائيل
ننتظر حلولا من القمة المصرية - السورية

ركز الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس على لقاء القمة المصغرة بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، وعلى اهمية التقارب المصري - السوري ، وانعكاساته على القضايا العربية المطروحة في الظروف الراهنة . وتناول في حديثه مساوىء المحاور والتناقضات العربية ، التي تؤخر انعقاد مؤتمر جنيف ، كما تحدث عن المخارج التي يجري الكلام عليها ، هنا وهناك ، بالنسبة الى حسم احداث الجنوب .

وفي هذا الاطار ، قال رئيس الكتائب : في الوقت الذي يبدو الرئيس انور السادات مستعدا للذهاب الى اي مكان من اجل السلام ، وحتى الى الكنيست ، نرى اننا من خلال ما يجري في الجنوب ، نفتش عن الحرب باي ثمن ، ويعمل بعضهم على الحد من نشاط الدبلوماسية العربية ، او شلها ، بدلا من مدها بزخم اقوى ، لانقاذ الدول العربية ، وابعاد الاخطار المحدقة بها ، ولاسيما على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي حيث تؤخر حالة اللاحرب واللاسلم ، العجلة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية ، وتهيء الاجواء ، للتيارات الخارجية واليسارية لكي تتغلغل في حياة شعوب المنطقة ، وتتحكم بمستقبلها ومصيرها .

أين المخرج ؟

وقال الجميل : اننا ما نزال نوهم انفسنا ، اننا نبحث عن مخرج يؤدي الى احلال السلام في الجنوب . لكن لست ادري اين هو هذا المخرج ، واين سره ، والذي نفتش عنه . ولم نجده بعد ، وهو في الوقت نفسه معروف وواضح ، ولا يتعدى امر الانسحاب من الجنوب ، وما يقابله من اصرار على الرفض ، والتصميم على البقاء في المنطقة الحدودية مع ما في ذلك من مخاطر وعواقب وخيمة .

واستدرك رئيس الكتائب قائلا : يبدو واضحا انه اذا تعثرت جهود السلام ، عن طريق الحوار العربي - الاسرائيلي غير المباشر ، فقد تلجأ اسرائيل الى لعبة الحرب الخاطفة ، ولا سيما اذا ما استمرت الحالة في الجنوب كما هي اليوم .

ومشيرا الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي انعقد في تونس اضاف : كلما انعقد مؤتمر عربي ، يتضح لنا اكثر فاكثر ان على لبنان ، والمنطقة ان يعانيا من حمى التناقضات والخلافات العربية ، الامر الذي يعقد السبيل الى حل النزاعات القائمة في المنطقة ، ويجعل بعض الاطراف من الجنوب مادة للاستغلال ، حيث لا مصلحة فيها لاحد .

أهمية التقارب

واعرب الشيخ بيار الجميل عن تفاؤله بلقاء الرئيسين السادات والاسد ، واحتمال انضمام الملك حسين الى القمة المصغرة وقال : ان سوريا ومصر ، والاردن ، هي الدول المعنية مباشرة بازمة المنطقة . ولقد كنا نحن اول من ادرك اهمية هذا التقارب على صعيد السلم ، كما على صعيد الحرب . وقد كان ذلك ما سعيت اليه جاهدا ، خلال زيارة لكل من الشقيقتين مصر وسوريا ، يوم كان ثمة جفاء بينهما ، وتباعد ، حرص بعضهم على تغذيته ، والعمل على استمراره، ذلك ان اقتناعنا يقوم على ان اتفاق سوريا ومصر ، يسدي الى القضايا العربية ، اجل الخدمات ، واجداها ، وتباعدهما يبعثر الصفوف العربية ويؤذي العرب جميعا .

وختم الجميل قائلا : سيظل اعتقادي راسخا بان التفاهم السوري المصري ، يؤدي الى كثير من الحلول الايجابية ، ونحن نرقب الان بتفاؤل نتائج اجتماع الرئيسين الاسد والسادات ، لما يتحليا به من بعد نظر ، وتفهم للامور ، بمنأى عن الفوغائية والاخذ بالعاطفة في الامور المصيرية .

عسيران : المقاومة تعهدت بوقف النار لا بخروج مسلحيها من الجنوب

عقدت الكتلة الديمقراطية المستقلة اجتماعا ، ظهر امس في مكتب الرئيس عادل عسيران ، حضر جانبا منه الرئيس صائب سلام الذي اطلع المجتمعين على نتائج الاجتماعات المشتركة بين « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » والتجمع الاسلامي وقادة المقاومة الفلسطينية .

تصريح عسيران

وقال الرئيس عسيران بعد انتهاء الاجتماع : كان الاجتماع بالاساس للكتلة البرلمانية المستقلة من اجل البحث في الوفاق السياسي ، وكذلك في المواضيع التشريعية التي هي من اختصاص النواب . وقد شرفنا الصديق صائب سلام فاخبرنا عما تم في الاجتماعات التي حصلت بين الفريق المسلم الذي اجتمع لاول مرة مع الفريق الشيعي ،حيث تم بحث قضية الجنوب مطولا وجديا . وعرفنا ان نتائج البحث مع ابو عمار كانت في وقف اطلاق النار وحسب ، وليس خروج المسلحين الفلسطينيين من الجنوب .

واضاف الرئيس عسيران : وجلنا حول المشكلة اللبنانية جولات طويلة نرجو في النتيجة أن تؤدي الى تفهم واقعنا ، ومعرفة ما يكنه الاعداء من الخارج والداخل لتمزيق الوحدة اللبنانية ، ولابقاء هذا الوطن اللبناني اشلاء من اجل صالح اسرائيل وغير اسرائيل . واتفقنا على ان تجتمع مع جميع القادة من مختلف الفرقاء علنا نصل الى قاسم مشترك حقيقي ، يكون المنطلق لاعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، ولتوفير الراحة والطمأنينة لجميع اللبنانيين حتى يكدحوا في العمل من اجل بناء لبنان الجديد ، على اسس وقواعد لا تمكن احدا من تمزيق هذا البلد كما جرى في العشرين سنة الاخيرة .

واعلن عسيران ان الكتلة المستقلة ستسعى لعقد لقاءات سياسية بهدف ترطيب الاجواء وتمهيد السبيل امام الوفاق الوطني .

باخوس يتمنى دعوة المجلس لدرس المشاريع

اعرب النائب اوغست باخوس عن امله في دعوة المجلس النيابي لعقد جلسات متتالية لدرس ومناقشة المشاريع الموجودة لديه خاصة وان بعضها يتطلب السرعة في اقرارها .

واكد باخوس على اهمية اجتماع المجلس في هذه الفترة نظرا لما يترتب عن لقاءات النواب من نتائج ايجابية على صعيد تقريب وجهات النظر وتمهيد الاجواء امام الوفاق الوطني بالاضافة الى ممارسة المجلس لدوره على الصعيد التشريعي والرقابي .

وفد سياسي سويسري يمر في مطار بيروت

مر عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في مطار بيروت الدولي ، وفد سياسي سويسري آتيا من الدوحة حيث اجرى محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين في دولة الامارات وعائدا الى مركز عمله في جنيف .

وكان في استقبال الوفد على المطار كبار المسؤولين في السفارة السويسرية.

التحليل السياسي

حالة الركود تصبح طبيعية في علاقة المواطن مع الدولة
حرمان الوطن الصغير من المساعدة

دورة الحياة التي لم تتعطل نهائيا في كثير من المرافق العامة ، ما زالت تنتظر عوامل عديدة ووسائل مميزة ، من اجل امدادها بالزخم المطلوب لها ، كي تتحرك بديناميكية فعالة تعيد اليها حيويتها التي كانت مشهورة بها في السابق .

ودورة الحياة هذه يختلف وجودها في مجالات الامن مثلا ، عن وجودها في مجالات اخرى ، كالمجالات الاقتصادية والانمائية والاعمارية في البلاد .

فعلى صعيد الامن الذي تنصب مختلف الجهود لمعالجته وتأمين اسباب ترسيخه المتشعبة ، هناك قناعة بان هذه القضية تتطلب فترة زمنية قد يطول مداها ، ريثما تلتئم الجراح التي خلفتها وراءها احداث لبنان المؤلمة ، هذا اذا اسقط من الحسبان امكانية وقوع احداث اخرى ، لا سمح الله ، تزيد في عمق الجراح والالام اللبنانية .

وقد بات المواطن العادي ، على الرغم من تذمره الذي يبديه ازاء الحالة الامنية العامة ، التي لا تكاد ملامح انفراجها تطل يوما حتى تختفي اياما ، بات هذا المواطن يتطلع الى آفاق اخرى غير الامن ، متجاوزا هذه القضية ولو الى حين ، بعد ان تاخت الويلات واخبار القتال والتدمير ، في الجنوب خاصة ، مع شروق الشمس وغروبها ، ينهض وينام متوسدا القلق تارة والخوف دائما .

وبطبيعة الحال ، فان تطلع المواطن يتجه نحو مرافق حياتية اخرى يلح في طلب معالجتها والاهتمام بها ، كالنواحي الاقتصادية والانمائية والاعمارية في البلاد ، لعلها تسد ثغرة في شعوره وطموحه الى التمتع باقل قدر من الحياة الطبيعية التي كان يحياها في الماضي .

الا ان هذه التطلعات والطموحات عند المواطن ، على ما يبدو ، لا تتوفر اسبابها حتى الان ، ولا يوجد اي دليل على امكانية توفرها في المستقبل القريب ، تستطيع الدولة ان تلوح به وتعد الذين ينتظرونه بفارغ الصبر.

ومشكلة الدولة مع الواقع ومع المواطن ، وبالدرجة الاولى مع اسمى واجباتها ، كما تقول اوساط بعض المسؤولين ، هي في ان المثل الشعبي القائل « العين بصيرة واليد قصيرة » ينطبق عليها في الظروف العصيبة الراهنة التي تمر بالبلاد ، اكثر من اي ظروف اخرى .

اذ كيف يمكنها ان تعالج اقتصاديات البلاد وتبدأ مسيرة الاعمار والبناء ، او تشجع الاطراف القادرة على البدء بهذه المسيرة ، في الوقت الذي ما زال فيه الفتيل يشتعل قرب رزمات المتفجرات ، المزروعة في مختلف ارجاء المنطقة الشرق - اوسطية ، وبالذات في منطلق ساخنة معينة ، تأتي منطقة الجنوب اللبناني نموذجا حيا في مجموعة هذه المناطق ؟

وكيف يمكنها ان تعالج وتهتم بالمرافق الحياتية التي يتطلع اليها المواطن ، كما تضيف اوساط المسؤولين ، طالما ان هناك بعضا من الذين يفترض فيهم ان يساعدوا لبنان ، لا يعير هذه الناحية ما تستحق من اهتمام ، وطالما ان هناك البعض الاخر لا يتورع عن الاعلان عن عجزه بعدم المساعدة في انهاء ازمة لبنان من مختلف جوانبها ؟

وتسوق هذه الاوساط نموذجين حصلت وقائعهما منذ ايام ، من نماذج عدم مساعدة لبنان في محنته ، وانهاء ازمته فتقول : ان الاول قد حصل عندما ساعدت احدى الدول العربية ثلاث دول عربية اخرى ، بمدها بمبلغ مئة وعشرة ملايين دولار ، لسد حاجاتها ، لم يكن اسم لبنان من بينها .

والنموذج الثاني يتجلى من خلال جواب رد به الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب ، على السؤال ، حول ما اذا كانت لديه خطة او اقتراحات لحل وانهاء الازمة اللبنانية حيث قال : كيف تريدني ان اقترح حلا لهذه الازمة وانا بعيد عنها مسافة ستة الاف كيلو متر ، بينما الدول الملاصقة والقريبة للبنان لم تستطع ذلك ؟

وبقدر ما يترك النموذج الاول من اسف واستغراب معا ، لما يحمله من تجاهل لحاجات لبنان ، فان النموذج الثاني يحمل في طياته من اسباب الواقعية والمنطق التي يبدو ان حكام المغرب العربي لا يخفونها ، ولا يستترون وراء شعارات المصير العربي المشترك واغداق الوعود التي تظل دون تنفيذ .

وازاء هذا الواقع الذي نعيشه والذي اتخم بالمماطلات والوعود ، لا بد من عودة ذكية ينصرف خلالها اللبنانيون ، بكافة مستوياتهم ، الى تقليع شوكهم بايديهم ، بعد ان نفض البعض ايديهم من مساعدة الوطن الصغير ، وظل البعض الاخر ، غير آبه ، يزرع الشوك ويزيد من الامه وعذابه .

تفاصيل الاتفاق المرحلي للانسحاب من الجنوب

اكدت مصادر نيابية مطلعة ان قادة المقاومة الفلسطينية اتخذوا قرارا سريا بعدم الانسحاب من الجنوب ، ولو اعطيت المقاومة الضمانات والتطمينات التي تطلبها .

وقد نقلت هذه المعلومات الى الرئيس الياس سركيس وابلغ قرار المقاومة مع معلومات مفادها ان كل محاولة لتطبيق اتفاق القاهرة - عبر اتفاق شتورا - هي من قبيل اضاعة الوقت .

وكان جواب الدولة في هذا المجال انها ستعطي الفلسطينيين مهلة اخيرة (حتى نهاية الشهر الحالي) وفق اتفاق مرحلي تم التوصل اليه من خلال اللقاءات والاجتماعات الاخيرة التي حصلت في لبنان وسوريا ، والتي تقضي بان ينسحب الفا مسلح من اصل الخمسة الاف مسلح المتواجدين بصورة دائمة في الجنوب ، الى المخيمات مجردين من السلاح . اما الثلاثة الاف مسلح الباقين فيتوجه ٢٧٠٠ منهم الى سوريا والـ ٣٠٠ مسلح يوزعون على القطاعين الشرقي والاوسط ، فيتمركز ٥٠ مسلحا في القطاع الشرقي و ٢٥٠ مسلحا في القطاع الاوسط موزعين على خمس نقاط ، في كل نقطة ٥٠ مسلحا . اما القطاع الغربي فلا يبقى فيه اي مسلح .

وفي حال عدم تنفيذ هذا الاتفاق الذي يشكل بالاساس مرحلة اولى من الاتفاق الكامل ، فان الدولة تصبح في حل من اي ارتباط ، وستدعو الى عودة القمة السداسية التي انعقدت في الرياض لوضع الزعماء العرب امام مسؤولياتهم التاريخية بحيث يصبح مجال تدويل القضية مفتوحا .

جنبلاط يزور السفير السوفياتي

قام السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ظهر امس بزيارة السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف في دار السفارة وعقد معه اجتماعا دام ساعة كاملة تم خلاله البحث في التطورات الراهنة .

وضع الجنوب خطير جداً وينذر بشر مستطير
التغيير يتم ديمقراطيا وليس بالقوة
وهناك حلان: العلمنة الصحيحة او ميثاق وطني جديد



■ البطريرك خريش يتحدث الى غسان صقر ■ (تصوير انطوان سواد) ▶

■ البطريرك الماروني ■ ◀

البابا أمر باجتماع خاص لدرس قضية لبنان

كتب غسان صقر :

في اول حديث له بعد زيارته لفرنسا وروما ، اكد غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش أن لبنان كان ملجأ للمضطهدين فاصبح بلد المضطهدين (بفتح الهاء) .

وكانت زيارة غبطته اتسمت بطابع زيارات البطاركة اسلافه عندما منحته السلطات الفرنسية وسام الصليب الاكبر لجوقة الشرف ، الذي لا يمنح عادة الا لرؤساء الدول ، كما ان اجتماعا خاصا عقد في حاضرة الفاتيكان برئاسة البطريرك بامر من قداسة البابا لدرس قضية لبنان ، حاضرا ومستقبلا .

وفي سياق حديثه الى زوار الصرح البطريركي الذين هم كثر في هذه الايام كشف غبطته عن هذا الاجتماع ، وفي ما قال :

اذا كان من تغيير في لبنان فانه يجب ان يتم ديمقراطيا وليس بالقوة . واشار الى ان هناك حلين في اعتقاده لا ثالث لهما : واحد جذري ويكمن في العلمنة الصحيحة ، وهذا غير مقبول حاليا ، والثاني استنسابي ويكمن في وضع ميثاق وطني جديد .

وعن أعلق كلمة للرئيس ديستان في ذاكرته اجاب غبطته : ذكره « التعددية في الوحدة » .

وحول الامتيازات قال غبطته : المسيحيون في لبنان وعلى الاخص الموارنة لا يطلبون امتيازات بل مساواة ، ما يسمونها بامتيازات نعتبرها تكليفا . وتساءل : ماذا نستفيد منها : رئيس الوزراء يفرضه المسلمون ورئيس الجمهورية لا يقبل الا بموافقتهم .

وحول موضوع الفلسطينيين قال غبطته : لقد نصحتهم مرارا وتكرارا بعدم التدخل في لبنان او سواه لان في ذلك تخريبا لقضيتهم .

ووصف الوضع في الجنوب بانه خطر للغاية وينذر بشر مستطير اذا لم يستدرك .

ولم يكن غبطته على علم انه بصدد حديث صحفي الا عندما بدأت اسئلتي تأخذ طابع هذا الاستجواب الصحفي .

● ما هي ابرز الانطباعات التي عدتم بها عن زيارتكم لفرنسا ؟

□ لمسنا اهتماما واستقبالا قلبيا حميما من قبل الرئيس الفرنسي والمسؤولين والشعب ، هذا ما ظهر لنا في كل تنقلاتنا ، وبنوع اخص يوم الاحد في ٢٥ تشرين الاول الماضي ، حيث اقمنا القداس الاحتفالي في كنيسة نوتردام ، وكانت الكنيسة تعج بالمصلين ، ومن كان في الخارج اكثر ممن في الداخل ، وكان عدد كبير من اللبنانيين هنالك ، وتجمع الناس في الشارع لاستقبالنا ، وهذا ما يحصل لدى استقبال رؤساء الدول .

● لا شك ان الاستقبال الذي لاقيتموه غبطة البطريرك كان مثار تعجب في الاوساط الاعلامية لبنانيا ، ولكن هناك في العواصم الغربية وعلى الاخص في فرنسا كان بعض التعتيم في الصحف على زيارتكم ، ما مرد ذلك؟

□ انت صحفي وتعلم ما الذي يدفع الصحف للاكثار من الكتابة ، ولكن على ما اعتقد لم يكن تعتيما كما تقول . لدينا مجموعة كبيرة من الصحف التي تكلمت عن هذه الزيارة اكثر بكثير مما تكلمت عن زيارات مشابهة ، ولكن قد يكون هناك الصحف اليسارية او تلك التي تسيطر عليها بعض الدول التي لا يعجبها هذا الاستقبال ، او تمتين هذه العلاقات . على أي حال ان هذا لا يهمني كثيرا ، ولا أريد ان أبحث فيه . أنا في نظري ان الصحف الفرنسية وفت ووفت الزيارة حقه من التغطية ، طبعا ان الاهتمام في الغرب سواء بالنسبة لزيارة بطريرك او امير او ملك ، ليس هو كما في بلادنا ، حتى ان الاوسمة هنالك لا تمنح بالسهولة ذاتها ، مثلا في فرنسا اتخذ قرار بان لا يمنح الصليب الاكبر لجوقة الشرف الا لرؤساء الدول.

● شبهت زيارتكم بانها تماثل زيارة سلفكم البطريرك الحويك ، ما هي الجوانب التي اتسمت بها في نظركم ؟

□ مرد أهمية هذه الزيارة ليس فقط لاسباب آنية ، بل السبب هو العلاقة المتقادمة العهد التقليدية بين الطائفة المارونية وبنوع أخص البطريركية وفرنسا ، ولكنها لم تنكمش ضمن هذا الحيز بل كانت ذات طابع لبناني شامل ، لان البطريرك الماروني وان كان رئيس الكنيسة المارونية فهو يتكلم دائما كلبناني مسؤول عن ابنائه وعن اللبنانيين لاننا ، كما تعرف لم نميز ابدا في الامور الوطنيه بين فئة وفئة او دين ودين بل كنا دائما كاسلافنا نهتم ، في ما عدا امور الدين ، بمصلحة لبنان وبجميع مصالح اللبنانيين وهذه كانت نقطة انطلاقنا ، لم نتكلم كموارنة فقط بل ايضا كلبنانيين، وليس فقط كلبنانيين بل ايضا كاناس يعيشون في هذه المنطقة ، وكرئيس مسؤول يهمه السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم .

دعم السيادة ووحدة لبنان

● ما هي ، غبطة البطريرك، الوعود التي حصلتم عليها من خلال زيارتكم هذه ؟

□ هي صريحة وواضحة في كلامهم الذي تناقلته وسائط الاعلام ، وقد جرت بيننا بحوث شخصية ، والمسؤولون الفرنسيون على اتم الاستعداد ليعملوا كل ما في وسعهم للحفاظ على لبنان بوحدة الشعب ووحدة الارض والسيادة المطلقة .

الجنوب ينذر بشر مستطير

● الان ، غبطة البطريرك ، الجنوب يتعرض لمشاكل، وسبق للرئيس الاسعد ان زاركم منذ أيام ، ما هي التوجيهات والاهتمامات التي ترعونها بصدد الجنوب وانتم احد ابنائه الابرار ؟

□ الاهتمامات والتوجيهات التي تتعلق بالجنوب هي التي تتعلق بكل لبنان والتي اعربنا عنها ونادينا بها مرارا وتكرارا ، والحالة الان في الجنوب خطيرة جدا ، واذا لم نعالج ، وهذا ما قلناه من عدة شهور ، تنذر بشر مستطير ، لا يتوقف ضرره على لبنان فقط بل يتعداه الى كل المنطقة ، وربما قاد الى حرب . لذلك كان من الواجب ان تتوجه الاهتمامات كلها لانهاء هذه الحالة ، وطبعا لا يمكن ان تنتهي الحالة الا اذا كان هنالك تفاهم بين اللبنانيين ، لان من لا يريدون ان تنتهي يستغلون هذا التباين في الاراء ، وانا انعجب كل التعجب كيف ان قرارات تتخذ بين فريقين مسؤولين في البلد تنفذ في منطقة ، ولا تنفذ في اخرى .

● ... تعني اتفاق شتوره طبعا ؟

□ اعني كل الاتفاقات ، اتفاق شتوره واتفاق وقف اطلاق النار ، وكل ما تم من اتفاقات ، لان غاية الاتفاقات التنفيذ ، وما لا ينفذ فلا معنى له ، لماذا تقف الحرب في منطقة ويتعاطى الناس بعضهم مع بعض ولا تقف في الاخرى ؟ على اي حال ان ما قلته في فرنسا : ان طاقة الاحتمال لدى كل

— البقية على الصفحة ١٢ —

مقررات عادية في مجلس الوزراء
اجازة التعاقد مع ٧٠٠ مدرس
والتفاوض مع المؤسسات الدولية للحصول على قروض

■ الرئيس سركيس مع الرئيس الحص والوزيرين البزري وسلمان في جلسة مجلس الوزراء أمس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

ترأس الرئيس الياس سركيس امس جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء وتغيب عن الجلسة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير التربية والعمل الدكتور اسعد رزق الموجودان خارج البلاد .

بعد انتهاء الجلسة ادلى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بالمعلومات الاتية :

بحث مجلس الوزراء القضايا والمعاملات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها المقررات المناسبة ومنها الموافقة على عدد من مشاريع عقود التسوية العائدة لمشاريع اشغال وطرق وتجهيزات كهربائية مختلفة وعلى التعاقد مع سبعماية مدرس اضافي لتامين احتياجات المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وعلى اجراء اتصالات مع بعض المؤسسات الدولية والمصارف الخاصة للمساهمة في راسمال المصرف الوطني للانماء الزراعي وراسمال المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

واستمع المجلس من جهة اخرى الى وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو الذي شرح نتائج الدراسات الجارية بشان تحديد التعريفات الجديدة لمرفأ بيروت . وقد عهد الى الوزير متابعة بحث هذا الموضوع مع الجهات المعنية بغية التوصل الى اعتماد تعريفات توضع وفقا الى اعتماد الاسس علمية واقتصادية وتراعي فيها مصلحة الخزينة ومصلحة القطاعات صاحبة العلاقة .

تصريح ضومط

اما الوزير ميشال ضومط فقال بعد جلسة مجلس الوزراء: انا مسافر يوم غد — اليوم — الى اميركا وليس الى باريس لحضور اجتماع مجلس امناء الجامعة الاميركية وانا عضو فيه .

● هل سويت الخلافات بين الجامعة الاميركية والدولة بخصوص المساعدات .

□ لا يوجد مشاكل بين الدولة والجامعة . هناك قرض قررته الدولة واعطته . وليس هناك من مساعدات جديدة .

● هل هناك مساعدات من الخارج للجامعة ؟

□ عم يسعوا حتى يحصلوا على قرض من الخارج .

وعن الاجتماع الذي سيحضره في اميركا قال ضومط : هناك اربعة اجتماعات في السنة وهذا واحد منها .

الجبهة القومية: عودة السلطة اللبنانية افضل رد على المخطط الاسرائيلي

اكدت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ان « حل ازمة الجنوب يستلزم تمسكا عميقا بوحدة لبنان » وان « الرد على المخطط الصهيوني يستلزم تمكين السلطة اللبنانية من فرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية » .

جاء ذلك في تصريح اذاعه امس السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة بعد اجتماع للقيادة المركزية للجبهة القومية .

وقد عقد الاجتماع المذكور برئاسة السيد شاتيلا وبحضور السادة : المحامي محمد زكريا عيتاني الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والمهندس سمير طرابلسي والمحامي حسن مطر عضوا المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل ، والدكتور محمد شري عن الطلائع التقدمية ، والسيد طارق ناصر الدين عن الاتحاد الوطني للانماء والسيد كمال الجمل عن الحزب السوري القومي الاجتماعي .

تصريح شاتيلا

وبعد الاجتماع ادلى السيد كمال شاتيلا بتصريح قال فيه :

استعرضت القيادة المركزية للجبهة القومية التطورات الاخيرة التي تستهدف منطقة الجنوب حيث تعرضت هذه المنطقة اللبنانية الى اعتداء صهيوني وحشي ، وهذا الاعتداء انما يشكل حلقة من حلقات المخطط الصهيوني الرامي الى ضرب الوحدة اللبنانية وتطويق الجهود العربية السورية الساعية لاحلال الامن في كل المناطق اللبنانية .

وفي هذا المجال ، فاننا نؤكد ان حل ازمة الجنوب يستلزم تمسكا عميقا بوحدة لبنان ، لتفويت الفرصة امام اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تعميق التناقضات الطائفية والمذهبية بين ابناء الشعب الواحد، كما ان الرد على المخطط الصهيوني يستلزم تمكين السلطة اللبنانية في فرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية .

واضاف السيد شاتيلا فقال : وعلى صعيد آخر ، فان الجبهة القومية تؤكد دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها تجسيدا للشخصية العربية الفلسطينية المتصدية للكيان العنصري الصهيوني ، وفي هذه المناسبة فاننا نغتنم الفرصة لكي نحيي سورية العربية وسيادة الفريق حافظ الاسد لمناسبة عيد الحركة التصحيحية التي اعادت لسورية وجهها العربي القومي الصميم .

بهيج تقي الدين في المستشفى

نقل النائب الشيخ بهيج تقي الدين الى مستشفى الجامعة الاميركية ، بعد ان أصيب بعارض صحي . وقد أمت المستشفى وفود عديدة من رجال السياسة وزعماء الطائفة الدرزية للاستفسار والاطمئنان عن صحته .

وكان في مقدمة الزوار العقيد ميشال ناصيف موفدا من قبل الرئيس الياس سركيس والرئيس صائب سلام والرئيس كامل الاسعد .

تقييم انجازات الهيئة العليا للاغاثة
توزيع مساعدات بمليوني ليرة لـ ٣٠٠ الف عائلة
غرف عمليات تضع استمارات بالتوزيع الديمغرافي للمتضررين



■ مدير الانعاش في مؤتمره الصحافي ■ ▶

◀ ■ بيانات القرى والمساعدات ■ (تصوير انطوان عـواد)

اعلن مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي مهدي صادق امس في مؤتمر صحافي ان المساعدات التي قدمتها هيئة الاغاثة العليا شملت مليوني مواطن ، اي بما يعادل ٣٠٠ الف عائلة لبنانية .

كشف عن ذلك في سياق تحديده مهمة غرفة العمليات الاجتماعية ، واشار الى ان انطلاقة الهيئة كانت من نقطتين اساسيتين : معرفة عدد المتضررين ونوع الضرر ، والثانية تهيئة الوسائل والمعطيات العلمية عن واقع القرية اللبنانية .

وعن غرفة العمليات قال : بعد ان اقرت الخطوط العريضة لها اوكل الى فريق عمل من قيادة الجيش اللبناني « مديرية الشؤون الجغرافية » وضع الفكرة موضع التنفيذ وقد باشر هذا الفريق عمله مع عمال اجتماعيين تابعين لمصلحة الانعاش الاجتماعي بوضع استمارة بدقة وباسلوب يؤمن كل المعلومات عن كل قرية من القرى اللبنانية والتي يزيد عددها على ١٨٢٠ قرية .

تنسيق المعلومات

وقال : بعد ان تم جمع الاستمارة باشر الفريق الفني فرز هذه المعلومات ونسقها بطريقتين :

الاولى ـ كارتوغرافية حيث رسمت المعلومات الرئيسية وعددها ٣٢ معلومة على كالكات ثابتة بمعدل كالك واحد لكل خريطة بقياس ٢٠٠٠٠ / ١ تظهر فيها جميع المعالم الطبيعية من جبال واودية وانهر ومناطق زراعية واماكن عبادة الخ .. وقد وضعت لهذه الغاية ١٢٠ خريطة وزعت على ست وحدات لكل محافظة وحدة . تحتوي كل وحدة في قسمها العلوي على عشرين سطحامعدنيا جرارا مزودا بوسطه بدليل يعتمد كمرشد رئيسي لمحتويات العشرين صفحة على احد جوانبه تعداد للقرى حسب التسلسل الابجدي وفقا لتواجدها على الخريطة الواحدة مع ارقامها ورقم المسطح بالاضافة الى وضع اللون المناسب للمعلومات المتوافرة لكل منها، كما ان حدود القرى رسمت على الكالكات الثابتة باللون الاسود والاقضية باللون الاحمر والمحافظات بالاخضر والحدود الدولية باللون البنفسجي . وقد اعطيت لكل قرية مربعات تحمل نفس الرقم المتسلسل في الدليل وعلى الخريطة مع اظهار الخدمات المتوفرة ضمنها واعتمد لهذا الغرض دليل يدوي دون فيه نوع المعلومات عن كل قرية .

الثانية ـ ادارية حيث حفظت المعلومات المتوفرة في كل قرية حسب الترتيب الابجدي لموقعها الجغرافي على الخريطة مع نفس الارقام الموقتة المعطاة للقرى . كما ان اضبارات القرى رتبت بمعدل ملف لكل قرية وفقا لتوزيعها الابجدي ضمن القضاء ، وقد وضعت في جوارير بمعدل جارور او اكثر لكل قضاء مع مراعاة الترتيب الابجدي لكل قضاء ضمن المحافظة .

الى جانب هذا كله فقد وضعت خريطة للبنان بمقياس ١٨٠٠٠٠ مجهزة بدبابيس ملونة حسب النسب المئوية للخدمات المتوفرة في كل قرية :

فاعتمد اللون الاسود للخدمات المتوفرة من ٠ الى ٢٥ بالمئة .

واعتمد اللون الاحمر للخدمات المتوفرة من ٢٦ الى ٥٠ بالمئة .

واعتمد اللون الاصفر للخدمات المتوفرة من ٥١ الى ٧٥ بالمئة .

واعتمد اللون الاخضر للخدمات المتوفرة من ٧٦ الى ١٠٠ بالمئة .

وبذلك يتسنى للباحث رؤية اماكن التخلف والعمران على جميع الاراضي اللبنانية بسرعة ووضوح .

التعريف بالمتضررين

واشار الى ان هذا العمل يشكل مركزا صالحا وهاما من اجل التنسيق بين مختلف ادارات الدولة المعنية بانماء المناطق الريفية ، وقال : اما النقطة الثانية والاساسية فكان الغرض من تحقيقها هو : التعريف بالمتضررين وتحديد فئاتهم ، واجراء مسح شامل لهم في جميع المناطق اللبنانية مع تحديد نوع الضرر ودرجته ، وتجميع مؤشرات معينة تساعد على تحقيق اغراض انمائية .

واضاف : لقد تم تدريب فريق من المدربين بمعدل مدرب لكل منطقة واختير عدد من الباحثين من ابناء المناطق بمستوى علمي عالي بلغوا ١٨٠٠ باحث تابع العمل معنا منهم ٧٥٠ باحثا ، وبوشر العمل وتم ملء ٢٢٥٠٠٠ استمارة اسرة وقسم العمل الى جزاين :

الاول ـ الدراسة الاساسية : حيث تم ضغط صحة المعلومات الواردة بالاستمارة ، واكتشاف الاسماء المكررة وتناقض البيانات داخل الاستمارة الواحدة وتقسيم المتضررين الى فئات حسب نوع الضرر وحجم الاسرة .

الثاني ـ الجوانب البحثية : وقد تم استخراج اللوائح الاحصائية موزع عليها فئات المتضررين ونوع الضرر الحاصل ، والنطاق الجغرافي الذي تمت منه واليه الحركة الديمغرافية ، وقد توفرت لدينا المعلومات التالية :

١ ـ التصوير الرقمي للحركة السكانية قبل الضرر وبعده وفقا لمكان الاقامة السابق والحالي بما فيه ضمنا ضرر المسكن .

٢ ـ توزيع المتضررين جسديا مع تحديد العاهة والوفيات وبيان مكان الاقامة وعدد افراد الاسرة وعدد العاملين فيها .

٣ ـ مكان الاقامة الحالي وربطه بحجم الاسرة وتصنيف فئات الاعمار وتوزيعها على المهن مع بيان العاطلين عن العمل .

٤ ـ كما ان البحث عالج الوضع التعليمي قبل وبعد حدوث الضرر بما فيه الاولاد في سن التعليم خارج المدرسة مع ربطهم بالمنطقة والجنس وفئة العمر .

٥ ـ واخيرا اهمية البحث باستخراج لوائح اسمية بالمعاقين مع تحديد نوع الاعاقة وسن المعاق اضافة الى لوائح باسماء ارباب الاسر المتوفين من جراء الاحداث وكذلك تحديد حالات اليتيم للقصر .

مواصلة توزيع المساعدات

وفي ختام الندوة اكد انه الهيئة العليا للاغاثة تواصل تقديم مساعدات حياتية وغذائية لابناء الجنوب المتضررين والمحتاجين بما قيمته مئتا ليرة لبنانية شهريا للعائلة الواحدة كمعدل وسطي .

وقال : انه لم يبق اي متضرر او محتاج في مختلف انحاء البلاد الا وحصل على مساعدات مرة واحدة على الاقل فقد شملت التوزيعات الاولى مليوني مواطن بما يعادل حوالي ٣٠٠ الف عائلة لبنانية .

منظمة حزب البعث تشيد بمنجزات الحركة التصحيحية في سوريا

اصدرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا لمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية في سوريا ، جاء فيه :

ان هذه الذكرى المجيدة تعيد للاذهان ذكريات ومنجزات كبرى تحققت على صعيد الحزب والقطر العربي السوري والساحة القومية وخصوصا الفلسطينية.

فعلى صعيد القطر العربي السوري حققت مزيدا من الانجازات على طريق الديمقراطية الشعبية ، فكانت الجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب ، والتشريعات التي صانت حقوق الطبقات الكادحة وحققت مزيدا من الضمانات والتأمينات الاجتماعية . وبنت الحركة التصحيحية جيش العرب الاكبر وقوته الضاربة المظفرة .

وعلى الساحة القومية كانت حرب تشرين العظيمة التي حطمت اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر واعادت الثقة العالية بالعرب والثقة الشعبية بالقيادة وثقة الجندي بقدرته على اجتراح النصر .

وكانت المبادرة الاخوية التي انبثقت من منطق الشرعية القومية والتي احبطت المؤامرة ضد لبنان والثورة الفلسطينية واعادت الامن والسلام الى لبنان وحمت الثورة الفلسطينية من مؤامرة التصفية والتحجيم .

وعلى الساحة الفلسطينية ، عمقت الحركة التصحيحية نهج الحزب في اعتبار قضية فلسطين محور نضاله وظلت ترفع لواء فلسطين وشعارات التحرير دون هوادة . وعلى المستوى القومي ايضا ناضلت الحركة التصحيحية ولا تزال من اجل تدعيم التضامن العربي ونبذ سياسة المحاور ورص وتوحيد الامة .

وعلى الصعيد العالمي ، ظلت الثورة بقيادة الحركة التصحيحية وفية لجميع الشعوب التي تساند الحق العربي ودعمت اواصر الصداقة بين العرب وسائر الشعوب المحبة للسلام ودافعت عن جميع حركات التحرر في العالم وساهمت في انجاح مؤتمر عدم الانحياز ورفعت صوت العرب عاليا في المحافل الدولية وكسبت ثقة العالم كل العالم بمواقفها الصادقة الصريحة الواضحة ورؤيتها السليمة ونظرتها الصائبة للامور .

وختم البيان قائلا : ان المنجزات التي اشرنا اليها هي تعداد للمحطات الكبرى التي مرت بها مسيرة الثورة خلال السنوات السبع التي قاد خلالها الرفيق الامين العام مسيرة حزبنا . واننا والعرب جميعا نشخص اليوم بابصارنا لدمشق ، قلعة الصمود العربي ، معلقين على ما تبذله من مساع كل الآمال ، وسوف تسفر الشهور القليلة القادمة عن نتائج هي حتما لصالح قضية التحرير واستعادة الحقوق المشروعة .

كما وجهت القيادة تحية ولاء للرئيس حافظ الاسد الذي قاد السفينة طيلة السنوات السبع الماضية بحكمة واخلاص وبصيرة نافذة .

رؤساء اقلام المحاكم يطالبون مساواتهم بالسلك الاداري

طالب رؤساء اقلام المحاكم العدلية في مذكرة رفعت الى المراجع العدلية ، والى لجنة الادارة والعدل، باستحداث فئة ثانية في ملاكهم ، وبالتالي تمكينهم من الانتقال الى سائر وظائف السلك الاداري .

وتضمنت المذكرة التي وضعها السيد انيس ايوب عن رؤساء اقلام المحاكم دراسة قانونية حول « وظيفة المساعد القضائي» وعلاقاتها القضائية والادارية وجاء في المذكرة ما يلي :

١ ـ في السلك الذي ينتمي اليه المساعدون القضائيون :

ان الجدول الملحق بقانون التنظيم القضائي الصادر سنة ١٩٦١ حدد فئات ـ ورتب ودرجات ورواتب المساعدين القضائيين ونص على فئتين الثالثة والرابعة .

والرتب التالية : رئيس قلم ، رئيس كتبة وكاتب ، مباشر . فيقتضي معرفة الى اي سلك تخضع هذه الوظائف .

ان المساعدين القضائيين وان عاونوا القضاء في اداء مهماته الا ان المشترع اعتبر ان هذه الوظائف هي من ضمن السلك الاداري بدليل ، ان المادة الثانية من نظام المساعدين القضائيين : نصت على انه « يطبق على هؤلاء نظام الموظفين العام وليس التنظيم القضائي . والمادة الثانية من المرسوم رقم ٢٨٦٤ تاريخ ١٦ ـ ١٢ ـ ٩٥٩ (تحديد ملاك مجلس الشوري) والجدول رقم ٣ الملحق به اوردا نفس التسميات ـ رئيس قلم ، كاتب ، مباشر .

وقد نصا صراحة بانها تشكل وظائف ادارية ـ مما يعني ان ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل ، تابع للسلك الاداري ـ ويحق بالتالي للمساعدين القضائيين الانتقال الى سائر وظائف الدولة الادارية دون مباراة .

ب ـ ان ملاك المساعدين القضائيين يقف عند حدود الفئة الثالثة ، كرئيس قلم ، ولا يوجد في هذا الملاك فئة اعلى ـ مما يعني ان المساعد القضائي (رئيس القلم) الذي يفترض فيه ان يكون حائزا شهادة الحقوق ، ويجتاز مباراة التعيين بنجاح ، مكتوب عليه ان لا يرفع الى فئة اعلى في حين ان زملاءه في باقي ملاكات السلك الاداري العام يمكنهم الوصول الى الفئة الاولى ترفيعا وتدرجا .

واضافت المذكرة ان ذلك غبن واضح لاحق بهذه الوظيفة ـ ويقتضي لرفع هذا الحيف استحداث فئة ثانية ضمن ملاك المساعدين لوظيفة رئيس قسم اول اسوة بالقائمقامين وقد استحدث لهم وظيفة قائمقام اول من الفئة الثانية .

ج ـ يرجو رؤساء اقلام وزارة العدل تمكينهم من النقل الى سائر وظائف السلك الاداري وذلك بوضع نص صريح لهذه الجهة او استحداث وظيفة رئيس قلم اول من الفئة الثانية في ملاكهم الحالي .

عطلة الصحافة والمؤسسات الرسمية في عيدي الاضحى والاستقلال

اجتمع امس الاربعاء نقيب محرري الصحافة ملحم كرم ووفد مجلس اتحاد نقابات موظفي وعمال الصحف والمطابع السادة : حليم مطر وجوزف نصر وجميل فريحه وشفيق حشيمة ، وذلك لدرس كيفية تعطيل عيدي الاضحى والاستقلال في الصحف والمطابع ، بعدما اعلنت دار الفتوى رسميا مساء امس الاول الثلاثاء ، ان عيد الاضحى يصادف يوم الاحد ٢٠ الجاري .

واعلن رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال الصحف والمطابع حليم مطر ، بعد الاجتماع ، انه تقرر التعطيل يومي الاحد ٢٠ الجاري والثلاثاء ٢٢ منه واحتجاب الصحف عن الصدور صباح الاثنين ٢١ الجاري وصباح الاربعاء ٢٣ منه .

وقال مطر : ان التعطيل على هذا النحو فيه غبن لعمال وموظفي الصحف والمطابع ، لان الاحد هو عطلة اسبوعية ، ولكنه لم يكن من مفر للتعطيل الا على هذا النحو ، لأن القرار المبدئي المعتمد من قبل نقابات الصحافة والمحررين وعمال الصحف هو التعطيل في اليوم الاول من الاضحى وفي يوم الاستقلال .

الدولة

اما تعطيل موظفي وعمال الدولة والمصالح المستقلة الحكومية والبلديات فقد تكرس نهائيا يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ الجاري ، سندا لمذكرة رئيس الوزراء القاضية باقفال الدوائر في اليومين الاول والثاني من عيد الاضحى ، وفي يوم عيد الاستقلال .

المصارف

واعلن نائب رئيس وامين سر اتحاد نقابات موظفي مصارف لبنان السيدان فارس داغر وحبيب زيدان ، ان المصارف ستقفل هذه السنة في عيدي الاضحى والاستقلال مثل دوائر الدولة تماما ، اي ٢١ و ٢٢ الجاري وذلك لمصادفة العيدين في فترة زمنية واحدة ولان العقد الجماعي بين جمعية المصارف ونقابات موظفيها يحدد عطلة الاضحى بيومين وعطلة الاستقلال بيوم واحد .

هيئة المجلس تلاحق قضية المبنى الجديد

عقدت هيئة مكتب مجلس النواب قبل ظهر امس اجتماعا في قصر منصور برئاسة الرئيس كامل الاسعد وبحضور نائب رئيس المجلس ميشال ساسين والنائبين صبحي ياغي وجبران طوق وكبار موظفي المجلس واللجنة الهندسية .

اثر انتهاء الاجتماع ادلى النائب ميشال ساسين بتصريح قال فيه :

درست هيئة مكتب المجلس قضية الخطة الموضوعة لبناء المجلس فتبين لها انها تسير حسب الخطة المرسومة وستنفذ في نفس المهل المتفق عليها سابقا . كما اطلع المكلفون بالتنفيذ الرئيس الاسعد على تفاصيل الاجراءات والتصاميم الهندسية الموضوعة قيد التنفيذ .

طه يلتقي سفير تشيكوسلوفاكيا

استقبل نقيب الصحافة رياض طه في دار النقابة صباح امس سفير تشيكوسلوفاكيا السيد فلاديمير جساك يرافقه السكرتير الاول السيد جيري بروجوفسكي .

جرى الحديث حول العلاقات بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا ودور الصحافة واجهزة الاعلام في تنمية الصداقة بين الشعوب .

واستقبل النقيب طه على الاثر رئيس بعثة جمهورية كوريا (الجنوبية) الوزير المفوض السيد كوفوك تشونغ ، يرافقه سكرتير البعثة السيد ميونغ شول هام.

وقد تحدث الدبلوماسي الكوري عن تمنيات بلاده للبنان وما يستحقه هذا الوطن من استقرار وازدهار يليقان بحيوية شعبه وذكائه .

مساعدة من « الفاو » لجنوب لبنان

ابرق ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) الى ممثل منظمته في لبنان السيد جان بيير غيلاريه يبلغه بانه قد وافق على مساعدة غذائية مستعجلة بقيمة ٥١٥٠٠٠ دولار وتتالف من ١٤٠٠ طن من القمح ١٠٨٠ طنا من الحليب المجفف ٨٢٠ طنا من الزيت النباتي ، ٣٦٠ طنا من اللحم المعلب ١٠٨٠ طنا من البقول .

لان الموظفين يسافرون دون اذن تعميم حكومي يحدد اصول الافادة من الاجازات

صدر عن رئيس الحكومة تعميم باصول الاستفادة من الاجازات الادارية ، من قبل الموظفين وسائر العاملين في ادارات القطاع العام .

وجاء في التعميم : تبين ان بعض الموظفين ، في مختلف ادارات القطاع العام ، لا سيما من يتولون مراكز قيادية في نطاق الهرم الاداري ، يستفيدون من اجازاتهم الادارية ويغادرون احيانا الاراضي اللبنانية ، قبل صدور القرار او النص الذي يخولهم هذا الحق مما يؤدي في كثير من الاحيان الى نتائج سلبية في نطاق الادارة التي يعملون فيها .

فتوضيحا لاهم الاصول والاحكام المتعلقة بكيفية الاستفادة من الاجازات الادارية ، ورغبة في تلافي كل ما من شأنه ان يعرقل حسن سير العمل في الادارات العامة ، نطلب الى جميع الموظفين العاملين في ادارات القطاع العام التقيد بما يلي :

اولا : الامتناع كليا عن الاستفادة من اية اجازة ادارية قبل صدور النص المتعلق بهذا الامر .

ثانيا : عدم مغادرة الاراضي اللبنانية قبل الحصول على الاذن المسبق الذي تفرضه الاصول المرعية .

ثالثا : ضرورة قيام الوحدة المختصة في الادارة ، بتسجيل جميع الاجازات الادارية الممنوحة لاصحاب العلاقة ، فور صدور النص العائد لها ، وابلاغ نسخة عن هذا النص وفقا للاصول الى المراجع المعنية وضم نسخة عنه الى الملف الشخصي لاصحاب العلاقة .

رابعا : يعهد الى مفتشي التفتيش المركزي التدقيق في مدى التقيد بالتعليمات اعلاه ، وذلك في نطاق تنفيذ مهمات التحقيق ، او في اطار برامج التفتيش العادية ، على ان تتخذ التدابير والاجراءات اللازمة بحق المخالفين في هذا الشأن .

مهرجان كتائبي الاحد في برج حمود

يقام منذ الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ٢٠ تشرين الثاني الجاري مهرجان في ملعب برج حمود برعاية الشيخ بيار الجميل ، يؤدي فيه اليمين عدد من المنضمين الجدد لحزب الكتائب في منطقتي الجنوب والشوف .

وسيتكلم في المهرجان عدد من الخطباء .

المجلس النسائي يجتمع غدا

يعقد المجلس النسائي اللبناني جلسته العامة في العاشرة والنصف من صباح غد الجمعة . واذا لم يكتمل النصاب ، ففي الموعد نفسه من ٢٥ تشرين الثاني ، ويكون الاجتماع قانونيا بمن حضر .

نهدف الى دعم الصمود في الجنوب ومساعدة الشعب المتمسك بارضه


■ «العزية» ، لم يبق منها شيء ■

« العزية » .. دخلت التاريخ ولم تهجر الجغرافيا فالقرية الصغيرة التي ازالها الطيران الاسرائيلي من الوجود سيعاد بناؤها وبشكل نموذجي . والقرار اتخذته عائلة سلام وستنفذه على نفقتها .

فالسيد تمام سلام ، نجل الرئيس صائب سلام ، قام بجولة تفقدية منذ يومين الى بلدتي الحنية والعزية يرافقه وفد من آل سلام . وقد تحدث الى « الانوار » عن مشاهداته هناك ، وعن خطة اعادة تعمير العزية فقال :

مما لا شك فيه ان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان هو جزء من الخطة العدوانية التي ينتهجها العدو الصهيوني الشرس في محاولة لضرب وحدة ابناء هذا البلد ، وذلك باساليب مختلفة وطرق شتى لا تخفى على احد .

وفي هذا المجال لا بد وان يكون لكل واحد منا كمواطنين لبنانيين دوره في دعم هذا الوجود الجنوبي المتشبث بارضه ، رغم الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والتي لن تثني من عزائمنا في المواجهة والتصدي لها بكل ما يتطلب ذلك من توحيد في الصف بين جميع الفئات اللبنانية والعمل سويا بدأب ، وجهد متواصل واخلاص وتفان ، انطلاقا من تعزيز وحدة لبنان ارضا وشعبا وسيادة .

اجتماع عائلة سلام

واضاف : وعلى اثر الاعتداء الاسرائيلي الاخير والذي تمثل بقصف بلدة « العزية » بالطيران ، مما ادى الى ازالتها من الوجود بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، اجتمعت عائلة سلام وبعد استعراضها للتفاصيل التي نتجت عن هذا الاعتداء الوحشي كان لا بد لها من التحرك السريع ، اولا على الصعيد الانساني وثانيا من الزاوية الشخصية حيث ان آل سلام يملكون الاراضي الزراعية التي تقع « العزية » ضمن نطاقها .

وعلى الصعيد الانساني تجلى تحركها بقرار تشكيل وفد من ابناء العائلة للقيام بواجب التعزية لاهالي الضحايا وتفقد الجرحى ومحاولة لمشاركتهم في مصابهم والامهم ، وذلك بتقديم مساعدات مالية فورية تمثلت بتقديم خمسة الاف ليرة لكل عائلة فقدت معيلها خلال الغارات الاسرائيلية ومساعدات مالية اخرى للجرحى .

لقاءات مع العائلات

وبالفعل قام الوفد الذي كنت احد اعضائه بتفقد تلك العائلات كل واحدة في مكان اقامتها المؤقتة ، باعتبار انها اضطرت للنزوح تحت ضغط القصف الاسرائيلي ونتيجة لتهدم وزوال امكنة اقامتها الاساسية . ولا بد هنا من اعطاء صورة حقيقية لما رأيناه من فواجع ومآس ، وذلك في محاولة لاشراك المواطنين اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم على الاقل بشعور انساني تجاه ابناء الجنوب الذين يجب ان يكون لهم اخوة في كل ارجاء لبنان والذين لن يتخلوا عنهم في محنتهم القاسية .


■ السيد تمام سلام يتحدث الى نور الجمال ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

واوضح تمام سلام : اما على الصعيد الشخصي فلا يخفى ان عائلة سلام ورثت عن ابو علي سلام (والد الرئيس صائب سلام) املاكا زراعية في جنوب مدينة صور تقع ضمنها بلدتا الحنيه والعزية وبالنسبة للعزية العزيزة ، فاننا سنفوت على العدو الاسرائيلي الغادر فرصة ازالة العمران بهدف ابادة شعب مسالم وطيب من الوجود كمواطني العزية ، لذلك قررت العائلة اعادة تعمير البلدة في سبيل مساعدة هذا المواطن الجنوبي البطل الذي اثبت اكثر من مرة انه اهل لمجابهة التحدي ، وبذلك نكون قد اوجدنا له فرصة ومقومات جديدة للصمود فعلا وليس قولا ، فقد اوكلت مهمة وضع التصاميم والخرائط الى احد المهندسين الذي سيزودنا في اقرب فرصة بالمعلومات التفصيلية التي يمكننا استنادا اليها من معرفة مدى الوقت الذي تستغرقه عملية اعادة البناء خصوصا اننا نشعر جميعا بظروف وملابسات الاهالي النازحين الذين يواجهون معاناة قاسية في حياتهم اليومية .

وختم السيد تمام سلام حديثه قائلا : لا يسعنا ونحن نتحدث عن مآسي العزية واهاليها الا ان نذكر ونطالب الدولة بالتوجه بكل ما لديها من امكانات لتقديم ما يلزم من عون ومساعدة لشعب الجنوب الصامد تعزيزا لارتباطه والتصاقه بارضه وتعزيزا لثقة المواطن الجنوبي بدولته ، وهو يقدم التضحيات غير عابىء بالتحديات الحياتية التي يواجهها في اصعب واشد الظروف قساوة وضراوة .

دار المعلمين الرياضية تقدم اليها ٥٠٠ طالب والمطلوب ٦٠ فقط

■ تفكير قبل الكتابة ■


■ مشاورات بين مرشحين ■

دار المعلمين للتربية الرياضية تشهد هذا العام اقبالا كثيفا من حيث الاعداد المتقدمة .

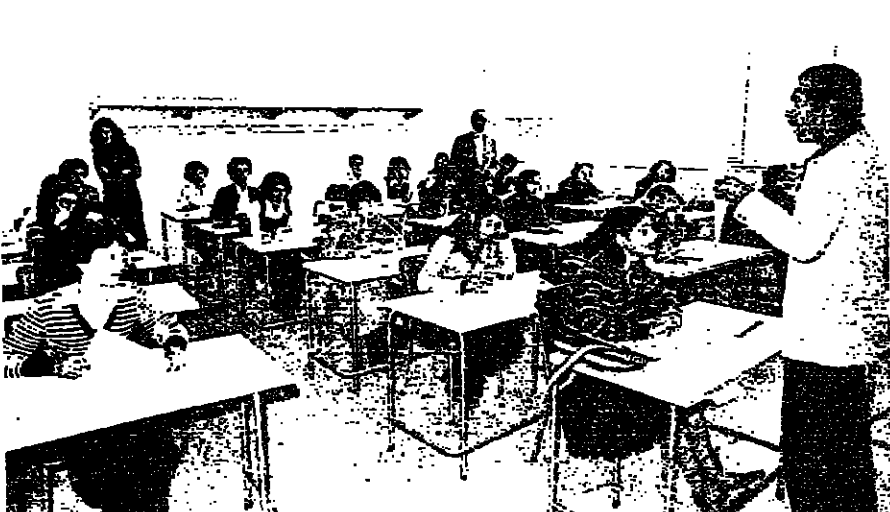
فقد جرت منذ يومين وللمرة الاولى بعد الاحداث اول امتحانات قبول للسنة الاولى ، تقدم اليها ٥٠٠ طالب وطالبة ترشح منهم فعليا ٣٠٠ ، على ان يتم اختيار ٣٠ فتاة و ٣٠ شابا .

الاسئلة كانت مكثفة وعلى الطريقة الاميركية : ١٥٥ سؤالا تكون اجوبتهم بنعم او لا .

وامس جرت الامتحانات التطبيقية للطلاب في المدينة الرياضية ، واليوم تجري للبنات في المدينة الرياضية ايضا .

وتتناول الامتحانات التطبيقية ، التمارين الرياضية على مختلف انواعها من ركض وجمباز وقفز عال .

ويتوقع ان يكون عدد الناجحين لا باس به ، خصوصا وان اسلوب الامتحانات المعتمد هو اميركي ، وهذا الاسلوب مستحب لدى الطلاب ، وسهل كما انه يعطي صورة واضحة عن معرفة الطالب .


■ امتحانات دار المعلمين للتربية الرياضية ■
(تصوير صالح الرفاعي)

---

٤٨ شهادة دكتوراه مجموع ما منحته الجامعة الاميركية منذ ١٨٩٠ الفرع الثاني يواصل الجهود لتثبيته

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت انها منحت في الشهر الماضي شهادة دكتوراه في الطب للدكتورة نهلا بابا ، وكانت الجامعة قد منحت في العام الماضي احدى عشرة شهادة دكتوراه ، ثمانية منها في الطب وواحدة في الكيمياء واثنتين في الادب العربي والتاريخ العربي .

ويبلغ مجموع شهادات الدكتوراه التي منحتها الجامعة الاميركية منذ عام ١٨٩٠ الى العام الحالي ٤٨ شهادة في الطب والاداب والفلسفة والصيدلة واللغة العربية والكيمياء والكيمياء الحياتية والفيزياء والتاريخ العربي ، فضلا عن عدد من شهادات الدكتوراه الفخرية . وكانت اول شهادتين فخريتين منحتهما الجامعة للمرحومين الدكتور فارس نمر والدكتور يعقوب صروف .

من جهة ثانية تواصل لجنة الطلاب في الجامعة الاميركية ـ فرع زهرة الاحسان زياراتها لبعض القيادات السياسية والوطنية كي تساهم في حث ادارة الجامعة من اجل تفهم افضل لوضع الطلاب المسجلين في الفرع والموافقة على استمرار تقديم الخدمات والدروس لطلاب الفرع .

وفي نطاق لقاءاتها الاسبوعية قابلت اللجنة بعض المسؤولين في الجامعة الاميركية ، كما اجتمعت بعدد من السياسيين اللبنانيين ، وستتابع اتصالاتها في المستقبل القريب للخروج بمقررات قالت انها ستكون مفيدة ، خصوصا انها لمست تجاوبا كاملا من قبل المسؤولين الذين اجتمعت بهم حتى الان .

وفهم ان اللجنة لفتت نظر المسؤولين في الجامعة على وجوب الافادة من تجربة العام الماضي الناجحة في الفرع ، والعمل على دعمه بحيث يتمكن جميع الطلاب من الحصول على جميع المواد المطلوبة منهم .

وديع حداد في بيروت

وصل الى لبنان الدكتور وديع حداد احد كبار اخصائيي التربية في البنك الدولي حيث سيقوم بسلسلة اتصالات مع كبار المسؤولين وفي طليعتهم الرئيس الياس سركيس الذي سيستقبله في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وسيعقد الدكتور حداد قبل مغادرته بيروت الى واشنطن ندوة صحافية يتحدث فيها عن موضوع اتصالاته في لبنان ومدى مساهمة البنك الدولي في بعض المشاريع الانمائية في الدولة .

سوريا تشترك بمعرض الكتاب العربي في بيروت

تسلم النادي الثقافي العربي موافقة رسمية من وزارة الثقافة السورية على الاشتراك في معرض الكتاب العربي الحادي والعشرين . وبذلك يصبح عدد الدول العربية التي ابدت موافقتها حتى الان على الاشتراك في المعرض اربع دول هي : سوريا ، ليبيا ، العراق ، ولبنان .

وقد قامت لجان من النادي بالاتصال بدور النشر اللبنانية التي وافقت معظمها على الاشتراك بالمعرض . كما ان اربع جامعات عربية هي الجامعة الاميركية في بيروت ، وجامعة البصرة والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك في اربد قد اشتركت حتى الان .

ومن ناحية اخرى وجهت الدعوة لوزراء الثقافة العرب او من ينوب عنهم لحضور حفل الافتتاح الذي سيجري يوم الخميس في اول كانون الاول ١٩٧٧ الساعة الخامسة مساء في قاعة وزارة السياحة برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص .

قداس لراحة نفس المتروبوليت الصليبي

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل في كنيسة سيدة البشارة، قداس وجناز لراحة نفس المثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي راعي ابرشية بيروت وتوابعها .

وقد دعا لحضور القداس والجناز الاسقف غفرائيل المعتمد البطريركي لابرشية بيروت ، والصف الاكليريكي ، والمجلس الملي في بيروت ، يوسف داود الصليبي وزوجته واولاده وعائلاتهم .

معارض تقيمها جمعية الفنانين

عقدت جمعية الفنانين اللبنانيين للنحت والرسم اجتماعها الاول لسنة ٧٧ في مركز الجمعية ، ظهر امس الاربعاء، واقرت تنفيذ المشاريع التي سبق واقرها مجلس الادارة لسنة ٧٤ ـ ٧٥ ولم تنفذ في حينه .

وقد تم خلال الاجتماع عرض خطة تحرك جديدة ومنها اقامة معارض لاعمال جديدة في قاعة مركز الجمعية وفي صالة العرض في وزارة السياحة ، ودعوة من يرغب من الطلاب الجدد للتسجيل والدراسة والدعوة لاقامة معارض باسماء الفنانين ابراهيم مرزوق وحسين بدر الدين وميشال المر ومعرض للفنانين السوريين في صالة عرض وزارة السياحة .

رفع الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية كتابا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية طلب فيه اعفاء الاساتذة الاجانب العاملين في وحدات الجامعة اللبنانية من رسم اجازة العمل .

وجاء في الكتاب :

ان الجامعة اللبنانية تحرص كل الحرص على اعطاء الاولوية للعمل في الجامعة الى اساتذة لبنانيين . ولكن الحاجة الملحة الى الاساتذة المتخصصين بعدد اكبر بسبب تكاثر الطلاب قد اجبرت الجامعة في مختلف وحداتها على الاستعانة بعدد قليل جدا من الاساتذة الاجانب .

ونظرا الى ان الرواتب المفروض دفعها للاساتذة الاجانب حسب نظام الجامعة ليست مغرية في هذه الظروف بالنسبة الى غلاء المعيشة المتزايد وخصوصا ارتفاع اسعار الايجارات بشكل فاحش مما جعل رواتب هؤلاء الاساتذة قاصرة عن مجابهة الغلاء في مختلف نواحي المعيشة ، بالاضافة الى ان الرسم المفروض من قبل وزارتكم لاعطاء اجازة العمل هو « الف ليرة لبنانية » في السنة ، يضيف عبئا جديدا على الاستاذ الاجنبي .

لذلك ارجو وزارة العمل الجليلة العمل على اعفاء الاساتذة الاجانب العاملين في مختلف وحدات الجامعة اللبنانية من رسم اجازة العمل وذلك لمصلحة الجامعة اللبنانية التي هي اولا واخيرا مصلحة لبنان. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اتحاد قوى الشعب العامل يطالب بفروقات المعلمين

اصدر قطاع الطلبة والشباب في اتحاد قوى الشعب العامل بيانا حول صرف وفروقات المعلمين طالب فيه المسؤولين في وزارة التربية بمساواة المعلمين بباقي موظفي القطاع العام ، كما حذر من التباطؤ في عمليات صرف الاعتمادات المالية العائدة لفروقات العامين ٧٦ ـ ١٩٧٧ واكد على ضرورة صرف الفروقات كاملة قبل عطلة الاعياد .

قرضان ماليان لجامعة القديس يوسف وكلية بيروت من الضمان الاجتماعي

صدق المرسوم رقم ٦٢٢ والمرسوم رقم ٦٢٣ المتعلقان باتفاقية قرضين ماليين من صندوق الضمان الاجتماعي الى جامعة القديس يوسف في بيروت وكلية بيروت الجامعية .

الاتفاقية المعقودة بكفالة الدولة بين الصندوق وجامعة القديس يوسف تمنح الجامعة قرضا قدره ثلاثة ملايين ليرة ، والاتفاقية الثانية تمنح كلية بيروت الجامعية قرضا بمليون ليرة لبنانية .

والضمانة العقارية التي قدمتها الجامعة هي العقار ٣٠٢ من منطقة مار روكز العقارية ، وتسري على القرض فائدة يحددها الصندوق قبل اول ايلول من كل سنة ، وتحدد الفائدة عن السنة الاولى المنتهية في ١٥ ايلول سنة ١٩٧٨ بمعدل ٦٪ ، وتدفع الجامعة فائدة سنوية بمعدل ٣٪ من اصل الفائدة المذكورة وتتحمل خزينة الدولة الفرق .

مدة القرض

ومدة القرض عشر سنوات ، يسدد على ستة اقساط سنوية متساوية ، على ان يسدد القسط الاول منها في ١٥ ايلول سنة ١٩٨٢ .

ويسري على قرض كلية بيروت الجامعية فائدة تحددها ادارة الصندوق قبل اول ايلول من هذه السنة . وتحدد الفائدة عن السنة الاولى المنتهية في ٨ ايلول سنة ١٩٧٨ بمعدل ٦٪ ، وتدفع الكلية فائدة سنوية بمعدل ٣٪ من اصل الفائدة المذكورة ، وتتحمل خزينة الدولة الفرق .

ومدة القرض عشر سنوات، ويسدد على ستة اقساط سنوية متساوية ، القسط الاول منها في ٨ ايلول سنة ١٩٨٢ .

هكذا في الاصل

التحليل الاقتصادي

الوسط التجاري يموت فهل من ينقذه ؟

تبدأ خلال الاسبوع الجاري سلسلة اتصالات بين جمعية تجار بيروت من جهة ، ومحافظة العاصمة وبلدية بيروت من جهة ثانية ، لمعرفة المضمون النهائي لتصاميم وخرائط الوسط التجاري ، التي اعلن عن وضعها بصيغتها النهائية قبل نهاية الشهر الجاري .

وهذه الاتصالات تسبق الاعلان النهائي للتصاميم ، للاطلاع على ملاحظات التجار وانتقاداتهم قبل رفعها مجددا الى مجلس الوزراء عبر وزارة الاشغال .

والمعلومات المتوفرة حول مشروع الاسواق التجارية توضح ان الفترة اللازمة لاعادة بنائها سوف تجعله سوقا منسيا ، لا سيما وان معظم تجاره قد انتقلوا للعمل في مناطق تجارية اسست حديثا .

وهذه المعلومات لا يمكن الشك بمدى صحتها ما دامت صادرة عن مرجع رسمي مسؤول عن اعادة تعمير الوسط التجاري .

فقد سبق لمحافظ العاصمة المهندس متري النمار ان اعلن منذ ايام ان مشروع تعمير الاسواق سيرفع الى مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر الجاري ، تمهيدا لاقراره قبل اواخر العام .

اما عن تفاصيل المشروع فقد اعلن المحافظ ان تكاليف اصلاح المجارير تكلف ٥٠٠ مليون ليرة ، بما فيها شق وتعبيد الطرقات ، ومليارى ليرة للاعمار ، اي الاملاك الخاصة ، وذلك خلال فترة ٣ سنوات للمشاريع العامة ، و ٨ سنوات لاعادة البناء ، على ان تعطى الاولوية في التنفيذ للاشغال العامة . وفي الابنية الخاصة ستعطى الاولوية للاسواق التجارية التقليدية الواقعة بين ساحة البرج وباب ادريس .

ومما لا شك فيه ان وضع التصاميم والخرائط الخاصة بالاسواق اخذ وقتا طويلا بسبب تشابك الوضع العقاري في منطقة الاسواق . وقد تعرضت هذه التصاميم والخرائط الى تعديلات مختلفة مما اطال في فترة انهائها .

وادى هذا التاخر الى استمرار اغلاق الاسواق التجارية في الوسط القديم لمدة سنة كاملة ، تضاف الى عامي الاحداث . الا ان فترة اعادة البناء المحددة بثماني سنوات ستؤدي بالنتيجة الى الحاق ضرر فادح بالوسط التجاري القديم وزوال اهميته التي كان يتمتع بها على الصعيدين المحلي والاقليمي :

وقد تكون اسباب التاخر في اعمال البناء ترتبط بعوامل سياسية ، واقتصادية ، وتشريعية ، مما يعيد الى الاذهان مطالبة تجار السوق بالسماح لهم بالترميم واعادة التعمير على نفقتهم الخاصة ، باعتبار ان مدة ثماني سنوات هي فترة طويلة جدا لا ترتبط باي تعويض عادل للذين كانوا يعملون في منطقة الاسواق ، خلال فترة ما قبل الاحداث .

والاعتراضات الموجهة الى التشريعات الصادرة لتنظيم اوضاع الاسواق تبدأ بضريبة التحسين ، وتشمل تملك جزء من العقارات (٢٥ بالمئة دون مقابل) ، والتشريع الخاص بتخمين الوسط التجاري الذي تضمن سهوا للاسم التجاري ، والشهرة والرخص ، واقتصر على قيمة الارض والبناء الموجود عليها ، وذلك استنادا الى تخمين قيمة العقار الرائجة بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٧٥ ، على ان لا يتجاوز مجموع الحقوق العائدة للمالكين والمستثمرين والمستاجرين قيمة العقار غير المبني ، او مبنيا وشاغرا بعد تنزيل النفقات ، على ان يؤخذ بالرقم الاعلى (المرسوم الاشتراعي ١٥) .

واستنادا الى هذا النص فان حسب بيع الخلوات التي حصلت خلال عام ١٩٧٤ والنصف الاول من عام ١٩٧٥ كانت على الشكل التالي :

المتر المربع في الطابق الارضي لكل من سوقي اياس والطويلة تراوح بين ٣٠ و ٥٠ الف ليرة ، بموجب لوائح ثابتة مسجلة في السجل التجاري للبيوعات الحاصلة في تلك الفترة ، حيث بيع محل مساحته ٩٢ سم مثلا بـ ٥٠ الف ليرة عند مدخل سوق الطويلة ، ومحل اخر مساحته ٢٨ مترا مربعا بـ ٨٠٠ الف ليرة مساحته ٢٢ مترا مربعا بالاضافة الى دفعة خاصة الى صاحب الملك وزيادة بدل الايجار .

وهذا التخمين لقيمة الخلو يقتصر على المحلات الواقعة في الطابق الارضي . والسؤال هنا ما هي قيمة الخلوات انذاك في الطابق العلوي الاول والثاني مثلا ؟

الارقام المتوفرة تجيب على هذا التساؤل وهي بحدود ١٥ الف ليرة للمتر المربع ، في الطابق العلوي .

واذا اضيف الى هذين الرقمين قيمة الارض المقدرة انذاك بحوالي ٥ الاف ليرة ، للمتر المربع تصبح قيمة المتر المربع في الوسط التجاري بما فيها الارض والخلوات ما معدله ٤٥ الف ليرة لبنانية .

وبالمقارنة مع ما نص عليه المرسوم الاشتراعي المتعلق بتقدير الخلوات نجد ان ما تضمنته يبلغ ١٥ الف ليرة للمتر المربع ، اي حوالي ٤٠ بالمئة على الاكثر من القيمة الفعلية ، كما كانت في فترة ما قبل الاحداث .

والانتقاد الرئيسي الذي يوجهه التجار الى التصميم الجديد لبناء الاسواق يتركز على نقطتين رئيسيتين ، ترتبطان بموضوع الخلو ، وهما :

● ان الخرائط والتصاميم الجديدة ترمي الى توسيع الشوارع الواقعة في الوسط التجاري ، مما يؤدي الى انخفاض في قيمة الخلو التجاري ، ذلك ان قيمة الخلو في هذه المنطقة ترتفع عادة كلما كان الشارع ضيقا . والمثل على ذلك ما هو حاصل في قيمة خلوات المحلات التجارية الواقعة في شوارع الحمراء ، وسامي الصلح ، واللنبي ، وفؤاد شهاب بالمقارنة مع اسواق اياس والطويلة وسرسق ، حيث بيعت احدى البسطات في سوق سرسق بـ ٦٥ الف ليرة ، لمساحة لا تزيد عن ١،٢٥ متر مربع .

● ان التصاميم والخرائط الموضوعة ترمي الى تشييد مبان عالية في المناطق التجارية الواقعة خارج اماكن الترميم ، بعد توسيع الشوارع ، واعطاء التجار الذين كانوا يملكون بسطات او محلات في الطابق الارضي ، محلات جديدة في الطوابق العليا من هذه المباني ، وهذا يؤدي الى احجام الزبائن عن ارتياد المحلات الواقعة في الطوابق العليا .

ويضيف التجار على هذه الانتقادات بقولهم ، انه بالاضافة الى انخفاض قيمة الخلو بسبب التصاميم والخرائط الجديدة للاماكن الواقعة ضمن نطاق الهدم واعادة التعمير ، فان الاماكن القابلة للترميم قد تضرر اصحابها بدورهم من جراء انخفاض قيمة الخلو الناجم عن جمود الحركة الاقتصادية ، خلال عام كامل ، يلي فترة توقف الحرب المحلية .

ويعتبر التجار ايضا ان تعمير الوسط التجاري من شأنه المساعدة على اعادة اللحمة سريعا بين المنطقتين ، باعتبار ان السوق التجاري هو في مركز الوسط من العاصمة .

ولكن كيف ؟ وما هو الحل ؟

يرد التجار على هذا التساؤل بقولهم ان ٩٥ بالمئة من محلات الطابق الارضي الواقعة في الوسط التجاري قد تعرضت لكسر الباب ، او السرقة ، او الحرق ، بينما نسبة الـ ٥ بالمئة الاخرى قد تعرضت فعليا للهدم . ونسبة الـ ٩٥ بالمئة هذه يمكن للتجار اصلاحها على نفقتهم ، لان الاصلاح يقتصر على ورق الجدران ، والباب الخارجي ، وتمديدات الكهرباء ، دون تكليف الدولة او المستهلك ، اية اعباء وذلك حفاظا على حقوقهم وللاسراع في استئناف نشاطهم ، ومن ثم الحد من ذوبان قيمة الخلو التجاري الذي فقد ثلثي قيمته حتى الان .

ويؤكد التجار انه خلال السنة الواقعة بين انتهاء الاحداث واليوم ، فان احدا لم يقدم على شراء اي خلو في منطقة الاسواق ، رغم ان رقم الـ ٨٠٠ الف ليرة عام ١٩٧٥ قد هبط الى ٢٠٠ الف ليرة حاليا ، علما بان اكثرية خلو المحلات التي تم شراؤها قبل الاحداث لا تزال قيد الرهن لحساب المصارف .

وحتى تعود القيمة المعنوية لهذه المنطقة التجارية ، يطالب التجار بالسماح لهم باعادة التعمير سريعا ، وخلال فترة ٣ اشهر على الاكثر ، لان اصلاح المحل الواحد من نسبة الـ ٩٥ بالمئة المذكورة يتراوح بين ٥ الاف و ١٥ الف ليرة .

والقيمة المعنوية هذه تعود ايضا اذا توفرت عوامل رئيسية اخرى ، هي : الامن ، الحراسة القوية ، الهاتف ، والكهرباء . وعند توفر هذه العوامل فان التاجر سيحمل بضائعه المهمة مساء كل يوم الى منزله ليعود بها في الصباح .

وللتاكيد على صحة اقوالهم يستشهد التجار بما حدث في منطقة المعرض حيث بدأت الحركة التجارية منذ مدة اثر انزالهم كميات لا باس بها من البضائع باسعار معقولة .

ويطالب التجار في هذا المجال بتامين القروض اللازمة لعملية الترميم من قبل المصارف وايجاد التشريعات الملائمة لهم .

ويعترض التجار على فكرة تحسين الاوضاع التعميرية للبلد على حساب تغيير الوجه التجاري الذي ازدهر على وضعه القديم ، في فترة ، ما قبل الاحداث .

ويضيف التجار بقولهم : ان العناصر المعنوية للوسط التجاري كانت تقدر بحوالي ٥ مليارات ليرة في فترة ما قبل الاحداث ، وقد انخفض هذا الرقم الى حوالي ملياري ليرة في الوقت الحاضر .

ويتساءل التجار عن تصاميم وخرائط الوسط التجاري التي جاءت شوارعها متعرجة ، في حين ان الهدف كان انشاء شوارع وخطوط مستقيمة للطرقات الواقعة في منطقة الاسواق . كما يتساءلون عن المنفعة الناجمة عن اقامة الحدائق العامة ، في حين انه كان من الافضل لو استغني عنها واستبدلت بسقف الاسواق التجارية على غرار سوق الحميدية في دمشق ، وكابلية تشرشية في استانبول .

فالتجار يفضلون عدم تاجيل موعد الترميم والبناء ، والاسراع في السماح لهم باعادة التعمير ، وترك الحرية في التعامل مع المصارف للحصول على القروض اللازمة ، او الحصول على تعويض ملائم يمكنهم من استئناف اعمالهم في اماكن اخرى ريثما ينتهي المشروع الرسمي .

الا ان التجار لم يراعوا في هذا المجال الاوضاع التشريعية القائمة ، وكان بامكانهم تحقيق ما ارادوا لو كانوا هم مالكي المحلات وليسوا مستاجريها ، فالحرية هنا تصطدم بالعلاقة مع المؤجرين ، والتعويض بدوره يصطدم بوضع الخزينة التي لا تزال صناديقها خاوية .

مقبل ملك



■ مجلس ادارة الضمان اثناء اجتماعه امس ■

عقد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة ظهر امس برئاسة السيد غبريال خوري نائب رئيس المجلس ، بسبب تغيب رئيسه جو كيروز .

وعقد الاجتماع في جلسة غير قانونية بسبب عدم اكتمال النصاب ، وتغيب معظم الاعضاء ، ومثل الادارة في الاجتماع السيد سعيد رضا مدير العلاقات العامة ، بسبب سفر المدير العام الدكتور رضا وحيد الى جنيف لمناقشة مشروع ضمان الشيخوخة .

وناقش الحاضرون ارقام الموازنة السنوية لصندوق الضمان ، عن عام ١٩٧٨ المقبل ، والبالغة حوالي ٢٢ مليون ليرة .

وقرر المجلس استكمال دراسة الميزانية في جلساته المقبلة ، بانتظار ابداء الملاحظات على ارقام الموازنة من قبل باقي الاعضاء .

والجدير بالذكر ، ان مجلس ادارة الضمان سيناقش مشروع ضمان الشيخوخة بعد عودة مديره العام الدكتور رضا وحيد من جنيف ، بعد تعديل بنود المشروع الذي اعدته الادارة على ضوء ملاحظات خبراء الضمان الاجتماعي في منظمة العمل الدولية .

وذكرت مصادر الضمان ان المشروع سيقر بصيغته النهائية قبل نهاية العام الجاري ، الا ان موعد بدء تنفيذه سيحدد في مطلع عام ١٩٧٩ المقبل .

داغر يتسلم مذكرة بمطالب بائعي الدخان



■ السيد داغر يتوسط اعضاء نقابة البائعين ■

استقبل امس مدير عام الريجي السيد جاك داغر رئيس واعضاء نقابة بائعي الدخان والتبغ ، وتسلم منهم مذكرة بمطالب البائعين .

وضم وفد النقابة السادة : ادوار ابو موسى ، ميشال شقير ، جورج هاشم ، بترو الزغني ، جوزف تاصوف ، امين سجعان ، مصطفى العريس ويوسف صبيح .

ولخصت المذكرة مطالب البائعين باربعة بنود رئيسية ، هي :

١ — زيادة ربح البائع الى ١٢ بالمئة من قيمة المبيعات ، بدلا من الربح الحالي المحدد من سنة ١٩٥٠ بـ ٨،٥ بالمئة ، حيث كانت في سنة ١٩٤٨ ، ١٠ بالمئة .

٢ — عدم اعطاء رخص الى محلات جديدة لبيع السجاير والتنباك الا بحال وجود مسافة على غرار ما هو حاصل في انشاء الصيدليات ونقترح ان تكون في الشارع الواحد ٥٠ مترا .

٣ — اعطاء النقابتين حصة معينة من رسم الاشتراك التاسيسي على كل بائع جديد ، اذ ان رسم الاشتراك لاول مرة على كل بائع سجاير هو ٥٠٠ ليرة .

٤ — اعتبار رخصة بيع السجاير بمثابة رخصة استثمار تجاري تؤول الى ورثة البائع لدى وفاته كما انه لايحق لبائع السجاير ان يبيع رخصته الى الغير ، طالما ان رسم الاشتراك التاسيسي مدفوع ويشرط ان يكون الاشتراك السنوي مسددا . ويحق بيعها من جهة ثانية لانها ملكية تجارية لصاحب الرخصة .

مناقشة المشروع الجديد لشركات التأمين

عقد امس المجلس الوطني للضمان اجتماعا في السراي برئاسة الدكتور بشير بيلاني وحضور رئيسة دائرة شركات الضمان في وزارة الاقتصاد الوطني السيدة سهام عيد والخبيرين بيار شدياق ورجا حمادة ، وهنري شلهوب ، وجوزف زخور عن شركات التامين .

وتابع المجلس خلال الاجتماع مناقشة المشروع الجديد لقانون شركات الضمان في لبنان .

وتقرر ان يصار الى تكليف لجنة فنية بعد انتهاء المناقشات لوضع صيانة صياغة نهائية لمشروع القانون المذكور .

وتوقعت مصادر المجلس الوطني للضمان ان ينتهي المجلس من درس المشروع خلال مدة قصيرة .

كتاب من غرفة التجارة الى رئيس الحكومة حول رعاية الاجنحة في المعارض الدولية

اول معرض لصناعة التعبئة والتغليف في بيروت

تسلم امس رئيس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كتابا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول الترتيبات المطلوبة لمساعدة الغرفة في تنفيذ ما كلفت به ، لجهة رعاية الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية .

وقد اكد الكتاب على رغبة الغرفة بالتعاون مع الدولة ، في سبيل انجاح المعارض لما فيه مصلحة الحياة الاقتصادية .

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار قد اجتمع امس بالسفير الفرنسي هوبير ارغو بحضور اركان الغرفة ، ودار البحث خلال الاجتماع حول الترتيبات اللازمة لاقامة وتنظيم اليوم اللبناني في باريس ، المحدد في ١٣ كانون الاول المقبل .

المعرض الاول لصناعة التغليف

ومن جهة ثانية ، قررت اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف اقامة المعرض الاول لصناعات التعبئة والتغليف في اواخر العام الحالي ، وذلك برعاية وزارة الصناعة والنفط واشتراك جمعية الصناعيين اللبنانيين .

وتم تاليف لجنة ثلاثية من السادة : جان ابو نعوم رئيس اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف ، واميل خوري رئيس لجنة المعارض والتسويق في جمعية الصناعيين اللبنانيين ، وفريد القرم مدير عام الصناعة بالوكالة للاشراف على الموضوع ، يعاونها في ذلك امين سر اللجنة السيد نبيل اللاذقي .

وقد عقد امس اجتماع بين السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت والسيد ابو نعوم وافق خلاله السيد القصار على ان تساهم الغرفة في هذا المعرض بوضع الصالة الخاصة بالمعارض في مبنى الغرفة بتصرف اللجنة لاقامة المعرض ، وتشكل هذه المساهمة من قبل الغرفة دعما كبيرا للمعرض .

وسيكون مجال الاشتراك بالمعرض مفتوحا امام جميع صناعات مواد التعبئة والتغليف وخاماتها وكذلك الالات والمعدات المصنوعة محليا .

وسيتم الاعلام خارجيا لاسيما في الدول العربية عن المعرض بالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة .

ومن المنتظر ان توجه اللجنة دعوات خاصة لكبار الصناعيين في الدول العربية والذين يشكلون الزبائن الطبيعيين لمنتجات الصناعات اللبنانية ، من مختلف الفعاليات لزيارة المعرض .

وتامل اللجنة الوطنية في ان يشكل هذا المعرض نواة لمعرض عربي شامل لصناعات التعبئة والتغليف في لبنان .

وعلم ان وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط اصدر قرارا لتشكيل اللجنة المشرفة على معرض التعبئة والتغليف ، رصد بموجبه مبلغ ١٥ الف ليرة للنفقات الادارية .

انتخاب احد ممثلي الدولة رئيسا لمجلس ادارة مصرف الاسكان

تم امس انتخاب السيد فلادو خلاط رئيسا لمجلس ادارة مصرف الاسكان ، واعتبر بذلك مديرا عاما له .

وقد جرت عملية الانتخاب خلال الاجتماع الاول لمجلس ادارة المصرف ، الذي عقد قبل ظهر امس في قاعة البنك العربي المحدود .

وناقش المجلس في جلسته الاولى تقريرا يتعلق بالمرحلة التاسيسية وما تم انجازه حتى الان في سبيل بدء العمل الفعلي للمصرف وممارسته لمسؤولياته المنتظرة .

وقد تقرر بعد ذلك تكليف رئيس مجلس الادارة بمعاونة مفوض الحكومة مدير عام الاسكان السيد فؤاد نيبان والمستشار القانوني للمصرف وامين سره جو تقلا بتحضير برنامج عمل المصرف في المرحلة المقبلة ، وعرضه على مجلس الادارة في اجتماع يعقد في ٨ كانون الاول المقبل .

مجلس الادارة

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة مصرف الاسكان يتالف على الوجه التالي :

فلادو خلاط ، المهندس طه عزمي الميقاتي ، المهندس عصمت صعصع (ممثلو الدولة) . الدكتور رضا وحيد ، الشيخ جو كيروز ، غبريال خوري (ممثلو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي) — البنك اللبناني الفرنسي ، بنك بيبلوس ، شركة انترا للاستثمار ، البنك العربي المحدود ، الشركة العربية للتامين ، الاتحاد الوطني للتامين (القطاع الخاص) .

ومصرف الاسكان كما هو معروف هو شركة مغفلة لبنانية منشاة بموجب قانون خاص راسمالها ٥٠ مليون ليرة لبنانية ، موزعة على مليوني سهم اسمي ، يشارك في مجلس ادارتها ممثلو الدولة وصندوق الضمان والقطاع الخاص .

وسيمول المصرف مشاريع الاسكان من انشاء المجموعات السكنية والمساكن وترميمها وتحسينها ، وادارة الاموال العامة والخاصة التي تخصص لتمويل مشاريع الاسكان او عمليات الاقراض السكني ، ولا سيما تلك التي تستفيد منها الفئات المحددة في قانون الاسكان .

وادلى السيد خلاط بعد الجلسة بتصريح شكر فيه المسؤولين على اختياره ممثلا للدولة في مجلس ادارة مصرف الاسكان ، كما شكر المجلس على انتخابه رئيسا له ، مؤكدا على اعتزازه بهذه الثقة ، وعلى تصميمه على العمل بالتعاون مع الاعضاء والمسؤولين على انجاح مصرف الاسكان في تحقيق اهدافه الاجتماعية والاقتصادية ، على ان يحقق الامال المعقودة عليه في تنفيذ بعض المشاريع الاسكانية ، بالتنسيق مع وزارة الاسكان والتعاونيات .

جارودي في بيروت للاطلاع على مشاريع الاعمار

وصل امس الى بيروت الدكتور صائب جارودي رئيس البنك العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قادما من الكويت حيث سيطلع على المشاريع التي اعدتها الحكومة والتي يمكن للصندوق ان يساهم فيها من اجل اعادة بناء وتعمير لبنان .

أصحاب الفنادق يعرضون مطالبهم على وزارة العمل

اجتمع امس مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري بممثلي نقابة اصحاب الفنادق السادة : بهجت موقدية وجورج شويري ، واستمع الى مطالبهم المتعلقة بتمثيل النقابة في مجالس العمل التحكيمية ومجلس الضمان باعتبارهم يمثلون مؤسسات حيوية تستثمر رساميل كبيرة وتشغل نسبة كبيرة من العمال .

ودار البحث ايضا حول تعزيز القطاع الفندقي لانه يشكل وجها رئيسيا من اوجه السياحة اللبنانية .

اسعار

الخضار والفاكهة

ارتفعت امس اسعار : الخيار ، اللوبياء البادرية ، الفاصوليا العريضة ، العنب الحلواني ، الليمون ابو صرة والكريفون .

وتراجعت اسعار : البندورة ، الكوسا ، الهندبة ، الارنبيط .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة للكيلو بالمفرق ، حسب نشرة تعاونية صبرا ٪ بالقروش :

عنب حلواني	٢١٠
ليمون ابو صرة	١٣٠
ليمون مغربي	١١٥
ليمون كريفون	٩٠
تفاح غولدن	٢٧٥
خيار	٢٥٠
بندورة	٢٦٠
كوسا	٢٩٠
لوبياء بادرية	٢٥٠
باذنجان مدعبل	١٩٠
فاصوليا عريضة	٤٦٠
هندباء	١٠٠
سبانخ	١١٥
ملفوف	١٥٠
ارنبيط	٢٠٠
بصل احمر	٧٥
بصل ابيض	١٢٥
بطاطا	١٢٠
بصل سلموني	١٥٠
بصل اخضر	٢٠٠
ثوم	٢٥٠
فجل	٤٠
بقدونس	٢٥
خس	٩٠
كزبرة	٢٠
زعتر ضمة	٦٠
قشطة	٧٠٠
كلمنتين	٢٥٠
جوافة	٢٢٥
ليمون حلو	١١٥
تفاح ستاركن	٣٠٠
لفت	٥٠
شمندر	٦٠
براسيا	١٥٠
حامض	١٣٠
سلق	٦٥
لحم عجل روماني طازه	١١٠٠
كرتونة البيض	٧٨٠

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية بسبب تزايد الطلب على شرائه ، وتراوح ما بين ٣٠٦،٢٥ — ٣٠٦،٥٠ قروش للحوالة ، و ٣٠٦،٥٠ — ٣٠٧ قروش للبنكنوط .

واستقرت اسعار العملات الاوروبية والعربية المتداولة محليا وبيعت اونصة الذهب بـ ١٦٢ دولارا ، والكيلوغرام بـ ١٦٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٠،١٥	٥٠،٢٥
الكورون السويدي حوالة	٦٤،٠٥	٦٤،٢٥
الكروزيرو البرازيلي	[illegible]	٢٢،٥٠
دينار البحرين	٧٧٢،٥٠	٧٧٥،٠٠
الدينار العراقي	[illegible]	٩١٨،٠٠
الدينار الاردني	٩٢٠،٠٠	٩٣٢،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٠،٠٠	١٠٧٥،٠٠
الدينار الليبي	٦٥٠،٠٠	٦٧٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٧٨،٢٥	٧٨،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥،٠٠	٣٣٧،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٧،٥٠	٢٧٨،٠٠
الدولار الاميركي	٣٠٦،٥٠	٣٠٧،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦،٢٥	٣٠٦،٥٠
الدراخما	٧،٥٠	٧،٧٠
الفلوران الهولندي	١٢٦،٢٥	١٢٦،٤٥
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥،٠٠	١٢٦٥،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٦٧	٨،٦٩
الفرنك الفرنسي	٦٣،٠٠	٦٣،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٩٠	٦٣،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	١٢٩	١٢٩،٢٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٨،٠٠	٣٥٠،٠٠
الليرة القبرصية	٧٣٠،٠٠	٧٤٥،٠٠
الليرة المصرية	٤٢٥،٠٠	٤٢٨،٠٠
الليرة السودانية	٥٠٠،٠٠	٥٢٠،٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٧،٥٠	٥٥٨،٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٧،٠٠	٥٥٨،٠٠
الليرة السورية	٧٤،٥٠	٧٤،٧٥
الليرة التركية	١٢،٥٠	١٣
المارك الالماني	١٣٦،٥٠	١٣٦،٧٥
المارك الالماني حوالة	١٣٦،٠٠	١٣٦،٥٠
البيزيتا الاسبنيولية	٣،٦٥	٣،٦٧
البيزو الارجنتيني	٠،٨٠	٠،٨٥
الريال الايراني	٤،٢٥	٤،٢٨
ريال قطر	٧٧،٢٥	٧٧،٥٠
الريال السعودي	٨٦،٩٠	٨٧،٠٠
الشلن النمساوي	١٩،٠٠	١٩،١٥
الالف ين يابلي بنكنوط	١٢٤٠،٠٠	١٢٤٥،٠٠
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٦
الليرة الانكليزية ملك	٦١٠	٦٢٥
البيزوس المكسيكي	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩٥٠	١٦٠٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٢٥ باخرة قيد التفريغ ، و ٧ بدون عمل ، وابحرت ١٢ .

وينتظر اليوم وصول ٧ بواخر هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
ترينتون	انكليزية	٤٧٣ مختلف
كونكورديا فجورد	يونانية	٢٥٠ مختلف
براسكان	يونانية	٨٥٠ موز
اريستو	المانية	١٢٨٠ مختلف
مازاريو سردينيا	يونانية	٨٠٠ مختلف
سانتا	انكليزية	٢٧٤٤١٠ كونتينرز
بربارا كريتي	قبرصية	٢٦٤٢٢٧ كونتينرز

البزري يزور اليوم الـ « تي. ام. اي. »

يزور وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة المهندس امين البزري عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم شركة الطيران عبر المتوسط « تي.ام.اي. » ، ويتفقد بعض اقسام المطار وذلك للاطلاع على التجهيزات الجديدة في مجالات النقل الجوي .

لجنة رسمية تقترح الغاء دور موزعي الغاز والشركات تطالب بزيادة العمولة

قالت مصادر مديرية النفط ان اللجنة المكلفة بدراسة جدول تركيب اسعار الغاز ، سوف تنهي مهمتها خلال يومين ، لتحديد اسعار البيع الى المستهلكين ونسبة العمولة على اساسها .

وتركز دراسة اللجنة على اختصار حلقات التوزيع التي تمر عبرها قارورة الغاز قبل وصولها الى المستهلك للحؤول دون تحميله اعباء خدمات لا يستفيد منها .

وتقترح الدراسة ان يكون هناك تجمعات لكل شركة من شركات الغاز لتقوم بتسليم المستهلك والبقال مباشرة اختصارا لدور التوزيع .

وكانت مديرية النفط قد تلقت برقية من بعض شركات التوزيع تطالب برفع نسبة العمولة على القارورة من ١٢٥ قرشا الى ٣٠٠ قرش .

ووجه امس امين سر نقابة موزعي الغاز السيد هشام دندن برقية الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والى كل من وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط ومدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري جاء فيها : « نلفت نظر لجنة تسعيرة الغاز حذف مبلغ الليرة التي تحتسب كاستهلاك لقارورة الغاز من جدول تركيب الاسعار . وذلك لان شركات تعبئة وتوزيع الغاز لم تعد تقدم القارورة مجانا الى المستهلك كما كانت في الماضي وانما بدأت تبيعها بسعر يفوق سعرها الحقيقي .

ومن جهة ثانية تلقت مصلحة حماية المستهلك رد وزارة الصناعة والنفط حول قيمة عمولة الموزع التي حددتها دراسة الوزارة .

وقد اكدت وزارة الصناعة والنفط العمولة المحددة سابقا وهي ١٢٥ قرشا للقارورة بدل توزيع وعمولة .

وكانت مصلحة حماية المستهلك طلبت استيضاح وزارة الصناعة والنفط حول هذا الموضوع بعد اقدام شركات التعبئة على تخفيض عمولة الموزعين .

دراسة انتقادية

وعلى صعيد آخر ، تلقت مديرية النفط امس دراسة اعدها احد الخبراء حول جدول تركيب اسعار الغاز ، حمل الدولة من خلالها مسؤولية ارتفاع الاسعار .

وقالت الدراسة ان سعر الغاز المسلم من مصفاتي طرابلس والزهراني عام ١٩٦٤ كان يبلغ ١٥٠ ليرة للطن يضاف اليها ٣٣٠ ليرة بدل اعباء تخزين ومصاريف وعمولة للطن ، اي ما مجموعه ٤٨٠ ليرة .

اما الان فان العمولة والتخزين بقيت على مستواها ٣٣٠ ليرة ، بينما ارتفع سعر التسليم من المصافي الى ٦٣٠ ليرة ، ايما مجموعه ٩٦٠ ليرة للطن .

وذكرت الدراسة ان سعر قارورة الغاز كان ٦ ليرات بموجب تركيبة اسعار عام ١٩٦٤ ، اما السعر الرسمي المحدد حاليا فهو ١٢ ليرة للقارورة .

واشارت الدراسة الى استغلال بعض الشركات للفوضى القائمة في اسعار الغاز نتيجة الخلاف بين المديرية والشركات ، وبعد ارتفاع اسعار الغاز المسلم محليا من المصافي .

وانتهت الدراسة الى التحذير من لجوء بعض الشركات الى تعبئة قوارير غير مملوكة من قبلها بواسطة صهاريج من الغاز المستورد لمضاربة الشركات العاملة في قطاع التعبئة ، مما يساعدها على اجراء مضاربة اغراقية في الاسعار .

عمشيت حاضرة جبيل الصناعية

مياهها مقطوعة وهاتفها معطل وطرقاتها محفرة

عمشيت — من بطرس كريدي :

عمشيت ، عروس بلاد جبيل وقلبها النابض ، من اكبر قرى القضاء ، تنبسط فوق هضبة فسيحة شمال مدينة جبيل ، تستقبل الشرق بوجهها ويغتسل البحر اقدامها وتنعم بمناخ جبلي معتدل تشوبه برودة خفيفة شتاء ، وبقدر بشيء من الرطوبه المصحوبة بالرياح الشرقية صيفا .

وقد جعلها مركزها الجغرافي المميز بقربه من الشاطىء والمدن ، وبعده عن الضجة الصاخبة مركزا صناعيا وسكنيا في آن واحد ، هذا بالاضافة الى مركزها الاجتماعي ، فمنها الادباء ورجال العلم ، والسياسة ومنها طلع اكثر من نائب وقائد .

الشعب السادس

« عمشيت » كما قال البطريرك بولس مسعد ، لفظة سريانية ومعناها « الشعب السادس » وهذه التسمية تدل على ما لهذه البلدة من جذور في قلب التاريخ تشهد عليها القصور القديمة التي تميزها وتعطيها عن حق وجدارة ، اسم « المتحف اللبناني » بل « المتحف الشرقي » ، اذ لا تزال اثنا عشر قصرا قائمة فيها تتحلى بالزخرف المرصع بالذهب فوق جدرانها وسقوفها وتمتلىء بالتحف والمنحوتات الاثرية القديمة .

جاءوا من الشمال

اسكندر وهبه من ابناء عمشيت ومالك احدى هذه القصور قال : لابناء عمشيت تراث خاص وتقاليد مميزة ، واستنادا الى تاريخ البطريرك الدويهي ، فان الجد الاول لابناء عمشيت كان مقيما في منطقة الزاوية الشمالية ، فغضب عليه يوما متسلم طرابلس وزجه في سجن القلعة ، فهربت زوجته ومعها اولادها الثلاثة : « كلاب وكرم وعبيد » الى تنور العربة ، ثم الى عمشيت حيث استقروا وتكاثروا .

عمل العمشيتيون تابع السيد وهبه في التجارة فكانوا يبيعون الحرير والدخان ، ويستوردون الحبوب على انواعها ، وحقبة التجارة هذه امتدت من القرن السادس عشر حتى الحرب العالمية عام ١٩١٤ ، وكانت من اخصب الحقبات في تاريخ البلدة ، اذ اتسعت املاك ابنائها ، حتى بلغت مساحتها ما نسبته ٦٠ بالمئة من مساحة بلاد جبيل ، علما أن الاملاك كانت توزع كهبات مجانية ، الا في عمشيت فقد وصلت الى اصحابها عن طريق الشراء .

أما شهرة عمشيت اردف السيد وهبه فتعود الى حسن علاقتها مع جيرانها ، وتعاونها المخلص مع الحكام ، فاول لقب « للبكوية » في الجبل كان لابن عمشيت ، ولم يخل مجلس الادارة ايام القائمقاميات من احد ابنائها ، .

وما دمنا في الحديث عن عمشيت في التاريخ تابع السيد وهبه لا بد من كلمة عن المستشرق والفيلسوف الفرنسي « ارنست رينان » الذي حل ضيفا مع شقيقته « هنريت » في احد قصور عمشيت الذي ما يزال قائما حتى يومنا هذا ويسكنه النائب السابق زخيا طوبيا زخيا ، وقد خلف الفيلسوف رينان في عمشيت مخطوطات ورسائل كتبت بخط يده لا تزال محفوظة ، كما اهدى « جفت » صيده لصاحب القصر الذي استضافه ، وتوجه بكلمة ضمنها عرفان الجميل والوفاء « الى السيد زخيا » وهناك المقبرة التي ووريت فيها هنريت شقيقة الفيلسوف ولا تزال قائمة تحمل اسمها .

وفي عمشيت انهى السيد وهبه عدة كهوف ومغاور اثرية ، وقد اكتشفت مديرية الاثار مؤخرا مقارة تحتوي على كمية من الربو ، ارتأت اقفالها ريثما يكون عنصر الربو قد اكتمل .

بلدة مفتوحة

رئيس بلدية عمشيت المحامي فوزي كرم حدثنا عن عمشيت اليوم فقال :

ان مركز عمشيت الجغرافي وموقعها الطبيعي يجعلان منها مقصد الناس من قريب . وبعيد ، ففيها التاجر والصناعي والموظف وطالب العلم . الجميع يجدون فيها ما هم بحاجة اليه ، وهذا ما يبرر العمران الاخذ في التطور والنمو في البلدة ، فالابنية ترتفع يوما بعد يوم ، وقد بلغت الالف وغالبيتها معدة للايجار ، يسكنها حوالي عشرة الاف نسمة تأمنت لهم كل ضروريات العيش من الحوانيت على انواعها الى المكتبات والمقاهي والانديةوغيرها .

في عمشيت تابع السيد كرم اكثر من عشر مدارس خاصة ورسمية تتولى التعليم الابتدائي والتكميلي ، ويوم اصبحت المدرسة الرسمية غير كافية لاستيعاب عدد ابناء البلدة اشترت البلدية قطعة ارض وقدمتها الى وزارة التربية التي شيدت عليها بناء كبيرا نقلت المدرسة اليه .

وعمشيت اليوم مقصد العديد من ابناء المنطقة ، يأتون باولادهم الى مدارسها ولا سيما ابناء المناطق الجردية في القضاء الذين يفضلون قضاء فصل الشتاء فيها نظرا لتوفر بيوت السكن باسعار تناسبهم ، هذا بالاضافة الى المستوى الثقافي والعلمي الذي تتمتع به مدارسها ، والى الجو الادبي العام والمكانة الثقافية التي عرفت بها ، ولا غرو في ذلك فقد برز منها ادباء عدة منهم اديب لحود وعفيفة كرم ، فالاول ترك عدة مؤلفات منها « حضارة العرب في الجاهلية والاسلام » والاخلاق والعادات اللبنانية » والثانية انشأت مجلة « المرأة السورية » ومجلة « العالم الجديد » وغيرها من المؤلفات .

وفي عمشيت تابع السيد لحود دار حضانة حديثة تعنى بالاطفال من عمر شهر حتى ثلاث سنوات ، تتخطى الطابع الاستثماري .

ومدينة صناعية

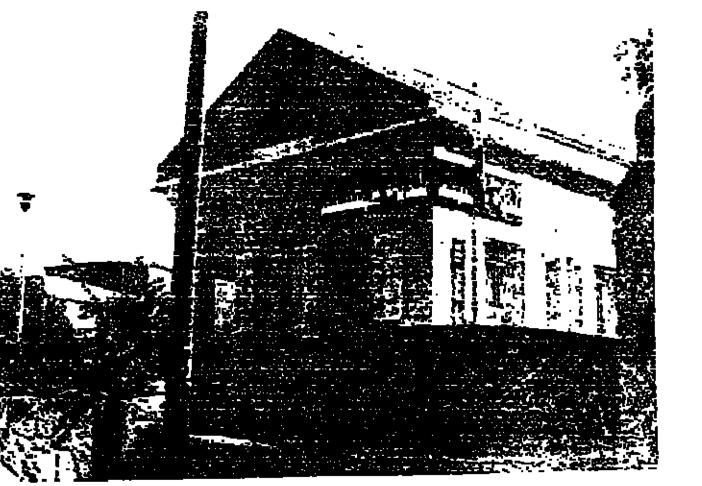
لا اثر للبطالة في عمشيت قال السيد لحود ، وقد رأى فيها الصناعيون المركز الامين الملائم لصناعاتهم فتوجهوا اليها ، وجعلوها مركز اعمالهم فقامت فيها المصانع وتعددت ، حتى ناهزت العشرة ، ومنها مصنع الحديد الذي يعد بحق اول مصنع في لبنان نظرا لانتاجه الوفير ، والعمال الذين يستوعبهم ، ومنها مصانع البلاستيك ، ومواد البناء والادوات المنزلية والاجبان والالبان ، ومحولات الكهرباء وغيرها من المعامل التي تستورد المواد الاولية وتصنعها لتلبي الحاجات المتزايدة . بفضل هذه المعامل والمصانع غدت عمشيت مركزا صناعيا محترما ساهمت عن طريقه في انعاش المنطقة والوطن .

نظرا الى ازدهار الصناعة في البلدة تابع السيد لحود ولما كانت عمشيت مركزا تجاريا وسكنيا وسياحيا ، قامت البلدية بتحقيق مشروع تخطيط وتصنيف البلدة وقسمتها الى مناطق تجارية وصناعية وسكنية وسياحية ، كل ذلك لتخلق التناسق ومنع الفوضى ، وتسهيل مهمة كل قطاع وايجاد المناخ والجو الملائم لنمو وتطور هذه القطاعات .

وبلدة زراعية أيضا

عن الناحية الزراعية في عمشيت حدثنا الخبير الزراعي السيد اديب موسى وهو احد ابنائها فقال : ان منطقة عمشيت من الوجهة الزراعية تعتبر ذات مناخ معتدل ونسبة هطول الامطار فيها كافية بوجه عام لنمو معظم المزروعات البعلية التي تعيش على ساحل البحر المتوسط ، وزراعيا تقسم ارض عمشيت الى قسمين : القسم الساحلي وتزرع فيه الخضار على انواعها ويحتوي على بساتين الحمضيات والموز ، وتربة خصبة ومنبسطة ترويها مياه نهر ابراهيم بواسطة مشروع ادونيس الاري وأرض هذا القسم كانت قديما بعلية تكثر فيها اشجار التين ولما اصبحت مروية حولها اصحابها الى ارض زراعية ، اما اليوم فان الاوتوستراد الذي سيصل بيروت بطرابلس سوف يخترقها لذا تراها قد تحولت الى مناطق سكنية ، كما استملكت الاذاعة بقعة منها لا باس بها ركزت فيها اعمدة الارسال .

اما القسم المرتفع من ارض البلدة فلا اهمية زراعية له لانه صخري وقد احتلت الابنية القسم الاكبر منه ، وبالاجمال فان الاراضي الزراعية اخذت تتقلص على حساب البناء السكني والمشاريع السياحية والصناعية . نظرا لما تتطلبه الارض من كد وتعب تجعل شباب اليوم يتجه نحو الوظيفة والتجارة .



■ مركز بلدية عمشيت



■ فارس المقبل .. في نادي الفروسية ■

نادي الفروسية

ما دمنا في الحديث عن الزراعة لا بد من كلمة عن نادي الفروسية في عمشيت ، ففي هذا النادي ثلاثة عشر حصانا غالبيتها من الخيول الاصيلة ، يقصد هذا النادي هواة ركوب الخيل من جميع المناطق اللبنانية ، ومن الفرسان رواد هذا النادي العميد الركن فيكتور خوري قائد الجيش ، ونادي الفروسية يتعاظم يوما بعد يوم وقد استحدث فيه فرع للناشئين لم لا « والعلم في الصغر كالنقش في الحجر » .

مطالب البلدة

عن هذه المطالب حدثنا المحامي زخيا زخيا احد ابناء عمشيت ومقرر التجمع العمشيتي فقال : ان عمشيت تشغل في القضاء مركزاً بارزا ، وقد كان ولا يزال لها دور طليعي في خدمة الوطن اذ قدمت رجال علم وسلاح وسياسة ، وهي لا تزال تدفع بابنائها الى ارقى درجات المسؤولية

لقد اجتازت عمشيت الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد ، بفضل وعي ابنائها ، وقد انتظمت فيها المياه طوال الاحداث بفضل تعاونهم ، اما اليوم فبدأت تغيب عنها دون عذر شرعي فيما المسؤولون في اداراتها منشغلون بقضاياهم الخاصة .

اما الهاتف اردف السيد زخيا فحدث عنه ولا حرج ، اعطال الرصاص لا تجد من يصلحها ، والمراجعات تذهب سدى واما الفواتير ففي مواعيدها ، لقد اشتاقت الناس لسماع رنة الهاتف بعد استراحته الطويلة ، لقد سويت الشبكة الرئيسية ، وتركت الشبكة الداخلية تعاني ما تعانيه كمن يبتلع البحر ويغص بالساقية .

وعمشيت تابع السيد زخيا بحاجة الى ثانوية تستوعب ابناءها وتوفر على ذويهم عناء الانتقال الى مناطق اخرى ، وهذا يخفف الضغط عن مدينة جبيل لكونها مركز الثانوية الوحيدة في القضاء ، فعدد الطلاب من ابناء عمشيت الذين سجلوا في ثانوية جبيل يفوق المائة .

كما ان عمشيت وقضاء جبيل بحاجة الى مستشفى حكومي يرعى ظروف السكان الانسانية فكم من مريض معدم لا يستطيع دخول المستشفيات الخاصة ، علما ان اول عيادة مجانية في الشرق كانت في عمشيت ولا تزال قائمة لكنها تحولت اليوم الى بيت سكن .

والطرقات الرئيسية المؤدية الى عمشيت والتي تصلها بالقرى المجاورة تابع السيد زخيا مليئة بالحفر ولم يصلها زفت الدولة منذ سنوات لذا ترى ابن عمشيت يتطلع بشوق وحرارة الى اليوم الذي تشمر فيه الدولة عن ساعدها وتقوم بسد الفراغ الذي يشكو منه ، فالى ان يأتي هذا اليوم ترى ابناء عمشيت قد تنادوا وشكلوا « تجمع شباب عمشيت » الذي استطاع ان يؤمن لابناء البلدة حاجاتهم المعيشية الملحة ، وقد انشأ هذا التجمع مؤخرا تعاونية استهلاكية لكبح جماح الغلاء والتصدي لموجة ارتفاع الاسعار .

كما اسسوا الرابطة العمشيتية التي تضم جميع مؤسسات عمشيت الرسمية والخاصة والتي تعتبر المرجع الاول والاخير لحل قضايا ابناء البلدة ، وعلى رأس مشاريع هذه الرابطة انشاء بيت التراث العمشيتي ، الذي يحفظ تراث عمشيت ويظهر وجهها الحضاري والتاريخي .

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقترح المهندس الزراعي جان حاج توما خطة زراعية تحقق — اذا طبقت — الاكتفاء الذاتي للبنان زراعيا .

وقال ان الدراسة التي اعدها يتطلب تنفيذها وجود مجموعةمن الاختصاصيين في علم الاجتماع والاقتصاد من ٢٥ عنصرا ، توزعبنسبة خمسة اختصاصيين لكل محافظة ، على ان تعطى الوسائل اللازمة من مستندات واحصاءات وامكانات استقصائية لتتمكنكلمجموعة من ان تضع دراستها في مدة ٣ اشهر .

وذكر ان الاعتمادات الواجب تخصيصها لاتمام الدراسة تقع في حدود ٥٠٠ الف ليرة .

دراسات تفصيلية

واضاف المهندس توما ان على المجموعة ان تعد دراسة عن اليد العاملة المتوفرة للزراعة محليا ، وتحديد الدور الذي يجب ان تحتله الزراعة في اقتصاد البلاد ، واستصلاح الاراضي التي لا تزال بورا ، وتقوم الخطة الاخيرةعلى تطوير اعمال المشروع الاخضر ، والتعاقد مع شركات تملك اليات وجرارات واعتدة ، تحقق في مدى ٤ سنوات ، جر المياه وضبط مواردها ، وتطبيق قواعد الري الحديث وتقدر كلفة ذلك ١٥ مليون ليرة .

جغرافية ترابية

ودعا المهندس توما في دراسته الى وضع جغرافية ترابية لكل المناطق ، وتحديد الزراعات التي يجب ان تزرع فيها ، وقال « هذه الدراسة بدىء بوضعها في مختبرات مركز تل عمارة الزراعي في رياق ، يوم انشائها بمعاونة الخبراء الفرنسيين — وحتى اليوم لم تنشر . ويجب اعادة احيائها . اما بواسطة اجهزة الدولة من مهندسين زراعيين واما بواسطة مجموعة من الخبراء المتعاقدين ، على ان لا يقل عددهم عن عشرين يعملون لسنتين على اكثر تقدير . ويرصد لهم مبلغ ٤ ملايين ليرة لبنانية للتجهيزات والتحاليل والمصاريف والرواتب . اذ ان العمل دقيق يتطلب اخذ عينات من جميع الاراضي وتحليلها كيماويا ، ثم وضع خريطة كاملة عن الاراضي تظهر النتائج التي يكونون قد توصلوا اليها . بعدها يعمدون الى تحديد المزروعات الاكثر ملاءمة وانتاجا بالنسبة الى كل قرية .

صناعات زراعية

ويقول توما في خطته بوجوب انشاء صناعات ضرورية لتحويل الفائض من الانتاج ، لاسيما في زراعات الكرمة والتفاح والشمندر السكري والخضروات على ان تقام صناعات مساندة للانتاج ، كصناعة التبريد تحت درجة ٣٥ مئوية حيث يتم حفظ الخضار واللحوم ، والمأكولات المحضرة الجاهزة .

ومن الصناعات التي اوردها توما صناعة العلب الكرتونية والخشبية لسد حاجات السوق المحلية للتعبئة والتوضيب والشحن ، خاصة بعدما اصبحت البطاطا والخضراوات والفاكهة توضب وتشحن الى البلدان العربية بصناديق كرتونية .

وقال ان تمويل كل من هذه الصناعات سهل وممكن اذا توفرت الحماية لمنتوجاتها ، واذا سهل اعطاء الافراد والشركات القروض الطويلة الاجل ، وامنت لها الاعفاءات الضريبية .

الاكتفاء

ويقول المهندس الزراعي توما في دراسته ان النتائج التي يحصل عليها لبنان من تطبيق السياسة الزراعية التي يقترح هي : رفع مستوى انتاج القمح والحبوب لحدود الاكتفاء ، لقضاء زحلة وجبل لبنان — اي لحدود ٢٠٠ الف طن ، ومضاعفة انتاجالزراعة الفنية . كالبطاطا والبصل والجزر ، مما يضاعف الكميات المصدرة بعد تامين الحاجة المحلية بكاملها ، والاكتفاء الذاتي بكميات السكر المنتجة من الشمندر ، والوصول الى حدود ٧٠ الف طن ، مما يؤمن وفرا هائلا في العملات الصعبة التي كانت تهدر في سبيل الاستيراد ، والى مضاعفة الكميات المصدرة من الخمور والكحول والمعلبات والعصير .

واكد ان الخطة تحقق ايضا الاكتفاء الذاتي بالحليب وتشغيل اليد العاملة اللبنانية مما يبقي داخل البلاد مبالغ ضخمة من الاموال ومحاربة الفاقة والتضخم وارتفاع الاسعار على السواء ، لان تامين المنتجات الزراعية بعد تشغيل اليد العاملة ، تقدم للشعب ضمانة ضد الفاقة ، وبارخص الاسعار اذا ما قيست الى الاسعار العالمية .

افتتاح التعاونية الاستهلاكية لقوى الامن في صيدا

■ مشهد خلال حفل افتتاح تعاونيةقوى الامن ■

(تصوير نزيه نقوزي)

افتتحت امس في سرايا صيدا ،التعاونية الاستهلاكية لقوى الامن الداخلي ، بحضور المقدمين وهيب عبدالصمد وكامل ابي حيدر المسؤولين عن تنفيذ وتجهيز التعاونيات في جهازقوى الامن الداخلي ، وقائد سرية الجنوب النقيب اسعد ضاهر ،والمهندس محمد الكلش المدير الاقليمي للاشغال العامة وعدد كبير من ضباطوعناصر قوى الامن الداخلي وضباط الارتباط .

وتعرض التعاونية مختلف انواعالمواد الاستهلاكية والغذائية اضافة الى الاقمشة المنوعة والبسط والسجادوالثريات .

وتهدف التعاونية الى خدمة المستهلكبتقديم البضائع التموينية باسعار مدروسة ، في محاولة للحد من الغلاء ،توخيا لتحسين احوال العناصر المعيشية ، ورفع المعنويات ومضاعفةالانتاج .

وقال المسؤول عن شؤون التعاونياتفي قوى الامن الداخلي : ان انشاء التعاونية في صيدا ، كان تجربةوخطوة اولىعلى طريقتعميم التعاونيات في جميع الاقضية والمناطق اللبنانية ،وان الخطوة التالية ستكون انشاء تعاونية استهلاكية في طرابلس .

وعلم ان التعاونية مخصصة لعناصرقوى الامن الداخلي والامن العام والجيش الذين في الخدمة والمتقاعديناضافة لسماح بصورة خاصة للموظفين والصحافيين بالاستفادة من خدماتالتعاونية واسعارها المخفضة .

مندوب منظمة الصحة العالمية يزور صيدا اليوم

صيدا — من مراسل «الانوار» :

يقوم مندوب منظمة الصحة العالمية السيد « سبيلا » اليوم الخميس ، بزيارة صيدا حيث يحضر اجتماع عمل مع محافظ الجنوب حليم فياض ينضم اليه ممثل بلدية صيدا السيد رامز الطويل والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة .

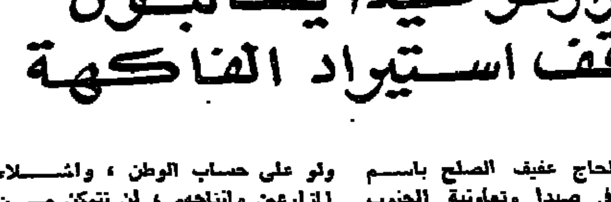
سعد يدعو الى تحمل المسؤولية لمعالجة تضية الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

دعا السيد مصطفى سعد القوى السياسية في لبنان الى تحمل المسؤولية لمعالجة الوضع القائم في الجنوب .

واوضح السيد سعد ان الحل المتوازن الذي طرحته الحركة الوطنية ليس تعجيزا ولا تهربا من الالتزام والتنفيذ بل موقفا تمليه مضامين اتفاق شتورا .

وختم الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري قائلا : ان معالجة الموقف تتطلب تضافر الجهود لمواجهة رياح التآمر على لبنان وسوريا والبلاد العربية .



مزارعو صيدا يطالبون بوقف استيراد الفاكهة

ابرق الحاج عفيف الصلح باسم المزارعين في صيدا وتعاونية الجنوب الى المسؤولين ، داعيا الى وقف قرارات الاستيراد والترانزيت المتخذة حتى لا نصل الى وقت يضطر فيه المزارعون الى قطع اشجارهم .

وقال في برقيته : في الوقت الذي يواجه فيه الجنوب ظروفا امنية صعبة نلفت نظركم الى القرارات التي تشكل خطرا جسيما على الزراعة ومستقبلها في لبنان ، وكان اولها منع تصدير انتاجنا والسماح باستيراد الفاكهة الاجنبية الى الاسواق اللبنانية ، فدخلت الى البلاد ثم اعيد تصديرها كانتاج لبناني .

وجاء في البرقية ايضا : ان السماح بمرور الفاكهة الاجنبية عبر المرافىء اللبنانية يهدد الانتاج المحلي وينافسه في عقر داره ، ويؤدي الى خسارة اسراتنا الدينية ، لكننا على ثقة بان حفنة من التجار هدفهم الربح السريع ولو على حساب الوطن ، واشلاء المزارعين وانتاجهم ، لن تتمكن من تضليلكم ، ولذلك فاننا نامل من المسؤولين دعم المبادرة الفردية ، وتامين الاسمدة والادوية للمزارعين ، ووقف القرارات التي تؤدي في حال استمرارها الى قطع الاشجار والارزاق لالوف المزارعين .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نجلا لويس حكيم

(ارملة الياس نونق الغزال ووالدة انطوان وجورج وبرنز وسلوى وناديا وجنينة ولودي)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ الجاري في كنيسة السيدة — سن الفيل .

تقبل التعازي قبل وبعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨و١٩ و٢٠ الجاري في منزلها — سن الفيل — شارع الكاردينال المعوشي .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور حبيب خليل شحاده

والد الدكتور نجيب وساميا زوجة نصرالله مجدلاني وماري زوجة شارل مجدلاني وهدى زوجة ميشال مجدلاني .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم السبت ١٩ تشرين الثاني الجاري في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار الياس بطينا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

شارلز وليام ادوارد ادنغتون

(زوج نهى حداد ووالد ادوارد واندت زوجة موريس وسيلي مابغس زوجة بشاره حداد وليليان زوجة جميل الدسامي) .

وسيقام مراسم الجنازة بعد ظهر اليوم الخميس في ١٧ الجاري في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة الجامعة الاميركية ويوارى جثمانه الثرى في مدفن الطائفة الانجيلية في رأس النبع .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل الفقيد شارع المقدسي ملك الخليل الطابق الثالث قرب باتيسري بورجواز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف جريس قحوش

يقام قداس لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في ٢٠ الجاري في كنيسة مار مارون الشياح الساعة العاشرة قبل الظهر .

وتقبل التعازي امام مدخل الكنيسة

هكذا من الأصل

محادثات السادات والاسد — تتمة

المدفعية تطلق ٢١ طلقة ترحيبا . ثم عزفت الموسيقى النشيدين المصري والسوري وقدمت طفلة باقة ورد بيضاء للرئيس السادات ، الذي صافح رجال السلك الديبلوماسي العربي والخارجي ، ثم توجه موكب الرئيسين السادات والاسد الى قصر الضيافة حيث قدمت المرطبات وسط اجواء مرحة كانت تضفيها عبارات الرئيس السادات .

ثم انتقلت الصالة في القصر وبدأت المحادثات الاولية بين الرئيسين المصري والسوري .

وبعد نصف ساعة غادر الرئيس الاسد قصر الضيافة ، واخذ الرئيس السادات الذي رافقه رئيس مكتب رئاسة الجمهورية السيد حسن كامل قسطا من الراحة .

المحادثات الرسمية

وفي الساعة السادسة مساء ، عقدت الجلسة الرسمية من المحادثات بين الرئيسين في منزل الرئيس الاسد واستمرت حتى الساعة الثامنة والنصف عقب عشاء تميز بالطابع العائلي .

بيان عن المحادثات

وعقب انتهاء الاجتماع صرح المحدث الصحفي للقصر الجمهوري السوري : ان الرئيسين استعرضا خلال اجتماعهما الوضع في المنطقة العربية من مختلف وجوهه ، والاثر الكبير للتضامن العربي المتين ، في تحويل مجرى تطورات الوضع لصالح القضية العربية ، باتجاه تحقيق السلام العادل المستند الى تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، واهمية بذل الجهود من اجل تعزيز هذا التضامن .

ثم استؤنفت المحادثات في التاسعة والنصف واستمرت حتى الحادية عشرة ليلا .

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تركزت على النقاط الاتية :

● مشروع زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

● تطورات ازمة الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف .

● التضامن العربي بعد مقررات مؤتمر وزراء الخارجية في تونس والدعوة الى القمة العربية .

● الوضع في جنوب لبنان .

وعلم ان الرئيس السادات سيوجه رسالة الى اللبنانيين قبل ظهر اليوم تسجل للتلفزيون اللبناني وتذاع مساء .

وتعقد الجولة الاخيرة من المحادثات بين الرئيسين السادات والاسد صباح اليوم ، يعقب ذلك مؤتمر صحافي يتحدث خلاله الرئيسان المصري والسوري عن مختلف الشؤون والقضايا العربية الراهنة ويغادر الرئيس السادات الى مصر .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان طائرة الرئيس السادات ستتوجه بعد انتهاء الزيارة الحالية التي يقوم بها لدمشق ، الى مطار ابوصوير ومنه يتوجه السادات الى مدينة الاسماعيلية مبتدئا زيارته لمنطقة القتال والجبهة خلال عيد الاضحى المبارك .

أما ما توقعته الانباء الصحفية عن احتمال انضمام الملك حسين والسيد ياسر عرفات الى الاجتماع فلم يتأكد ، بل استبعدته الاوساط المطلعة في دمشق ، بالرغم من تاكيدها على ان اللقاء بين الرئيسين السوري والمصري قد ساهم في تحضيره الملك حسين .

ترحيب وزير الاعلام

وكان وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد قد رحب بزيارة الرئيس انور السادات الى دمشق وقال : أن سوريا ومصر هما صانعتا النصر في حرب تشرين التحريرية . ونحن في سوريا نؤمن أن التلاحم العربي السوري المصري ، يشكل ركيزة اساسية للتضامن العربي ، وان هذا التلاحم يشكل بالنسبة لنا في سوريا أمرا حيويا واستراتيجيا ، وان توحيد الجهود بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر ، انما كان عبر التاريخ مؤشر الامل بالنصر في مواجهة اية غزوة استعمارية للوطن العربي .

واكد الوزير اسكندر ان التلاحم السوري المصري هدفا رئيسيا الا وهو تحرير الارض المحتلة والتصدي للاستعمار والاستيطان الصهيوني في الارض العربية .

كارتر : تتمة

مبادرة السادات بالذهاب الى اسرائيل ، بانها « تحرك شجاع » .

وقال كيسنجر في حديث لشبكة اذاعة وتلفزيون « ان.بي.سي » الاميركية انه اذا فشلت مهمة السادات فان ذلك سيكون امرا خطيرا ، ويمكن ان يؤدي بالعرب الى العودة لموقف متشدد ، ومن المحتمل ان يجعل الموقف في المنطقة خطيرا .

● وفي نيويورك ، اصدر المؤتمر اليهودي الاميركي بيانا قال فيه ان مبادرة الرئيس المصري تستحق التهنئة .

وقال : ان الرئيس السادات وطني حقيقي لانه لن يستطيع الشعب المصري الانتصار على اعدائه الحقيقيين الا بالكف عن تبديد موارده المحدودة في الاعداد للحرب .

● وفي باريس قالت صحيفة « الفيغارو » ان هناك فرضيتين لزيارة السادات :

الاولى — ان تنجح الزيارة ويتم التوصل الى نتائج عملية ، وبذلك يحقق الرئيس السادات نجاحا ضخما واستثنائيا ، ويتمكن من تخفيض الانفاق العسكري لصالح بلده ، كما يحصل على قروض دولية لانعاش اقتصادها .

الثانية — ان لا تنجح الزيارة ، وفي هذه الحالة ستقع المسؤولية على اسرائيل بينما يكسب السادات مزيدا من الشعبية داخل بلده وعلى المستوى الدولي .

أما صحيفة « لوموند » فقالت ان مبادرة الرئيس المصري تشكل « انهيارا لما هو محرم ومحظور » .

وبعد ان ذكرت الصحيفة المخاوف الاسرائيلية من ان يعود هذا الدور على السادات بالمكاسب ويجعله يحظى بالتقدير في اعين الرأي العام الاميركي ، قالت ان الرئيس المصري مرغم على اتخاذ مبادرة محدودة للخروج من المازق الذي ينوء به وطنه ، ويعلم تماما ان اراءه واراء الاسرائيليين ما تزال عقبة على التوفيق بينهما .

دايان : السادات — تتمة

لم اكن اتوقع حتى في امنياتي الاكثر ايجابية زيارة شخصية وعلنية من هذا النوع . انها خطوة الى الامام طالما ان جميع الاتصالات بين المسؤولين الاسرائيليين والعرب جرت حتى يومنا هذا في سرية تامة .

وتابع الوزير الاسرائيلي قائلا : ان اسرائيل لا تشعر بموقف حرج . اننا نملك في ايدينا اوراقا رابحة قيمة ، منها وجودنا في الضفة الغربية وسيناء وعند نهر الاردن .

واذا مني جنيف بالفشل فاننا بالطبع سنعود الى حياتنا القديمة ، وسنفكر جديا في احتمال نشوب حرب عربية — اسرائيلية .

تل ابيب . و.ص.ف

تأسيس اول شركة اعلان عربية في لندن



بمناسبة افتتاح « شركة اعلانات القومية » ، وهي اول شركة اعلان عربية تاسس في لندن ، اقيمت حفلة كوكتيل في ٢٧ تشرين الاول في فندق « ورشستر » ، حيث استقبل السيد اهدي المرزوق مدير عام الشركة اهم رجال الاعمال البريطانيين ، ومدراء وسائل الاعلام العربية والسلك الديبلوماسي العربي .

وصرح السيد مرزوق خلال الحفلة بان تاسيس شركته في لندن دليل على الاهمية التي يعلقها رجال الاعمال البريطانيون لتحسين مستوى الحملات الاعلانية في الشرق الاوسط .

وكان الى جانب السيد مرزوق في الاستقبال ، السادة اديب باقي وديفد بري وجرارد فاينز من مكتب القومية في الكويت .

والجدير بالذكر ان السيدين بري وفاينز هما رجلا اعلان بريطانيان امضيا بضع سنوات في الشرق الاوسط وعادا الى لندن خلال شهر اب الماضي لتاسيس مكتب القومية في لندن .

وفي الصورة من اليمين الى اليسار السيدين جرارد فاينز ، اهدي المرزوق .

■ الرئيس الاسد لدى ترؤسه اجتماع القيادة المركزية للجبهة القومية في دمشق مساء امس الاول ■ (صورة من سانا)

١١٠ جرحى في الاشتباكات بين البوليس والمتظاهرين ضد الشاه

اختتم الرئيس جيمي كارتر وشاه ايران محادثات شائكة امس ادت الى مظاهرات عنيفة تذكر بالاحتجاجات على الحرب الفيتنامية في الستينات .

ويؤخذ من اخر بيانات للبوليس ان ٩٢ متظاهرا و ١٨ رجلا من البوليس قد اصيبوا بجروح في الاشتباكات العنيفة بين متظاهرين مؤيدين ومتظاهرين معارضين لزيارة الشاه الرسمية لواشنطن .

وقال البوليس ان احد المتظاهرين المؤيدين للشاه اصيب بجروح خطرة . واعتقل البوليس ١١ متظاهرا عقب الاشتباك .

ووفر الاشتباك الذي اندلع خارج البيت الابيض اثر وصول شاه ايران امس الاول للرئيس كارتر اول اختبار شخصي للغاز المسيل للدموع الذي اطلقه البوليس ضد المتظاهرين .

وابلغ الرئيس كارتر الصحفيين في وقت لاحق ان الغاز المسيل للدموع قد جعل عينيه تدمعان . وقال : لقد كانت هذه اول تجربة لي ، وارجو ان تكون الاخيرة .

وجرت المحادثات وهي الاولى بين الزعيمين في جو يشبه الحصار اذ اتخذ رجال البوليس والاستخبارات السرية اجراءات امن مشددة لحماية الشاه .

وهذا يعود الى ان البوليس كان يتوقع ان يتدفق حوالي ١٨٠٠٠ شخص معظمهم من الطلبة الايرانيين على واشنطن للقيام بمظاهرات كبيرة اثناء الزيارة . والواقع ان حوالي ٣٠٠٠ شخص فقط قد وصلوا الى المظاهرات .

وكان الكثيرون من المتظاهرين ضد الشاه احتجاجا على ما وصفوه بنظامه القمعي يضعون اقنعة على وجوههم . وقالوا انهم فعلوا ذلك احترازا من قيام رجال البوليس السري الايراني بالتقاط صور لهم .

وعلى الرغم من المظاهرات ، فقد جرى للشاه استقبال رسمي حار كما حصل على تعهد بالدعم من الرئيس كارتر .

واشنطن — ر

■ كارتر يرحب بالشاه ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ متظاهرون ضد زيارة الشاه في واشنطن ، ويبدو رجل مجهول الهوية يهرب منهم ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ارتباك بروتوكولي — تتمة

السفير الاميركي في القاهرة بعد ظهر اليوم الخميس .

وبانتظار تسليم الدعوة وتلقي الرد عليها ، قالت وكالة « رويتر » ان صانعي الاعلام في اسرائيل كانوا يعملون طوال ليل امس الاول ، بينما كان احد اعضاء فرقة موسيقية يفتش عن نوتات موسيقية غير مالوفة . وسال احد رؤساء الامن ما اذا كان يستطيع ان يستعير سيارة مضادة للرصاص من الولايات المتحدة .

واضافت الوكالة ان اسرائيل هرعت الى اعداد ما سيكون اضخم زيارة منذ ان قدم البابا الى القدس عام ١٩٦٤ .

وقال مصدر في البوليس : ان الامن يعتبر حتى في الاحوال العادية طبيعة ثانية بالنسبة الى الاسرائيليين . اما الان فلدينا مشكلة هي اقامة اتصالات مع رجال الامن في الطرف الاخر . وكي نجعل بعض الامور اسهل ، فاننا سنطلب من الولايات المتحدة ان تقدم لنا سيارة مضادة للرصاص كالتي يستخدمها رؤساء الجمهوريات احيانا .

خبراء البروتوكول يواجهون مشكلة

وقالت « رويتر » ان لدى خبراء البروتوكول الاسرائيليين مشكلاتهم الخاصة بهم . وقد تساءل احد المسؤولين في حيرة : هل علينا ان نطلق ٢١ طلقة مدفع ؟ ومن سيكون كبير المرحبين ، اهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ام رئيس الدولة ؟

وقال مناحيم بيغن رئيس الوزراء بصفته الذي وجه الدعوة ، انه سيستقبل الرئيس السادات في المطار ويرافقه الى القدس . الا ان رئيس اسرائيل افرايم كاتزير الذي نادرا ما يرفع صوته في الاحداث الكبرى ، ذكر بعض الصحفيين بان من شانه كرئيس دولة استقبال اي رئيس زائر .

وسواء اعزف النشيد الوطني المصري ام لا ، فان قائد الفرقة الموسيقية في مطار غوريون قرر عدم المجازفة ، وامر بان يجري البحث عن نسخ نوتات موسيقية للحن لم يالفه احد من اعضاء فرقته .

ومضت « رويتر » تقول : والنقص الكبير كان في الاعلام المصرية التي لم تدع اليها اية حاجة خلال ٢٩ سنة من الحدود المقفلة بين البلدين .

وتنافست فنادق الملك داود وبلازا وهيلتون في القدس على ان تستضيف الرئيس المصري .

أما الفنادق التي تدل عنها شائعات فقد كان المسؤولون عنها يفكرون في الصحفيين ومصوري الصحف والتلفزيون الذين تتوقع ان يقبل ٨٠٠٠ منهم لتغطية اخبار الزيارة .

رسالة من السادات

ووسط كل هذه الضجة ، قال سيمحا فلابان رئيس تحرير المجلة الاسرائيلية « اوت لوك » ، انه تلقى عن طريق نيقوسيا رسالة من الرئيس السادات . واضاف انه كان قد وجه رسالة الى السادات مع صحفي اميركي يهودي قبل اسبوع .

واذاع فلابان نص الرسالة وهو التالي :

« باسم السلام انتهز هذه الفرصة لاوجه رسالة عدالة الى الندوة الدولية الخامسة التي تعقدها مجلة « نيو اوت لوك » . لقد حضرتم من جميع ارجاء العالم انتم المثقفون ذوو العقائد والفلسفات المتباينة اتيتم بروح من التالف التي تصطبغ بالجدية .

« ان البعد الفلسطيني للحرب المأساوية التي استمرت في الشرق الاوسط منذ امد بعيد ، تدفعني ايها المندوبون الموقرون الى الاعراب عن الامل في ان تؤدي مناقشاتكم الى رؤية الواقع الحي للشعب الفلسطيني وحقه الثابت في اقامة دولة له ، اذ تكمن هنا الوسيلة الوحيدة للتوصل الى حوار مثمر بين العرب والاسرائيليين .

« وبفضل الادراك الحقيقي لمشكلات هذا العالم ، يستطيع ذوو النوايا الطيبة ايجاد السبيل الى البناء المشكل للسلام ، وتحويل السيوف الى اسنة للمحاريث . وحينئذ تتم ازالة كابوس المواجهات العسكرية المتكررة التي اغرقت شعوبنا في الاحزان » .

تشكيل لجنة حكومية

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من تل ابيب امس ، ان بيغن امر بتشكيل لجنة خاصة لتنظيم جميع تفاصيل زيارة الرئيس السادات . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن رئاسة الحكومة ، ووزارة الخارجية ، والجيش والبوليس .

كما شكل فريق من ضباط البوليس لتنظيم عمليات الاشراف على الامن . وذكرت مصادر اسرائيلية : ان هذا الفريق سيتعاون مع قوات الامن العسكرية وجهاز امن الرئيس السادات .. وستستخدم اللغة الانكليزية في الاتصالات .

وقالت هذه المصادر : ان عملية الامن اثناء زيارة الرئيس السادات ، ستكون من اكثر العمليات المعقدة التي واجهتها اسرائيل . وستصبح مهمة اجهزة الامن اكثر صعوبة اذا اعرب الرئيس السادات عن رغبته في تادية الصلاة في احد مساجد القدس ، لانه توجد عناصر متطرفة في الضفة الغربية .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » وترددت شائعات بان الرئيس السادات سيتجول في اسرائيل بسيارة « الكاديلاك » المدرعة التي يستخدمها وزير الخارجية الاميركية . وتقول هذه الشائعات ، انه يتوقع وصول هذه السيارة الاميركية الى اسرائيل قريبا ، مع شحنة من الاعلام المصرية .

ومضت الوكالة تقول : وهناك مشكلة عويصة تواجهها وزارة المواصلات الاسرائيلية التي تبحث منذ الان عن وسيلة لتامين خطوط « تليكس » وتليفون مباشرة بين القدس والقاهرة لتكون تحت تصرف الصحفيين المصريين الذين سيرافقون الرئيس السادات . كما ان هناك مشكلة تامين اماكن لاقامة عدد كبير من الصحفيين الذين سيتدفقون من جميع انحاء العالم .

بيغن الاحد في لندن

● وفي لندن ، قال مسؤولون بريطانيون امس ان من المقرر ان يصل مناحيم بيغن الى لندن حوالى ظهر يوم الاحد لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جيمز كالاهان حول النزاع العربي — الاسرائيلي وتطورات الشرق الاوسط الاخرى .

وسيتوجه بيغن بطائرة هليكوبتر فور وصوله الى مطار لندن الى المقر الريفي لرئيس الوزراء البريطاني قرب لندن حيث سيظل حتى انتهاء محادثاته بعد ظهر الاثنين .

ويتوجه بيغن بعد ذلك الى لندن حيث يقضي بقية ايام زيارته الرسمية التي تستمر اربعة ايام ويعقد مؤتمرا صحفيا صباح الاربعاء .

تل ابيب ، لندن — ر،وص،ف

الجبهة اللبنانية تتابع بادرة السادات وتناقش تطورات الوضع في الجنوب
شمعون : ننتظر نتائج لقاء السادات والاسد

عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري مساء أمس في منزل الرئيس سليمان فرنجية بالنقاش .

واستمر الاجتماع من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة الثامنة والربع ، وتغيب عنه الاباتي شربل قسيس .

تصريح شمعون

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون :

درسنا ثلاثة امور ، اولا ، وبالطبع الاجتماع الذي عقد في دمشق بين الرئيس الاسد والرئيس السادات وما يمكن ان تكون نتائجه ، لان الاذاعات العالمية اعارته اهمية كبرى ، وهذا شيء طبيعي لان على الاجتماع الحاصل في دمشق تتوقف وحدة الكلمة بين الدول العربية ، او الاختلاف . وان شاء الله لا يحصل اختلاف .

والموضوع الثاني يتعلق بموضوع الجنوب فنحن نريد ان تنتهي من الوجود الفلسطيني المسلح وطالما يبدو ان اللبنانيين على اختلاف ارائهم اتفقوا على هذه النقطة ، وهو انه حان للجنوب ان ينتهي من الخطر المحدق به .

بيان رياض

واضاف : ثم اطلعنا على البيان الذي القاه امين عام جامعة الدول العربية الطويل العريض ، الذي تحدث فيه اكثر ما يكون عن لبنان ، ونشكره على اهتمامه فيما خص لبنان ، والافضل الان ولو قليلا ان يوجه اهتمامه للزيارة التي سيقوم بها السادات لاسرائيل ، وهذه مستعجلة اكثر بكثير من هذا الاهتمام الزائد بلبنان .

والموضوع الثالث الذي بحثناه هو موضوع الجامعة اللبنانية ورفع مستوى التعليم وتثبيت الفروع المنشأة حديثا وبأن تخصص لها اولا الاعتمادات الكافية من اجل ان يكون لها القدرة لايواء الطلاب ،وخصوصا لرفع مستوى التعليم بصورة مستمرة خصوصا مع الابنية اللائقة .

وتابع : كما تطرق البحث ايضا الى فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية ، ووجدنا انه من الضروري تعزيزه .

زيارة السادات الى اسرائيل

● هل تعتقد ان زيارة السادات لاسرائيل جدية وستتم ؟

□ نحن يجب ان ناخذ تصريح الرئيس السادات بحرفيته . واخر تصريح ادلى به يقول فيه بحرفيته انه مصمم على تلبية الدعوة اذا وجهت له . وقد وجهت هذه الدعوة دون قيد ولا شرط ، ودون ان يأخذ بعين الاعتبار اي موقف يمكن ان تتخذه باقي الدول العربية بهذا الشأن .

واضاف : اذا انه مصمم ان يقوم بهذه الزيارة وما باقي علينا الا انتظار نتيجة هذه الزيارة الا اذا جد امر ليس بالحسبان حال دون حصول الزيارة .

الجنوب

● اخر معلومات الجنوب تقول ان اسرائيل قصفت بعد الظهر القرى الامامية كفررمان والنبطية ؟

□ هذا الشيء هو الذي جعلنا نبحث من جديد في قضية الجنوب ونصر على الانسحاب الفلسطيني من الجنوب ، وبدل من ان يفرق امين عام جامعة الدول العربية هذا الموضوع باعتبارات طويلة عريضة ، لا تمت بشيء الى الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان ، كان يجب ان يتطرق الى هذا الموضوع بالذات . ويشعر مع اللبنانيين على أن الانسحاب أصبح امرا ضروريا جدا ويهدد بالخطر المحدق جنوب لبنان .

● الفلسطينيون يقولون انهم مستعدون للانسحاب لكن التاخير من الدولة اذ ليس لديها القوات النظامية الكافية لاحلال الامن في الجنوب ويخافون حصول فراغ امني ؟

□ شو دخلهم بذلك ، وهذه ليست شغلتهم ، ولما وافقوا على اتفاق الرياض ، وعلى القرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية، واتفاق شتورا. اتخذوا حجة الفراغ الامني وما دخلهم بالفراغ الامني فليتركوا الجنوب ، ونحن كفيلون انه لا احد يتعدى على احد في الجنوب ، وما يبصر في اعتداء اسرائيلي .

● ذكرت المقاومة انها تتعهد بوقف اطلاق النار في الجنوب ؟

□ قالت انها ستبقى في الجنوب ، ونحترم وقف اطلاق النار ، ولكنها بقيت في الجنوب ولم تحترم وقف اطلاق النار ، وتعهدها لم يستمر اكثر من ٢٤ ساعة .

■ اركان الجبهة اللبنانية خلال اجتماعهم امس في منزل الرئيس فرنجية ■ (تصوير جاك رزق)

في ذكرى الحركة التصحيحية — تتمة

المرحلة التاريخية الخطيرة ، اصبحت محط آمال شعبنا وغدت الكلمة الحاسمة والفاصلة بين الاستسلام والصمود ، هي الكلمة التي تقولها سورية — الاسد .

السلام العادل

واضاف السيد جورج صدقني : ان كلمة سورية العروبة .. سورية الجماهير الكادحة ، سورية البعث ، سورية الاسد .. هي الصمود ، لقد اعلنت سورية مرارا وتكرارا وهي تعلن اليوم من جديد اننا مع السلام ، بل اننا نناضل من اجل السلام ، ولكن السلام لا يكون سلاما حقيقيا الا اذا كان سلاما قائما على الحق والعدل ، أما السلام القائم على تثبيت الامر الواقع وفرضه بالقوة الغاشمة فهو استسلام انه سلام زائف يحمل في طياته بذور انهياره ، وخميرة قيام حروب جديدة .

وقال صدقني : اننا نرفض الاستسلام ونرفض السلام الزائف ، فليس من السلام في شيء ان تغتصب حقوق الشعوب وان تحتل اراضيها ، ولذلك فاننا لا نتصور امكان التوصل الى سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الا بتحقيق الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وبضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واذا كنا في هذا المجال نؤيد العمل السياسي ونرحب بالجهود المبذولة في سبيل التوصل الى سلام عادل، وإذا كنا في هذا المجال نرفض سياسة الكلام المجاني والمزاودة الرخيصة رفضا قاطعا ، فاننا في الوقت نفسه وبالقوة نفسها نرفض سياسة المساومة والتفريط والتنازل رفضا قاطعا ايضا ، ولهذا فاننا ننظر الى مؤتمر — جنيف — باعتباره وسيلة وليس غاية في حد ذاته ، وندرك ان مجرد انعقاد مؤتمر — جنيف — شيء ، وان التوصل الى تحقيق السلام القائم على العدل شيء اخر ، ولذلك فاننا نكون مع — جنيف — بمقدار ما نقتنع بان — جنيف — سيؤدي الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة والى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ولذلك ايضا فاننا نرفض جميع المناورات والمحاولات الهادفة الى افراغ — جنيف — من مضمونه وجعله غطاء لتمرير السلام الاسرائيلي القائم على تثبيت الامر الواقع والاعتراف به وفرض الاستسلام على الامة العربية .

مواجهة الاخطاء

واضاف السيد صدقني: لقد استطاع حزبنا دوما ان يؤكد حيويته وارتباطه بمصالح اوسع الجماهير الكادحة وباهدافها القومية ، وليست الحركة التصحيحية الا مثالا بارزا على قدرته على تصحيح مسيرته وتجاوز اخطائه ، لقد قدمت الحركة التصحيحية اعمالا كبيرة جديرة بالفخر والاعتزاز ، واذا كانت هناك اخطاء قد وقعت في مجال او اخر فان هذه الاخطاء لا تخيفنا ، ولان الجماهير التي منحت ثقتها لرئيسها القائد تؤمن ايمانا قاطعا بانه قادر بالوقت المناسب على الحركة المناسبة لمواجهة هذه الاخطاء ومعالجتها والقضاء عليها .

وختم قائلا : أن حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي يواصل نضاله وهو اشد ما يكون تمسكا بمنطلقات الحركة التصحيحية المجيدة ، وهو اقوى ما يكون التصاقا باهداف شعبنا الوطنية والقومية ، وفي مثل هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها فان الحاجة تبدو اشد ما تكون الى دعم مواقف الصمود والنضال التي يقفها قطرنا بقيادة حزبنا العظيم ، والى التسلح باعلى درجات اليقظة والاستعداد للنضال ومواجهة التحديات ، ونحن اشد ما نكون تمسكا بالعمل مع الجماهير ومن خلالها ، وبالعمل من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التضامن العربي ، والعمل الوحدوي لتحقيق اهدافنا المرحلية في تحرير الارض وضمان حقوق شعب فلسطين على طريق تحقيق اهدافنا القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

القوات المسلحة في لبنان

واحتفلت القوات المسلحة السورية بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية فاقيمت الزينات في المعسكرات ورفعت صور الرئيس الاسد والاعلام واللافتات والتي تؤكد على الصمود .

واكدت القوات السورية العاملة في لبنان ضمن قوات الردع العربية من خلال احتفالاتها وكلمات الخطباء ، ان دور سوريا العربية يتجاوز في ابعاده وفي نتائجه حدود سوريا ليشكل انجازا قوميا يحمل مقومات التحول التاريخي الذي يتطلبه الواقع العربي .

دمشق — وسا

ردود الفعل — تتمة

سكان الضفة

● وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب امس ، أن سكان الضفة الغربية المحتلة اظهروا ردود فعل شديدة التفاوت بالنسبة الى الانباء القائلة ان الرئيس السادات ربما زار القدس قريبا .

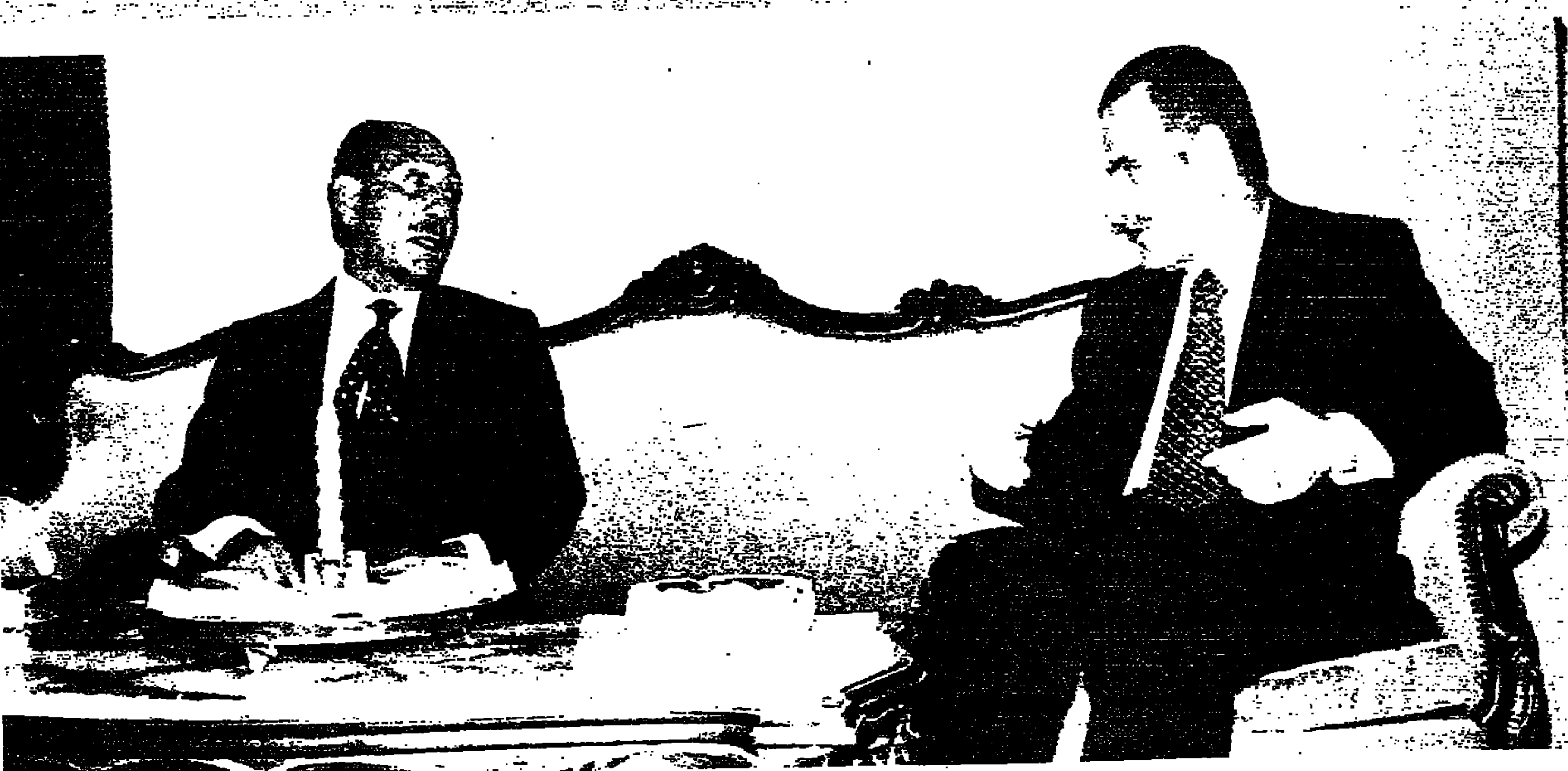
وقالت : وعبر الذين يعرف عنهم انهم من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية عن معارضة شديدة للزيارة قائلين انها ستضر بجهودهم التي ترمي الى اجبار اسرائيل على القبول بفكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة برئاسة منظمة التحرير . وكان زعماء محليون اخرون اكثر أعتدالا ، بينما عبر بعض منهم عن امل بان تؤدي زيارة الرئيس السادات الى سلام .

وذكرت « رويتر » : ويبدأ أن معارضة الزيارة كانت اشد في المناطق الشمالية من الضفة الغربية التي تضم مدن نابلس وطولكرم وجنين . اما في المنطقة الوسطى بما في ذلك القدس الشرقية التي تضم بيت لحم والخليل ، فقد اعرب عن آمال بان تنجح الزيارة .

وقال السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم الذي يجاهر بتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية : لم تشجعنا خطط الرئيس السادات الخاصة بزيارة اسرائيل ، اننا نعتبرها اعترافا كاملا باسرائيل . وخطابه امام « الكنيست » الواقع في القدس ، يعني اعترافا بالقدس كعاصمة اسرائيل بينما معظم البلدان التي اعترفت باسرائيل لا تعترف بالقدس عاصمة لها . وسيعزف نشيدا البلدين الوطنيان ، كما سيمد رئيس جمهورية اسرائيل يد الرئيس السادات والعملان اعترافان رسميان متبادلان . نحن الفلسطينيون لسنا على استعداد للاعتراف بزيارة كهذه او للقبول بها .

وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس اكبر مدن الضفة الغربية والذي يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية، انه « يتكلم باسم جميع سكان مدينته في تعبيره عن المفاجأة التي احدثتها الانباء الواردة من مصر » . وقال : اذا صح ذلك فهو يشكل سابقة مفاجئة لا مثيل لها في التاريخ . وليس هنالك الآن ما يبرر هذه الزيارة في وقت يجري فيه الاستعداد لاستئناف مؤتمر جنيف .

وقال السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله : ان الشيء الوحيد الذي نريده هو اقامة دولة فلسطينية. وليذهب اي زعيم عربي يريد الذهاب الى القدس ، ولكن عليهم ان يعرفوا جميعا انه لن يكون هنالك سلام في المنطقة دون الاعتراف بالفلسطينيين .



اللقاء الاول بين الرئيسين قبل بدء المحادثات الرسمية



الرئيس السادات لدى نزوله من الطائرة في مطار دمشق

الرئيس الاسد يرحب بحرارة بالرئيس السادات

الرئيسان يحيط بهما المرافقون في مطار دمشق (تصوير موسى الذوقي)

الرئيسان السادات والاسد في منصة الشرف اثناء عزف النشيدين الوطنين المصري والسوري (صورة من و.س.ا)

حديث السادات.. تتمة

تتمة الصفحة (١)

على الاطلاق .. انها حقيقة . واذا كنت ترى ان حل جوهر المشكلة وأساسها ، اي القضية الفلسطينية ، شرط .. فكيف تحقق السلام في المنطقة دون حل جوهر المشكلة كلها . وهكذا وبغض النظر عن ذلك . فانني منفتح للغاية .

بانتظار الدعوة

● لكنكم ترون ان الزيارة المحتملة للقدس خطوة تحضيرية على طريق مؤتمر جنيف ؟

□ الرئيس السادات : انها كذلك حقا . وربما سمعتني اقول من قبل اقول اننا لا يجب ان نذهب الى جنيف دون استعدادات جيدة ، والا سنضيع الوقت هناك في الخلاف حول الترتيبات الخاصة بالاجراءات وما شابه ذلك . ولقد اعتدت دائما على الوصول مباشرة الى جوهر المشكلة .. حسنا .. لقد اقترحت في وقت ما تكوين لجنة عمل برئاسة فانس ، وقد حدث ذلك منذ اربعة او ستة شهور . لكنها لم تعمل على الاعداد لمؤتمر جنيف . حسنا .. سأذهب الى الاسرائيليين في الكنيست .. سأذهب الى اعضاء البرلمان المئة والعشرين في مقر دارهم، واقولهم « ماذا تريدون » واخبرهم بالحقائق الصحيحة . وبعد ذلك عليهم ان يتخذوا قرارهم بانفسهم .

● متى تتوقعون الذهاب يا سيدي ؟

□ الرئيس السادات : عندما اتلقى الدعوة .. الدعوة المناسبة .. سأضع خططي ...

● حسنا .. لقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن انه على استعداد لاستقبالكم في اي وقت ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. ان ذلك لا يعد دعوة مناسبة . خاصة عندما تحدث في نفس الخطاب عن فرض الشروط وما شابه ذلك . حسنا .. سأظل منتظرا حتى اتلقى دعوة مناسبة .

● الا تنسب المرونة التي تظهرونها حاليا تجاه اسرائيل في احراج الدول العربية الاكثر تشددا .. وخاصة سوريا ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. بالتأكيد قد يكون هذا قد اصاب بعض زملائي العرب بصدمة مثلما اصاب بالفعل مساعدي انفسهم حين استمعوا الي وانا اعلن ذلك في البرلمان ولكنني مستعد لاتخاذ مثل تلك الخطوة من اجل السلام وفي سبيل تجنب البديل المخيف للسلام .

بعد سبع سنوات

● وصف بعض زملائكم في الدول العربية موقفكم بأنه ضرب من المقامرة الخطرة ..؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. منذ ان توليت الحكم وهذا يحدث دائما . وحين جاء ريتشاردسون عام ١٩٧٠ حين وفاة عبد الناصر لم تكن بيننا وبين الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية وكان مجيئه لتقديم التعزية وحين عاد الى الولايات المتحدة كتب في تقريره يقول ان السادات سيبقى في الحكم من ٤ الى ٦ اسابيع ،وكانت المخابرات البريطانية لها نفس الرأي وتوصلت الى نفس النتيجة . حسنا .. وها انا هنا بعد سبع سنوات وبعد انقضاء فترة رئاستي الاولى ودخولي فترة الرئاسة الثانية . وحين بدأت التعامل مع الدكتور كيسنجر والرئيس نيكسون ، ثم الدكتور كيسنجر ثم الرئيس فورد والدكتور كيسنجر ، وبعد ذلك مع كارتر وفانس كانوا يقولون نفس الشيء .. انني اقامر .

وحتى بعض أصدقائي في الولايات المتحدة الذين كانوا ضمن حاشية الرئيس نيكسون حيث اتوا الى مصر كانوا متشائمين جدا ولكنني كنت اقول لهم « كلا .. انني متفائل » . ومن وقت لاخر اتعرض دائما لهجمات ضدي وخاصة من جانب الاتحاد السوفياتي . ويقول تلك الهجمات انني اقامر .. وانني ساخسر وما الى ذلك .. حسنا .. لم يحدث خلال سبع سنوات ان خسرت اية معركة .

هدف الزيارة

● ما الذي تأملون بالتحديد من الذهاب الى القدس .. هل تأملون في الاتفاق مع اسرائيليين حول جدول اعمال مؤتمر جنيف ؟

□ الرئيس السادات : حقا ان هدفي الحقيقي من تلك الزيارة ، كما قلت لك ، هو انني اعتبر ان ٧٠ بالمئة من الصراع العربي الاسرائيلي مشكلة نفسية ، و٣٠ بالمئة تمثل الجوهر حسنا فلنتخلص من نسبة الى ٧٠ بالمئة التي تشكل المشكلة النفسية . انني سأذهب الى هناك لعرض الحقائق .. الحقائق الفعلية امامهم . وعليهم ان يختاروا لانفسهم .

● هل تتوقعون بشكل جاد ان تحققوا نجاحا كبيرا في اسرائيل التي تحكمها حكومة ربما كانت هي اشد الحكومات الاسرائيلية تشددا في تاريخ البلاد ؟

□ الرئيس السادات : انني لا اخشى الحكومات او القوى الكبرى. وانت تعرف تعاملي مع الاتحاد السوفياتي ثاني اكبر قوة في العالم كله . انني لا اخشى اي شيء غير الله .. ولذا فانني مستعد .. انني سأذهب الى عرينهم هناك .

● هل تثقون في قدرتكم على الحصول على تأييد دول المواجهة العربية الاخرى للخطوات التي تتخذونها الان ؟

□ الرئيس السادات : انني لم اطلب ذلك ابدا .

● الن تواجهوا ، يا سيادة الرئيس مشكلة هائلة في اقناع الدول العربية الاخرى ، خاصة سوريا ، والدول ذات الاتجاه المتشدد ، بفكرة الزيارة؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. اقول مخلصا انني احاول ان احقق مسؤوليتي كزعيم عربي يريد انهاء هذه الحلقة المفرغة التي عشنا فيها خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة . وسأبذل اقصى جهدي .. قد يوافق البعض وقد يعترض البعض الاخر .. ولكنني سأشعر دائما بالراحة كلما احسست بانني في بمسؤوليتي .

● ولكن الا ترون خطر واحتمال ان تصبح مصر معزولة في العالم العربي ؟

□ الرئيس السادات : ان مصر لا يمكن ان تكون معزولة ، والهدف من زيارتي ليس عقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل ، كما قلت ، لانها ليست مشكلة مصرية ــ اسرائيلية .. انها مشكلة عربية ــ اسرائيلية . وعندما ذاع مستر بيغن بيانه منذ يومين للشعب المصري قلنا انه كان يجب ان يوجه هذا البيان للامة العربية كلها ، لان الصراع لا يتعلق بمصر وحدها . وكما قلت لك من قبل ، لقد بدأ الصراع بالمشكلة الفلسطينية التي احاول بذل ما في وسعي في سبيلها . ولكن احدا لا يستطيع عزل مصر على الاطلاق .

● اذن فانكم لن تجروا اي مفاوضات جادة لدى زيارتكم لاسرائيل .. انكم ستتركون ذلك لجنيف ؟

□ الرئيس السادات : يجب ان نجري مفاوضات جادة جدا ، ولكن ليس لعقد اتفاقية منفصلة ، او انتهاج سياسة الخطوات كالتي كانت من قبل ، او عقد اتفاق جزئي او نحو ذلك انني ذاهب الى هناك من اجل سلام دائم في المنطقة . وبهذا امر على حضور جميع الاطراف المعنية ، بمن فيهم الفلسطينيون والاسرائيليون ، لاقرار السلام .

● لحضور مؤتمر جنيف ؟

□ الرئيس السادات : نعم .. لحضور مؤتمر جنيف .. لاقامة السلام .

● اذن .. فزيارتكم الى اسرائيل لا تعد بديلا لعقد مؤتمر جنيف ؟

□ الرئيس السادات : اطلاقا . انها لا تعد بديلا لجنيف على الاطلاق . فنظريتي هي ، كما قلت لك ، انني اقترحت انشاء لجنة عمل للاعداد لجنيف كما نستطيع ان نعد ورقة بدلا من الجلوس معا والشجار . وهكذا فانني اذهب الى هناك من قبيل الاستعداد. لكن ينبغي ان تكون مفاوضاتنا جادة ، ويجب ان نتناول القضايا الاساسية في الصراع بجدية ، سواء القضايا النفسية او القضايا الجوهرية .

● كيف تقيمون جديا فرص نجاح مؤتمر جنيف جديد ؟

□ الرئيس السادات : كما قلت من قبل ، نستطيع اذا قمنا باستعدادات جيدة ، ان نتوصل الى اتفاق في جنيف في فترة قصيرة للغاية .

طرح الموقف أمام العالم

● ولكنكم تقولون انكم تريدون من اسرائيل .. ان تعود الى حدود ١٩٦٧ وتعترف بوطن فلسطين. وتقول اسرائيل انها لن تنسحب الى حدود ١٩٦٧ ولكنها ربما تكون مستعدة لانسحاب محدود على الجبهتين السورية والمصرية وليس على الضفة الغربية للاردن وانه لا مجال هناك حتى للحديث عن الوطن الفلسطيني .

□ الرئيس السادات : حسنا جدا .. دعهم يقولون لي ذلك في الكنيست وسأطلعهم حينئذ على رأيي بشأن الموضوع كله . واكرر مرة اخرى .. لو انهم اصروا على ذلك فان البديل سيكون فظيعا جدا بالنسبة لنا جميعا في المنطقة .

● ولكني يا سيادة الرئيس ما زلت اتساءل كيف يكون لديكم اي شعور بالتفاؤل ازاء نجاح تلك المفاوضات .. بينما يقول رئيس وزراء اسرائيل الان انه فيما يتعلق بالضفة الغربية فانها جزء من الوطن اليهودي كما ورد ذكره في كتابهم المقدس .. وانها ارض محررة وليست بأرض محتلة .

□ الرئيس السادات : حسنا .. انني لا انوقع شيئا اقل من ذلك سواء من بيغن او من غيره في اسرائيل .. ولكن لدينا منطقنا ولدينا حقوقنا واريد ان اطرح ذلك بوجه عام امامهم وامام العالم ، وبعد ذلك فلندع العالم بأسره والرأي العام العالمي كله يقرر الامر .

محاولات اسرائيل لاستغلال الموقف

● ما هو ردكم على هؤلاء الاسرائيليين الذين يقولون ان العودة الى حدود ١٩٦٧ تجعل تل أبيب على مرمى المدفعية العربية ، وتكون دعوة مفتوحة للعرب لمهاجمة اسرائيل في وقت ما في المستقبل ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. ليس هذا صحيحا .. لانهم يحاولون استغلال الموقف كله لصالح توسعهم ودعني اقول لك الاتي ... في السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ وفي ذروة معركتنا مع اسرائيل اثناء حرب اكتوبر ، قلت للاسرائيليين وللعالم اجمع ان لدي صواريخ ارض ــ ارض موجهة نحو ثلاث مدن رئيسية في اسرائيل واذا قامت اسرائيل بضرب اي مدينة او اي مكان في عمق بلادي فسأضرب في عمق اسرائيل .. حسنا .. هذا ما حدث في ذلك الوقت كما قلت لك . والاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة . ثم ما جدوى بضعة كيلومترات على الحدود او بضعة كيلومترات هنا او هناك ، بينما تستطيع صواريخي الوصول اليهم من الضفة الغربية للقناة ، او حتى من وراء الضفة الغربية للقناة .. ليس هناك منطق في هذا الجدل ..

وهناك شيء اخر يجب ان اقوله لك اثناء حرب اكتوبر قام الاسرائيليون في اليوم الثاني او الثالث ــ لا اتذكر باغلاق ميناء ايلات على البحر الاحمر امام الملاحة ، بينما يحتلون شرم الشيخ .. شرم الشيخ المصرية .. ليؤمنوا او ليضمنوا حرية الملاحة . ولكنهم قاموا في اليوم الثاني او الثالث ، باغلاق ميناء ايلات امام الملاحة .. لماذا ؟ حسنا .. ان احتلال شرم الشيخ لم يؤمن اي ملاحة لانني قمت باغلاق باب المندب على بعد الاف الكيلومترات جنوبا . وقد عرفوا ذلك وضربنا لهم احدى سفنهم .. ولم يعلن عن ذلك ولاهم اعلنوا عنه . ولكنهم خرجوا ببيان اعلنوا فيه اغلاق ايلات في وجه الملاحة حتى وافقنا على اتفاقية فصل القوات الاولى التي وافقت فيها على فك الحصار عن باب المندب ــ وعندئذ قاموا بفتح ايلات . وخلال كل هذا كانوا يحتلون شرم الشيخ ليضمنوا حرية الملاحة في خليج العقبة .

حسنا .. ان منطق الحدود او بضعة كيلومترات من الحدود هنا وهناك ، ليس هو المنطق بالمرة بعد الذي حدث ومع تواجد الاسلحة الحديثة اليوم .

● ما هو ردكم ، يا سيادة الرئيس، على اتهام الاسرائيليين لحملة السلام العربية الحالية بانها مجرد مناورة تكتيكية .. وما هو ردكم على الاسرائيليين الذين يقولون ان العرب كانوا يتحدثون منذ عشرة اعوام فقط عن القاء اليهود بالبحر ؟

□ الرئيس السادات : لقد اجبت على ذلك بالفعل لبعض اعضاء الكونغرس الذين قاموا بزيارتي مؤخرا ، ان مبادرتي حقيقية .. وهم دائما يسيئون فهمها . وانت تعرف ان حرب اكتوبر ما كانت لتقع قط لو كانوا وافقوا على المبادرة التي تقدمت بها عام ١٩٧١ . وما كنا قد شهدنا حرب اكتوبر لو كانوا قد وافقوا على تلك المبادرة . وقد قالوا نفس الشيء الذي تقوله الان انه مجرد اجراء تكتيكي . او ما شابه ذلك .. حسنا دع الحقائق ..

● اذا عدنا الى المشكلة الفلسطينية التي يبدو ان الجميع يوافقون على انها المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط .. كيف تتوقعون ان يحدث تقدم في الوقت الذي يرفض فيه الاسرائيليون مناقشة هذه القضية ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. اعتقد ان هذا موقف تفاوضي يتخذونه الان ، لانهم لا يستطيعون مواجهة العالم وخاصة بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انه ينبغي ان يكون للفلسطينيين وطن . اعتقد انه موقف تفاوضي يتخذونه .. او موقف مساومة ، والا فانهم لا يعتزمون التوصل الى سلام في المنطقة .

الاسرائيليون في غاية العصبية

● في نظركم ما مدى اهمية اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ الرئيس السادات : انها حقيقة .. فمنظمة التحرير الفلسطينية حقيقة .. وتعترف بها حتى الامم المتحدة والرأي العام العالمي في العالم اجمع حسنا .. انهم يقومون احيانا ببعض الحركات العصبية . فقد اعلنت السيدة العجوز غولدا مابر في وقت ما انه لم توجد في التاريخ ابدا كلمة « فلسطين » . وقد كانت ماير تعمل بالتدريس في ميلووكي بالولايات المتحدة وقد قلت انه لم يكن يجدر بهم ان يعطوها اطلاقا تصريحا بالتدريس ، لان فلسطين موجودة في التاريخ . وهكذا فانهم في غاية العصبية . ودعنا نأمل في ان يصبح كل شيء واضحا لهم بعد حل المشكلة النفسية .

الفشل يعتبر نكسة خطيرة

● ماذا يحدث ، يا سيادة الرئيس، اذا مني مؤتمر جنيف للسلام بالفشل او حتى لم ينعقد ؟

□ الرئيس السادات : ينبغي ان اقول لك ، ان ذلك سيكون بمثابة نكسة خطيرة للغاية . وستكون هناك الكثير من المحن . كما ستقع اشياء لا يمكن ان تحسبها الان . انها لحظة حاسمة للتوصل الى اتفاق لتحقيق السلام هنا في المنطقة . وكما قلت لك، لم يكن هناك ابدا وقت كان العرب فيه على استعداد لهذا مثل استعدادهم الان . ودعنا نأمل في ان تكون اسرائيل ايضا على استعداد لذلك .

البديل فظيع

● في حالة عدم التوصل الى اتفاق فهل يصبح قيام حرب اخرى بين العرب واسرائيل امرا حتميا ؟

□ الرئيس السادات : ولم لا .. لم لا .. قد يكون الامر كذلك . لكن دعنا ننتهج الاسلوب البريطاني الذي يقول « لن نعبر الجسر قبل ان نبلغه» ولكن اي بديل اخر سيكون رهيبا . .

● يقول معظم الخبراء الان ، ان الميزان العسكري في الشرق الاوسط لم يكن ابدا لصالح اسرائيل كما هو عليه الان .. الا يعني قيام حرب جديدة هزيمة مدمرة للجيوش السورية والمصرية ؟

□ الرئيس السادات : لقد نشر في الاسبوع الماضي تقرير يفيد ذلك ويقول ان اسرائيل تمتلك الان ١٦٠ في المائة اكثر مما كانت تمتلك في حرب اكتوبر (تشرين الاول) كما تمتلك سوريا ١١٠ بالمئة مما كانت تملكه . وقالوا في التقرير ان لدي ٨٠ او ٨٥ بالمئة فقط من ذي . لانك تعرف ان الاسلحة التي فقدتها في حرب اكتوبر لم تستعوض لان الاتحاد السوفياتي رفض ذلك وما زال يفرض على حظر حتى تلك اللحظة .

ولكن يجب ان اخبرك انك لو عدت بذاكرتك الى ما قبل حرب اكتوبر، لوجدت ان اسرائيل كانت ايضا متفوقة وبالنسبة للقوات الجوية كان لها السيادة وليس التفوق فحسب . وفي اليوم الثالث اصدر الاسرائيليون امرا الى طائراتهم بعدم الاقتراب من منطقة القناة .. وعلى ذلك فانني لا اخشى ذلك ابدا. ومهما كانت الخسائر التي يظنون انه بمقدورهم ان يلحقوها او يصيبونا بها ، فاننا سنلحق بهم الضعف والضعفين . لذلك فانني اقول لك ان البديل فظيع ويجب علينا ان نعمل من اجل السلام . ولكن البديل فظيع .

● الا تعتقدون ان ادراك اسرائيل لوضعها كدولة متفوقة عسكريا الان سيجعلها اقل ميلا لتقديم تنازلات في المفاوضات ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. لقد قيل من قبل ان الولايات المتحدة في محاولة منها لاقناعهم وادخالهم في حالة نفسية مواتية اكثر للسلام ، قد امدتهم بمزيد من الاسلحة المعقدة وبترسانة كبيرة جدا من السلاح . هذا حقيقي . هذا صحيح .. ولكن انظر ماذا كانت النتيجة . ان نفس التقرير يقول ان اسرائيل تستطيع الان ان نخوض حربا تستغرق ما بين ثلاثة وستة شهور دون ان تطلب من الولايات المتحدة ان ترسل لها اي شيء . وهذا يعني انهم يتحدون الولايات المتحدة . ولهذا اقول .. ان المسؤولية تقع على عاتق رئيس الولايات المتحدة ، وعلى الكونغرس والشعب الامريكي .. يجب ان يعرفوا انهم زودوا اسرائيل بكل الاسلحة التي جعلتها تتحدى الولايات المتحدة في قضية السلام . انني لم اطلب اي مسألة اخرى . فقط السلام .

سلاح البترول

● اذا تعثرت عملية السلام فهل ترى ان الدول البترولية العربية ستستخدم البترول كوسيلة للضغط على دول الغرب وعلى اسرائيل ؟

□ الرئيس السادات : يجب ان اقول لك بصراحة تامة .. لا استطيع ان اقول هذا . لانه ليس لي ان اعمل ذلك .. انني لست دولة منتجة للبترول .. انني انتج البترول .. نعم .. ولكن بكمية ضئيلة جدا تكفي احتياجاتي وينتج معدلا ضئيلا جدا للتصدير .

ولكن ذلك مترولك لرفاقي في دول البترول .. حسنا ماذا تعتقد .. عندما تتخذ اسرائيل موقف الغطرسة في المنطقة ، وتصر على الاحتفاظ بارضنا العربية واحتلالها وانكار اية حقوق للفلسطينيين على الاطلاق .. ماذا تعتقد .. قد يصل الامر الى ذلك . وليس ابتزازا ان اقول ذلك . وانما ذلك مجرد حقائق . ولهذا اقول لك انني اريد ان اقول لهم في الكنيست .. هذه هي الحقائق في المنطقة . انكم تعتزمون العيش هنا في هذه المنطقة كاحدى بلدانها ويجب ان تهتموا بالحقائق في المنطقة .

سبب اتخاذ المبادرات

● هل ترون سيادتكم ، احتمال حدوث تحول راديكالي في العالم العربي في حالة فشل عملية صنع السلام التي تجري الان ؟

□ الرئيس السادات : في الواقع ان الامر هنا يختلف معي تماما .. اننا سنواجه مهما يحدث بفكر هادىء وبحساب دقيق ..

● ولكنكم راهنتم بالكثير من رصيدكم السياسي على تحقيق احراز السلام مع اسرائيل وتحسين مستوى معيشة شعبكم هنا ، فاذا كنتم لا تستطيعون تسليم البضاعة ، كما يقول المثل الانكليزي ، فانه من المؤكد ان موقفكم سيصبح صعبا تماما ؟

□ الرئيس السادات : لم احسب الامر ابدا على هذا النحو .. واننا اقول لك انهم توقعوا لي البقاء في الحكم بعد عبد الناصر من اربعة الى سته اسابيع . انني لا اجري حساباتي ابدا على بقائي في الكرسي الذي اشغله الان . ولكنني اؤكد لك حقيقة واحدة .. هي ان شعبي يؤيدني مائة في المائة ، والا ما كنت اجرؤ على اتخاذ كل هذه المبادرات التي اتخذتها منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧ .

● هل ستكونون في وضع يسمح لكم بحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ، في حالة عدم التوصل الى سلام ؟

□ الرئيس السادات : نحن نعمل ما في وسعنا الان ، وانني جازفت من اجل السلام عندما لم نواعق اسرائيل على ما عرضته الولايات المتحدة خلال المرحلة الاولى من الاتفاق الثاني للفصل بين القوات .

وقد تحملت المخاطرة بعد ذلك مرة اخرى وفتحت القناة واعدت المهجرين الى المدن الثلاث بمنطقة القناة .

نقل الزيارة بالتلفزيون والراديو

● يبدو ان هناك كثير من يعتقدون ان الموقف في مصر يحمل امكانيات الانفجار ، ما لم يحدث تحسن في مستويات المعيشة من النوع الذي لا يمكن ان يتحقق الا في ظل السلام .. هل توافقون على هذا التقييم .

□ الرئيس السادات : حقا اننا نعاني من الناحية الاقتصادية . ولكن الموقف الذي كنا عليه قبل عامين كان شديد السوء . وبدأنا بعد ذلك في تصحيح مسار اقتصادنا ونحن نقوم بعمل رائع في هذا المجال الان ، ويساعدنا اخواننا العرب الذين منحونا بليونين من الدولارات في العام الحالي . وقد تمنا بسداد جميع ديوننا .

انني اركز على العاملين القائمين على الطعام والاسكان . ولكن العالم بأسره يعاني مما اعاني منه الان . وليس ذلك شيئا غير عادي هنا . فحتى الامم الكبيرة مثل انكلترا تعاني اكثر بكثير مما نعاني . واسرائيل ايضا تعاني اكثر بكثير مما نعاني . ذلك لا يعني بالمرة اننا نسعى الى السلام باي ثمن .. لا اطلاقا .. انتم لا تعرفون شعبي.

● واخيرا ، سيدي الرئيس ، من وجهة نظركم الراهنة والعربية ، هل ترون اننا قد شهدنا اخر حرب اسرائيلية ــ عربية ؟

□ الرئيس السادات : امل ذلك .. انني امل ذلك . وهذا ايضا هو احد الدوافع التي تدفعني الى الذهاب ومناقشة الامر كله معهم بطريقة ودية وعلنية المداية . ويسعدني كثيرا ان ينقلوا الزيارة بالتلفزيون والراديو العالم اجمع .

القاهرة ــ اسيا

رسالة القاهرة

مؤلفات محمود تيمور من وضع كاتب آخر ؟

القاهرة — من نبيل فرج :

تجتاح الحركة الثقافية في القاهرة ، منذ بضعة أسابيع موجة من الشك ، تحاول ان تنزع ملكية الكاتب المصري الراحل محمود تيمور لمؤلفاته ، وتنسبها الى شخص اخر غير معروف ، يعيش في الظل ، كان على صلة وثيقة بمحمود تيمور ، يدعى محمد شوقي أمين ، ضاع عمره في أعمال الناس .

ومحمد شوقي أمين أزهري قديم ، في الثامنة والستين من عمره ، يعد حجة في اللغة العربية. قام بتحقيق ديوان بشار بن برد ، وكتب العلامة احمد تيمور ، والد محمود تيمور ، وله طائفة من البحوث في اصول اللغة العربية والفاظهـا وأساليبها ، نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية، الذي عمل فيه منذ تاسيسه سنة ١٩٣٤ . كما نشر في الخمسينات ، في مجلة « الهلال » مجموعة من الطرائف تحت عنوان « أدب وفكاهة » ، الى جانب بعض المقالات الاخرى عن اللغة والنحو في مجلة « الرسالة الجديدة » وغيرها .

بدأت موجة الشك هذه بصدور كتاب « خطى مشيناها » للكاتب المصري عباس خضر ، وفيه يقرر بصراحة ووضوح ، بناء على وقائع ثابتة ، ان وراء مؤلفات محمود تيمور قلما آخر هو قلم محمد شوقي أمين .

ولم يلبث ان انتقل الخيط في الصحافة أكثر من كاتب ، مثل رجاء النقاش الذي طرح القضية في مجلة « الدوحة » أولا ، ثم في مجلة « المصور » ثانيا ، وتلاه مامون غريب في جريدة « أخبـار اليـوم » .

وبذلك تصاعدت موجة الشك اكثر من ذي قبل، بحكم أن الصحافة اكثر انتشارا من الكتـاب ، وترامى الرذاذ في كل مكان .

وسرعان ما تحول الموقف الى فضيحة ثقافية، تريد أن تقتلع واحدا من اكبر كتاب العربية فـي العصر الحديث ، يعتبره البعض ، مثل الدكتور طه حسين وعدد من المستشرقين ، اديبا عالميا .

كل هذا ومحمد شوقي امين يلزم الصمت . وفي نفس الوقت لم يشأ احد ممن ينبرون الزوابع حول تيمور ، وتنبش قبره بعد اربع سنين من وفاته ، أن يلتقي بشوقي أمين ، ويعرف منه وجـه الحقيقـة .

ويتعين ان أذكر للقراء اني بذلت في القاهرة جهدا كبيرا حتى اكتسب ثقة محمد شوقي آمين ، وأخرجه من صمته . ذلك أنه كان قد عاهد نفسه على الا يتعرض لهذا الموضوع الحساس ، الذي تتضارب فيه الاراء بقوة .

ولعله وافق على الحديث عندما شرحت له اني لا اعرض للقضية من أجل الاثارة الصحفيـة ، او بقصد النيل من أحد ، وانما من أجل تاريخنا الأدبي ، ولا أحد سواه يمكن أن يجهز على البلبلة التي تثار ، ويضع في أيدي مؤرخي الادب مفتـاح القضيـة .

ولكنه اشترط ان ينشر كلامه بالحرف الواحد ، فأكدت له ذلك . وعرضت عليه أن يراجع بنفسه نص القول قبل أن يرسل الى بيروت ، وقد تم له ما أراد .

وقبل أن نبدأ حديثنا بادرني محمد شوقي امين قائلا :

☐ استخرت الله ان اتحدث اليك حديثا طبيعيا لا ترتيب فيه ولا تدبير .

وعلى نفس الغرار كانت أسئلتي اليه .

النفي والايجاب

● لا شك أن المثقفين في انحاء الوطن العربي يريدون أن يعرفوا في البداية رأيك ازاء ما اثير اخيرا من انك الكاتب الحقيقي لمؤلفـات محمـود تيمور ؟

☐ لا ازال مترددا بين أن أعقب وألا أعقب على ما نشره رجاء النقاش ومامون غريب . ذلك لان كلا منهما حدد للموضوع اطارا هو الاتي : هل شوقي أمين هو صاحب مؤلفات محمود تيمور ؟

وسر ترددي ان الجواب اما أن يكون نفيا ، واما ان يكون ايجابا . والواقع ان كلا من النفي والايجاب ليس بجواب . فليس من المعقول ولا من المقبول ، لا عقلا ولا منطقا ، أن اكون صاحب مؤلفات تيمور ، هذا من ناحية ، وايضا ليس من الواقع الحقيقي أن لم تكن لي صلة بتيمـــور ومؤلفاته .

واني لا اقول هذا لاغفر لتيمور ذنبا ، او استر منه عيبا ، فان الرجل اسمى من ذلك وأجـل .

والسبب فيما اثير اخيرا هو ما كتبه صديقي ورفيق صباي الاستاذ عباس خضر في كتابه « خطى مشيناها » . والواقع أن ما كتبه عباس ، وان لم يرضني تعبيره ، يمثل شيئا من الحقيقة ، فقد تنبه الي أني طالبت بنسخ نصوص من مراجع تتعلق بالحجاج بن يوسف الثقفي ، وذلك لتيمور، وانه لاحظ عند تمثيل المسرحية التي كتبت عـن الحجاج الثقفي ، وخروجها لجمهور القراء ، ان لي فيها اثرا . هذا كل ما قاله عباس خضر .

ووجه الصحة في هذا ان تيمور ، وهو يعلم تمكني على تراث العربية ، كلفني ان اجمـع له كل ما يمكن من النصوص المتعلقة بالحجاج ، وانه حينما كتب مسرحيته حرص على ان يطمئن الى سلامتها من الوجهة التاريخية ومن الوجهـة اللغوية وذلك اعتمادا على قراءتي لها ومراجعتي اياها قبل تقديمها للنشر .

والتعبير الذي لا يخلو من تجاوز في كلمة عباس خضر هو انه لاحظ ان جهدي كان أكثر من التنقيح، وهذا ما اثار ظنون قراء كتابـه « خطـى مشيناهـا » .

ولعله كان يعني بما هو اكثر من التنقيح ان بعض اثار تيمور التاريخية مثل « حواء الخالدة » كانت تقتضي في بعض مواقفها نظم انشودة او مقطوعة ، فكنت اتولى ذلك . فمثلا في مسرحيـة « اليوم خمر » ، هناك موقف لعاشقة امـرىء القيس قمت بنظمه تقول فيه :

لهوت بـروم وعرب وفـرس
وما دان قلبـي لفـال وبخس
فيا بـاله اليوم يعنو لقيس

كذلك كتب محمود تيمور مسرحيات بالعامية مثلت بعضها الفرقة ملك . ما رأيك ان شوقي امين نظم بعض الازجال التي وردت فيها ، مثل مسرحية « عروس النيل » ، التي اقول فيها :

« يـالي سقيتنـي الغـرام
لمـا تمـلان كـاسي
نسيـت عهـودي قـوام
وانـا اللـي مش نـاسي
حرمـت عينـي المنـام
يـا قلبـك القـاسي »

أو : « يـاللـي وصـالك دوا
هجـرك شغـل بـالي
ارحـم فـؤاد اكـوى
واعطـف علـى حـالي
شفـت الحبـايب سـوا
عقبـالي عقبـالي »

قطرة في بحر

● لماذا لم يكن تيمور ينص على أن هذه المقاطع المنظومة من تأليفك ؟

☐ هذه الجزئية بسيطة ، ولا تمثل قطرة في بحر العمل الفني ، فليس لها شأن . ولعلي لو عرض هو الاشارة الى ذلك لرجوته الا يفعل ، لانه ليس لها كبير شأن .

كما اني أستنكر ان ينسب الي فضل اكبر على حساب سمعة ذلك الاديب الكبير الذي أعده أحد أساتذتي .

لقد بدأت أقرأ لتيمور كتابه « الشيخ جمعة » وانا ابن خمس عشرة سنة ، وهو في سن الثلاثين. ولما عرفته تواصلت صحبتنا نحو أربعين عامـا صحبة نقية كريمة أهدت الي أمتع ما يهديه الـود الصادق المصفى .

الملكية الادبية

● الا يعتبر هذا تهاونا في ملكيتك الادبية ، ان غضضنا النظر عن اتهام محمود تيمور بالانتحال ؟

☐ هذه ، كما قلت ، أعمال عابرة ، ليست لها عندي كبير شأن ، ولا عند تيمور . ولم يكن تيمور حريصا على نسبتها له ، لانه ليس بشاعر ولا بزجـال .

● معنى هذا بجلاء ان تيمور لم يزعم لنفسه نصوصا ليست له ؟

☐ اقول لك انه لم يزعم ذلك لنفسه ولا لاحد، ومن كانوا يحيطون به في ذلك الوقت من أصدقائنا كانوا يعلمون اني صاحب هذه المقطوعـات القصار او الازجال أو الاغنيات المنشدة .

تراث تيمور

● ماذا تقول اذن عن هذه الضجة التي تثار الان في القاهرة للتشكيك في ان تيمور هـو مؤلف كتاباته ؟

☐ الواقع ان الذين يحاولون التشكيك فـي مؤلفات تيمور هل هي له أو هي لغيره ، سواء أكنت انا هذا الغير او سواي — ان الذين يمسون الموضوع على هذا النحو ليس لديهم اي حس نقـدي .

ذلك لان تراث تيمور سلسلة متكاملة الحلقات، وجوانب مترابطة لشخصية بارزة المعالم ، واضحة الابعاد ، فقد كان تيمور رائدا للقصة القصيرة على امتداد خمسين عاما ، وله الوان ادبيـة اخرى من الخواطر ، ووصف الرحلات ، والبحث الادبي ، وغير ذلك ..

والمتتبع لهذا التراث يدرك بالبداية ان شخصية واحدة هي التي تنضح هذا الرحيق الفني المتشابه. فان قصص تيمور وخواطره تعبر عن ثقافة تيمور ونفسيته ونظرته للحياة وانسانيته .

القراءة والمراجعة

● طالما أن القضية بدأت على هذا النحو ، ولن يتوقف الخوض فيها ، فهل لك ان تذكر كيف عرفت محمود تيمور ؟

☐ لذلك قصة وهو اني كنت أعلم اللغـة العربية لمستشرق مجري هو الدكتور جوليـوس جرمانوس ، او الحاج عبد الكريم جرمانوس ، وذلك منذ اربعين سنة ، فوصل تيمور بي ، او وصلني به . وكانت هذه الصلة للتعـاون على دراسة نصوص الحجاج . وتطور ذلك الـى ان جعل يقرأ على قصصه ، أو يتركها لـي لمراجعة لغتها .

● ما هي صورة أو حدود هذه المراجعة ؟

☐ كانت هذه المراجعة في أشكال مختلفة ، مرة اتوقف عند أسلوب لا أرتضيه ، فنصوغه بعبارة أراها أكثر فصاحة واشراقا . ومرة اراعي تكرار التعبير عن الشيء بلفظ واحد ، فاعرض لـه مرادفا او مرادفات ، بقصد تلوين التعبير ، والتخلص من التكرار الممل ، وانبعاث رقائـق العربية وبدائعها في بلاغة التعبير . ومـرة احاول أن استبدل بالكلمة العامية الشائعة كلمة عربية مأنوسة .

وأذكر مرة أنه كتب « وجلست زينب عنـد العصر تشرب المقن » ، وسألته عن المقن ، فقال هذا تعبير أعرفه في البيوت المصرية ، ويقصد به ما هو قانون تعودت عليه ، وأظن ان التعبير أصبح « تشرب قهوتها المعتـادة أو المألوفة » .

لغـة العصر

● الا يعني هذا التدخل في التعبير الادبي ، بحيث يمكن للدراسات الفنية أن تجد شخصيـة شوقي أمين مطمورة في أدب تيمور ؟

☐ ولكن هناك شيء ذاتي عند تيمور لا شأن له بشوقي أمين . وتيمور كاتب قبل أن اعـرف انا الكتابة ، وقد اخرج نحو خمسة كتب قصصية قبل أن اتصل به او يتصل بي ، هي : « الشيخ جمعة » ، « رجب افندي » ، « عم متولي » ، « الشيخ عفاالله » ، « ابو علـي عامـل ارتيست » .

● اذن فيم كان أثرك ؟

☐ الواقع ان تيمور حين قرأ معي نصوص تاريخ الحجاج في كتب التراث العربي تغيرت نظرته الى اللغة والاسلوب ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، حيـث أخذ بعد ذلك يتذوق فصح العربية ، وأساليبهـا الرفيعة ، وبلاغاتها الموروثة ، وأصبح يختـار منها ما يلائم لغة العصر .

واذا اردت أن تقول ان هناك بصمات لي ، فلتحدد ذلك بأن هذه البصمات تتعلق ، كمـا أشرت من قبل ، بتأثيري في تطوره الادبي ، من حيث نظرته للغة . فبعد ان كان متسامحا فـي استعمال العامية بعض الشيء ، وبعد ان كان جاريا على البساطة في التعبير ، اصبـح متشددا في التزام الفصاحة ، متأنقا في اختيـار العبارة ، متزودا بذخيرة وافية من الالفـاظ المشرقة والاساليب الرشيقة .

وبذلك تستطيع ان تقول ان لي بصمات — ان كانت هناك بصمات — وذلك في شخصية تيمور ، وتطوره الادبي .

● يستشف من هذا — كما يشاع لتأكيد دورك — ان تيمور ، اللغوي الكبير ، كـان ضعيفا فـي العربية .

☐ لم يكن تيمور ضعيفا في اللغة العربية ، وانما هو — كما قلت — تطورت نظرته الى اللفظ العربي والاسلوب العربي . فبعد ان كان يتسامح في اللفظ المتكرر ، والاسلوب البسيط ، أصبـح يحرص على جدة اللفظ ورونقه ، وعلى متـانة العبارة ، وجودة نسجها ، لانه قرأ النصـوص العربية .

اثارة الزوابع

● نعود الان للقضية المطروحة ، لكي نستطلع رأيك ازاء محاولة هدم تيمور باثارة الشكـوك حول ملكاته الابداعية ، وردها اليك .

☐ اذا أردت ان اجيبك صادقا اقول لك انه لا سبيل الى هدم تيمور بمثل هذه الزوابع ، ولا أظن ان الذين يثيرونها يبلغون من ضعف العقل مبلغ الظن بأن ذلك يهدم اديبا فرض ريادته على اجيال متلاحقة ، وانه أمتع الادب العربي واهلـه خمسين سنة بزاد ما زال خصبا مفيدا للعربيـة وأهلها على توالي الاجيال .

وكل ما اقدره ان بعض الكتاب يريدون تنشيـط الحوار الادبي في مصر عن طريق اثارة نقط حساسـة، لعلها تلفت أنظار القراء ، وتجذبهم الى المتابعة والترقب .

على رأس الاربعين

● اخيرا ، وبعد هذه الجولة التي اقتحمنا بها عالم تيمور ، وتعرفنا على علاقتك به ، مـاذا تقول للذين يدعون انك مؤلـف أدب تيمور ؟

☐ ان الذين يريدون أن يدعوا لي اني مؤلف كتب تيمور ، لا يرحمونني من أن اطالب بكتابة قصة واحدة تماثل قصص تيمور أو تقرب منها . ولو

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ محمود تيمور ■

بين «تيمور» وبيني
الحد الذي لا جدال فيه أن كتب «محمود تيمور» على اختلاف ألوانها مرآة صادقة لفنه القصصي وطابعه الفكري وثقافته الأدبية ، وقد كنت على مرقبة ولي مقربة من تطور تذوقه اللغوي وما ارتضاه من أسلوب كتابي بحكم الصحبة المديدة والمشاركة الموصولة في المدارسة والمراجعة ، كما يعرف ذلك أصدقاؤنا المعاصرون ، وما ينبغي أن تتجاوز الشبهة المثارة فيما كان بين «تيمور» وبيني هذا الإطار
محمد شوقي أمين
القاهرة في ١٠/١١/١٩٧٧

■ كلمة كتبها محمد شوقي امين بخط يده الى « الانوار » وفيها يحدد العلاقة بينه وبين محمود تيمور ■

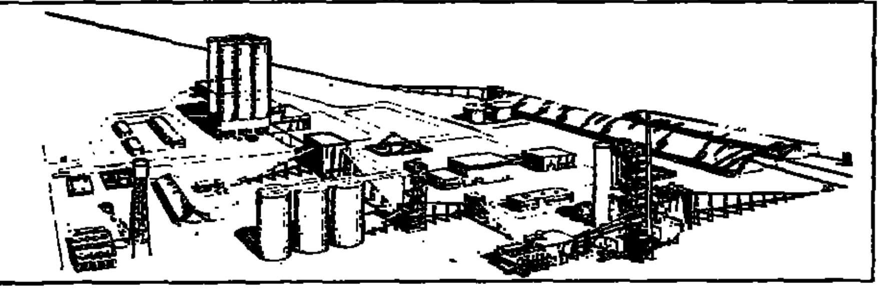
محمد شوقي امين :
المواقف المنظومة في المسرحيات من تأليفي





■ محمد شوقي أمين ■

عقد بقيمة ٦٦ مليون دولار توقعه شركة السويس للاسمنت



من المقرر ان تكتمل مراحل بناء مصنع شركة السويس للاسمنت قطاع خاص ، والذي سـوف يعمل بطاقة انتاجية قدرها مليون طن سنويا في صيف عام ١٩٨٠ . ويقـع المصنع على مسافة ٥٥ كيلو مترا جنوب غرب مدينة السويس ، وهو ثمرة جهود متكافئة ومتعاونة بين الشركات المصرية والاميركية ، ويتوقع لهذا المشروع أن يساهم في دعم الحركة الصناعية القائمة على ارض مصر ، وتوفير فرص عمل لمئات من المصريين .

وتقدر قيمة العقد بحوالي ٦٦ مليون دولار ، الموقع مع شركة فولر — كاتاسوكوا . با ، بالولايات المتحدة ، نظير قيامها بكافة الاعمـال الهندسية التفصيلية وتوريد المعـدات والالات الرئيسية والمساعدة لكافة مراحل العمل التـي يتطلبها المشروع ، ابتداء من مرحلة تكسير المواد الخام حتى مرحلة تعبئة الاسمنت المنتج ..وسوف تقوم شركة فولر ايضا بتزويد المشروع بكافـة لوازمه من المنشآت المعدنية وايضا بالاجهـزة الفنية الضرورية للاشراف علـى انشاء المشروع ومتابعة مراحل العمل والاداء .

وتعتبر شركة فولر « جانكس كومباني » رائدة اعمال تصميم وصناعة المعدات الثقيلة اللازمـة للمعالجات الكيماوية والمعدنية والتحكم في تلوث البيئة والنقل بواسطة الهواء المضغوط وتنقيـة الهواء .

وسوف يجهز المصنع باحدث ما توصلت اليـه التكنولوجيا من المعدات اللازمة لصناعة الاسمنت .. ويعتبر أول مشروع مصري في صناعة الاسمنت في ظل سياسة الانفتاح منذ عام ١٩٦٠ .

وتعد شركة فولر الشركة الوحيدة التي تقوم بتزويد نظام التكليس الحديث الذي يعمل بنجاح في أميركا الشمالية وسوف يتم استخدام هـذه الطريقة مع فرن دوار يعمل بنظام التخلص من الغازات الضارة بنسبة من صفـر الـى ٥٠ بالمئة ، وهي أحدث طريقة مستخدمة لازالة نسبة مئوية عالية من الكلوريدات الموجودة في المـواد الخام التي يستعملها المصنع ، مما يحقق تسهيلات اقتصادية كبيرة .

وتقدم شركة هـ. ك. فيرجسون الدولية التابعة لشركة موريسون كنودسين ، انك ، بوايس ، ايداهو ، خدماتها لشركة السويس للاسمنـت كمهندسين استشاريين .

وسوف يشترك مكتب المهندسين الاستشاريـين العرب (د. أحمد محرم ، د. ميشيل باخوم) ، في عمل التصميمات الهندسية المدنية للمشروع .. وستقوم الشركة العربية السويسرية للاعمـال الهندسية بالاشتراك مع شركة فيرجسون ، فـي تقديم الاستشارات الفنية لشركـة السويـس للاسمنت .

وقد قامت هيئة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بتمويل المشروع .. وسوف يعتبر مصنـع الاسمنت الجديد خطوة هامة على طريق انمـاء وانعاش الاقتصاد المصري ، وذلك بتزويد البلاد باحتياجاتها المتزايدة من الاسمنت وايضا تقليل حاجة مصر الى استيراد الاسمنت .

وقد عبر ممثلو شركة السويس للاسمنت وممثلو شركة فولر عن عظيم ثقتهم في نجاح المشروع الذي يعتبر قوة دفع للاتجاهات الجديدة في حركة التنمية في مصر .

■ المكوك الفضائي في اول رحلة اختبارية له ■

مكوك الفضاء الاميركي يصور ٤ مناطق في مصر لاكتشاف ثرواتها الدفينة

مكوك الفضاء الاميركي الذي يعتمد على اشعة الرادار سيحمل علماء الارض الى « مدن الفضاء» لتصوير اجزاء من الكرة الارضية ، منها اربـع مناطق في مصر .

وقد اعلن الاتفاق العالم المصري الدكتور محمد عبد الهادي مدير مشروع الاستشعار من البعد مع وكالة الفضاء الاميركي ، ويمكن القول بحق ، ان المكوك الفضائي يعتبر ثورة تكنولوجية هائلة .. فهو يضع البشرية على ابواب عصر جديد لا يقل اهمية وخطورة في تاثيره على الحياة البشرية عن عصر الطيران .

والمكوك الفضائي الذي سوف تطلقه الولايات المتحدة الاميركية في اخر عام ١٩٧٩ يشبه الطائرة ويقوده اثنان من رواد الفضاء ويحمله في بدايـة رحلتـه صاروخ خاص او طائرة صاروخيـة يقودها ملاحون — محترفون .. في البداية ينطلـق الصاروخ حتى يصل الى حافة الغلاف الجـوي المحيط بالارض وعندها ينفصل المكوك الفضائي عن السفينة الام ويطلق محركاته النفاثة بقوة دفـع هائلة تضعه في مداره المحدد له حول الارض حيث يظل هناك كما يريد له علماء الارض ويعود بعدهـا للهبوط على الارض بوسيلة تشبه هبوط الطائـرة النفاثة .. وبذلك يمكن استعادة جميع الاجهـزة الموجودة عليه كما يمكن استخدامه عدة مـرات بعد ذلك ولا يفقد في مجال الفضاء الخارجي كما كان يحدث من قبل لسفن الفضاء التي كانت تترك فـي الفضاء او تحترق في الغلاف الجوي الخارجي بعد ان تؤدي مهمتها .

ولكن ما هي الاجهزة ، التي يحملها مكوك الفضاء بداخله ، وما هي مهمتها ؟

على حد تعبير الدكتور عبد الهادي سوف يحمل المكوك بداخله مجموعة متقدمة من الاجهزة العلمية لبحوث الفضاء وطبقات الجو العليا ودراسـات بيئة الارض والفضاء ومعها عدة اجهزة من احدث ما وصلت اليه عقول العلماء في مجال الاستشعار من البعد بهدف رصد وتسجيل سطح الارض حتى يمكن للعلماء استخدامها في دراسة الموارد الطبيعية للارض والبحار والمحيطات واعداد الخرائـط الجيولوجية الحديثة ..

ايضا سوف يحمل المكوك رواد فضاء وعلمـاء الى محطات وسفن الفضاء الخارجي ويتركهم هناك ثم يعود بمن انتهت مهمتهم الى الارض مرة اخرى.. هنا سوف تتولى اجهزة معقدة وعقول الكترونيـة غاية في الدقة على سطح الارض وعلى ظهر المكوك تنسيق حركة وسرعة المكوك الفضائي ومداره حتى يتلاءم مع سرعة ومدار السفن الفضائية الاخـرى والتي سوف يقرب منها ويلازمها ويعتبر المكوك في هذه الحالة مثل طائرة نفاثة تطير في الفضاء الخارجي بقيادة ملاحين محترفين .. وعلى ظهره مطبخ حديث كامل وحجرات نوم وحمامات وطعام ومـاء واكسجين يكفي ٧ ركاب لمدة ٣٠ يوما بالاضافـة الى اجهزة علمية ومعدات يبلغ وزنها ٣٢ طنا .

وطلب الدكتور محمد عبد الهادي مدير مشروع الاستشعار من البعد من وكالة الفضاء الاميركيـة ان يقوم المكوك بتغطية اربع مناطق من الارض المصرية رأى علماء مصر لها اهمية خاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي مناطق تبلـغ مساحة كل منها حوالي ١٠ الاف كيلو متر مربع .

تصوير ٤ مناطق

ولقد تضمن الاتفاق مع « الناسا » كما يقـول مدير مركز الاستشعار من البعد ، ان يتم تصوير المناطق المصرية الاربع باشعة الرادار التي يحملها المكوك ..

ولكن كيف يتم التصوير باشعة الرادار ؟

☐ الجواب يقول هناك هوائي جهاز خاص يسمى بالرادار الجانبي محمولا على جانب المكوك .. هذا الهوائي يرسل اشعة رادارية طويلة الموجـات وعالية التردد من مداره في الفضاء في اتجاه الارض ثم تقوم اجهزة خاصة حساسة على ظهر المكـوك باستقبال هذه الموجات بعد انعكاسها من الارض وتسجيلها ثم تحويلها الى اشارات ضوئية ثـم تسجيلها على فيلم خاص لتصبح مثل الصـورة الفوتوغرافية .. ومن المعروف ان هذه الاشعة تتغلب على معظم العوائق من الحصول على صور واضحة للارض فهي تخترق الضباب والسحب والغطاء النباتي وتسجل الارض وما بها من تركيبات وتكوينات ومعادن ومبان واهداف ارضية بمنتهـى الدقة والوضوح ..

ويأتي الحديث الآن عن المنطقة الاولى مـن الارض المصرية التي سيتم تصويرها باشعة الرادار الصادرة من المكوك .. انها منطقة غرب الدلتـا والمنطقة المتاخمة من الصحراء الغربية .. هـذه المنطقة تسبق للمركز المصري للاستشعار من البعد ان قام بدراسات واسعة لها من صور التمريـن لاندسات الاول والثاني من ارتفاع ٩٠٠ كيلو متر ومن طائرات الاستطلاع الجوي الا ان تصويرهـا باشعة الرادار سوف يتيح لعلماء مصر نظرة اشمل واعمق لهذه المنطقة الهامة من الارض المصريـة بهدف دراسة مشاكل تملح الارض الزراعية وارتفاع المياه الجوفية بهذه المنطقة التي تشملها مشروعات تحسين الصرف بمناطق الاستصلاح الزراعي بمنطقة غرب الدلتا كما تشمل الدراسة منطقة ساحل البحر الابيض وشمال الدلتا بهدف دراسة تاكل الشواطىء والنحر المستمر للمساهمة في تحديد افضل الطرق لمقاومة هذه المشكلة القومية الهامة التي تهـدد الساحل الشمالي للدلتا ومناطق الساحل الشمالي لمصر على البحر الابيض .

والمنطقة الثانية في مصر هي الواحات البحريـة والفرافرة .. وهي مناطق هامة بالنسبة لاحتمالات الثروة المعدنية بها وامكانيات التوسع الزراعـي ولقد تسبق لعلماء مصر اعتمادا على صور الاقمار وطائرات الاستطلاع — اعداد خرائط جيولوجيـة حديثة لهذه المنطقة وتحديد مناطق جديدة لتواجـد خام الحديد وكذلك مسح التربة والمياه الجوفية وايضا لرصد ودراسة تحركات الكثبان الرمليـة التي تهدد بعض المنشآت التعدينية والاراضـي الزراعية الحالية .

والشيء المؤكـد ان صور المكوك سوف تقـدم لعلماء مصر تفاصيل جديدة وهامة للمنطقة ودراسة ظاهرة الزحف الصحراوي بها .

والمنطقة الثالثة هي منطقة القصير وسفاجة على البحر الاحمر .. ويعتقد علماء مركز الفضاء المصري ان الصور الرادارية من مكوك الفضـاء سوف يكون لها اثار بعيدة المدى على ما يقوم به مركز الاستشعار من البعد في دراسات خـام الفوسفات والتكوينات الجيولوجية الحاملة له كما ان صور المكوك سوف تساعد في دراسة وتحديـد الاماكن على البحر الاحمر التي تصلح لانشـاء الموانىء البحرية وكذلك لدراسة الثروات المعدنية الاخرى مثل احتمالات مناجم الذهب واليورانيوم .. بالاضافة الى كل هذا هناك الاهمية الخاصة للمنطقة بالنسبة لثرواتها البترولية والغاز الطبيعي.

وهناك اهمية اخرى لهذه المنطقة ، سوف تساهم في الكشف عنها صور الرادار على الصور بالاشعة تحت الحمراء الحرارية التي سوف يقوم المركـز المصري بالحصول عليها بطائراته في نفس الوقـت الذي يمر فيه المكوك فوق المنطقة .. هذه الاهمية تتركز في الكشف عن المياه الجوفية العذبة واماكن تسربها الى البحر الاحمر وكذلك تحديد اماكـن الطاقة الحرارية الارضية التي يمكن استغلالهـا في توليد الكهرباء .

المكوك فوق بحيرة ناصر

والمنطقة الرابعة في منطقة اسوان والجـزء الشمالي من بحيرة ناصر خلف السد العالي .. هنا يتوقع علماء مصر ان تساعد صور المكـوك مع صور الاقمار الصناعية الاخرى الموجودة بمركز الاستشعار في دراسة الثروات الطبيعية حـول منطقة اسوان مثل خامات الكاولين والحديـد والنحاس واليورانيوم .. كما سوف يكون للصور اهمية كبيرة في دراسة ظاهرة التسرب من البحيرة في طبقات الحجر الرملي مساراتها حتى يمكـن استعادتها عن طريق حفر الابار الجوفية بمناطـق الصحراء الغربية بهدف التوسع الزراعي ومشروعات تعمير الصحراء .. وكذلك لدراسة التربة بمناطق المنخفضات والوديان المحيطة ببحيرة ناصر خلـف السد العالي .

١٥٠٠ امين شرطة سعودي يتدربون في مصر

تجربة أمناء الشرطة في مصر ، بدأ تطبيقها في السعودية . ارتفع عدد الدارسين من أبنـاء السعودية في معهد أمناء الشرطة ٩٠٠ خلال عام واحد .. بدأت التجربة بدخول ٧٠ طالبا سعوديا في العام الماضي ، وارتفع الرقم الى ٦٧٩ طالبا هذا العام ، تنفيذا لاتفاقية خاصة بين مصـر والسعودية لتدريب ١٥٠٠ أمين شرطة سنويا في مصـر .

وشهد معهد أمناء الشرطة في حلوان اكبر تجمع طلابي لابناء السعودية في مصر يوم ٨ تشرين الاول الماضي امضى الطلاب فترة تدريب المستجدين .. وسيخرجون في اطول جولة لمشاهدة معالم القاهرة بعد اجازة عيد الاضحى ..

ويتلقى ابناء السعودية نفس العلوم جنبا الى جنب مع ابناء مصر مع اختلاف واحد هو انهـم يدرسون علوم الشريعة الاسلامية حيث تطبق في السعودية بدلا من القانون الوضعي في مصر .. أما باقي انواع الدراسات والتدريب فالدراسـة ونظم التدريب كلها واحدة لا فرق بين مصـري وطالب سعودي .

حديث مدير المعهد

قال العميد سامي جابر مدير معهد أمناء الشرطة بحلوان أن البداية كانت عام ١٩٧٦ حيث تم توقيع اتفاقية بين وزارتي الداخلية في السعودية ومصر تقضي بتدريب ١٥٠٠ طالب من ابناء السعودية سنويا على غرار نظام امناء الشرطة في مصر . وبالفعل وصلت الدفعة الاولى وكانت ٧٠ طالبا وتخرج منهم ٦٢ طالبا والتحقوا بالعمل في شرطـة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وارتفع هذا الرقم في الدفعة الثانية الى ٢٦٢ طالبا ونجح منهم ٢٥١ طالبا وهذا العام ارتفـع الرقم في الدفعة الثالثة الى ٦٧٩ طالبا .

رسالة القاهرة



■ السادات يصافح امينة رزق خلال الامسية ■

امسية شعرية يشهدها السادات
قصائد حافظ ابراهيم يتبادل القاءها ٥ من الفنانين المصريين

شهد الرئيس انور السادات والسيدة قرينته الامسية الشعرية الثالثة التي تقيمها وزارة الثقافة في « كرمة بن هانيء » منزل امير الشعراء احمد شوقي مساء ١١–١١–٧٧ .

وامسية شاعر النيل حافظ ابراهيم تعتبر الامسية الثالثة التي تقيمها وزارة الثقافة ضمن خطتها في نشر الثقافة واحياء اللغة العربية واعادة مجدها والتاكيد على عناصر اصالتها وتعريف الشباب بالاعمال الخالدة لادباء وشعراء ومفكري مصر الراحلين ، وتعتبر امسية حافظ ابراهيم الامسية الثالثة التي اقامتها وزارة الثقافة بعد امسيتها الاولى التي اقامتها عن امير الشعراء احمد شوقي في كرمة بن هانيء والتي شهدها الرئيس السادات ، والامسية الدينية التي اقامتها عن شعر الامام البوصيري .

من هو شاعر النيل حافظ ابراهيم ؟

ولد بالقرب من ديروط بصعيد مصر ومات في القاهرة. ابوه مهندس ووالدته تركيه .

قضى حياته مضطربا في كفالة خاله ولم يتلق تعليما منتظما ثم دخل المدرسة الحربية في القاهرة وعين ضابطا في السودان واشترك في حركة التمرد على القواد الانكليز واحيل الى الاستيداع وعاد الى القاهرة . وشارك مشاركة قوية في الاحداث السياسية معبرا عن مشاعر الطبقات الشعبية ، ولذلك فقد غلب الطابع السياسي والاجتماعي على شعر حافظ — ويتميز بانه صاحب اسلوب فخم جزل يبعد عن التعقيد او المبالغة في المعاني وله طريقة مؤثرة في القاء شعره .

طبع ديوانه في ثلاثة اجزاء صغيرة في حياته ١٩٠١ – ١٩٢٢ ثم طبع بعد وفاته .

٥ فنانين اشتركوا بالتقديم

وقد اختارت وزارة الثقافة خمسة فنانين ممن يتمتعون بحلاوة الالقاء الشعري ليشتركوا في تقديم الامسية وهم حمدي غيث وامينة رزق ويحيى شاهين وعبد الله غيث وفردوس عبد الحميد التي ستقوم بغناء بعض مقاطع قصائد حافظ الى جانب القاء البعض الاخر .

وسوف نستمع من بداية الامسية وحتى نهايتها الى الموسيقى التصويرية والالحان التي وضعها ويؤديها على آلة البيانو الموسيقار كمال بكير لتصاحب اداء الفنانين وقفاتهم اثناء الاداء وايضا غناء فردوس عبد الحميد .

وقد طلب الدكتور محمود الشنيطي رئيس الهيئة العامة للكتاب اعداد كتيب عن امير الشعراء حافظ ابراهيم وقد تم طبعه بالفعل بطريقة فخمة يتضمن نبذة عن حياة شاعر النيل ونماذج من اشعاره في المناسبات المختلفة .

وتنقل الاذاعة امسية حافظ ابراهيم على الهواء مباشرة منذ بدئها في التاسعة مساء كما يسجل التلفزيون الامسية غدا السبت حيث يتم تقديم عرض خاص للتلفزيون يقوم خلاله بتسجيل الامسية لتذاع في اليوم التالي .

مقدمة مصر

وقد القت امينة رزق مقدمة مصر وتتحدث عن نفسها :

وقف الخلق ينظرون جميعا   كيف ابني قواعد المجد وحدي
وبناة الاهرام في سالف الدهر   كفوني الكلام عند التحدي
انا تاج العلاء في مفرق الشرق   ودراته فرائد عقدي
اي شيء في الغرب قد بهر الناس   جمالا ولم يكن منه عندي
انا ان قدر الاله مماتي   لا ترى الشرق يرفع الراس بعدي
ما رماني رام وراح سليما   من قديم عناية الله جندي
كم بغت دولة على وجارت   ثم زالت وتلك عقبى التعدي
انني حرة كسرت قيودي   رغم رقبى العدا وقطعت قدي
وتماثلت للشفاء وقد دا   نيت حيني وهيأ القوم لحدي
قل لمن انكروا مفاخر قومي   مثل ما انكروا مآثر ولدي
هل وقفتم بقمة الهرم الاكبر   يوما فريتم بعض جهدي
هل رايتم تلك النقوش اللواتي   اعجزت طوق صنعة المتحدي ؟
حال لون النهار من قدم العهد   وما مس لونها طول عهد
هل فهمتم اسرار ما كان عندي   من علوم مخبوءة طي بردي
ذاك فن التحنيط قد غلب الدهر   وابلى البلى واعجز ندي
قد عقدت العهود من عهد فرعون   ففي ! مصر ! كان اول عقد
ان مجدي في الاوليات عريق   من له مثل اولياتي ومجدي

اللغة العربية تنعي حظها

ومن قصيدة « اللغة العربية تنعي حظها » يقول حافظ :

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي   وناديت قومي فاحتسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني   عقمت فلم اجزع لقول عداتي
ولدت ولما لم أجد لعرائسي   رجالا واكفاء وأدت بناتي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية   وما ضقت عن اي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة   وتنسيق اسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن   فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي
امير القوافي قد اتيت مبايعا   وهذه وفود الشرق قد بايعت معي
يا حافظ الفصحى وحارس مجدها   وامام من تجلت من البلغاء
بلابل وادي النيل بالمشرق اسجعي   بشعر امير الدولتين ورجعي
اعيدي على الاسماع ما غردت به   براعة شوقي في ابتداء ومقطع
الحق نادى فاستجبت ولم تزل   بالحق تحفل عند كل نداء
كم ضقت ذرعا بالحياة وكيدها   وهتفت بالشكوى من السفراء
نفيت فلم تجزع ولم تك ضارعا   ومن ترمه الايام يجزع ويضرع
واخصبت في المنفى وما كنت   مجدبا وفي النفى خصب العبقري المبدع
يا ساكني مصرانا لا نزال على   عهد الوفاء — وان غبنا — مقيمينا
هلا بعثتم لنا من ماء نهركمو   شيئا نبل به احشاء صادينا
وارسلت تستقي مني مصر شربة   فقطعت احشائي واضرمت اضلعي
اتروي ولا تروو وانت احتفلتنا   بري ؟ فيا قلب الينبوع تقطع
حرام علينا ان نت نهلته   وانت تنادينا ونحن بمسمع

نل المناهل بعد النيل اسنة   ما ابعد النيل الا عن امانينا
عجبت للنيل يدري ان بلبلة صاد   ويسقى ربا مصر ويسقينا
والله ما طاب للاصحاب مورده   ولا ارتضنا بعدكم من عيسهم لينا
لم ننا عنه وان فارقت شاطئه   وقد نأينا ، وان كنا مقيمينا
حلمت في الدنيا بيانا خالدا   وتركت اجيالا من الابناء
وغدا سيذكرك الزمان ولم يزل   للدهر انصاف وحسن جزاء

• • •

ومن قصيدة عمر بن الخطاب هذه الابيات عن عمر والشورى يلقيها عمر شاهين :

يا رافعا راية الشورى وحارسها   جزاك ربك خيرا عن محبيها
لم يلهك النزع عن تأييد دولتها   وللمنية آلام تعانيها
لم انس امرك للمقداد يحمله   الى الجماعة انذارا وتنبيها
ان ظل بعد ثلاث رأيها شعبا   فجرد السيف واضرب في هواديها
فاعجب لقوة نفس ليس يصرعها   طعم المنية مرا عن مراميها
وما استبد برأي في حكومته   ان الحكومة تغري مستبديها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به   رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

• • •

وفي قصيدة الى الانجليز يلقي عبد الله غيث قصيدة حافظ التي يقول فيها

حولوا النيل واحجبوا الضوء عنا   واطمسوا النجم واحرمونا النسيما
واملأوا البحر ان اردتم سفينا   واملأوا البحر ان اردتم رجوما
واقيموا للعسف في كل شبر   [كنستبلا] بالسوط يفري الاديما
اننا لن نحول عن عهد مصر   او ترونا في الترب عظما رميما
واتقوا غضبة العواصف اني   قد رأيت المصير امسى وخيما

• • •

وقصيدة حافظ في ذكرى مصطفى كامل تلقيها امينة رزق

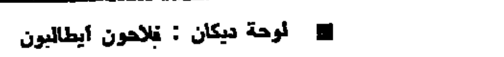
طوفوا باركان هذا القبر واستلموا   واقضوا هنالك ما تقضي به الذمم
هنا جناك تعالى الله بارئه   ضاقت بآماله الاقدار والهمم
هنا فم وبنان لاح بينهما   في الشرق فجر تحيى ضوءه الامم
يا ايها النائم الهاني بمضجعه   ليهنك النوم لاهم ولا سقم
بانت نسائلنا في كل نازلة   عنك المنابر والقرطاس والقلم

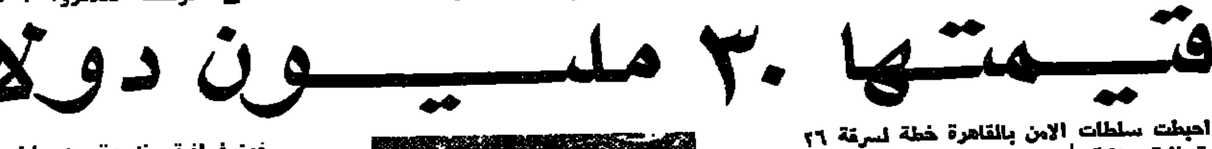
• • •

وتختتم الامسية حمدي غيث بابيات من شعر حافظ التي قالها في شكر عشاق شعره منها .

شكرت جميل صنعكم بدمعي   ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني   على ماذاقه دمع السرور

محاولة سرقة ٢٦ لوحة عالمية من القاهرة





احبطت سلطات الامن بالقاهرة خطة لسرقة ٢٦ لوحة فنية عالمية من متحف محمد محمود خليل بالزمالك تقدر قيمتها بحوالي ٣٠ مليون دولار . خطط للجريمة شاب مصري خريج معاهد الفنادق الاجنبية استعان باحد اللصوص لتنفيذها مقابل خمسة الاف جنيه على ان يقوم بتهريبها للخارج لبيعها لاحد اللوردات الانكليز مقابل مبلغ ضخم .

وكانت بداية الكشف عن هذه المحاولة الفاشلة معلومات تلقاها قسم رعاية الاحداث بمديرية امن القاهرة في الشهر الماضي تفيد ان شابا وسيما طويل القامة شديد الشبه بالاجانب يجيد اللغات الاجنبية يتردد على حي الباطنية في اوقات متاخرة من الليل لتدخين المخدرات وينفق مبالغ باهظة وبدأت بوادر الشك والريبة تدور حوله وحول مصدر النقود التي ينفق منها ببذخ .

وافادت المراقبة والتحريات الدقيقة التي قام بها المقدم عدلي القشيري رئيس قسم رعاية الاحداث، ان هذا الشاب تعرف بواسطة احد اصدقائه على احد اللصوص ثم فاتحه في سرقة لوحات فنية من متحف محمد محمود خليل بشارع الجزيرة بالزمالك، كما دارت بين الشاب وبين اللص مناقشات اثناء لقاءاتهما حول تنفيذ سرقة اللوحات بعد ان اغراه باعطائه مبلغ خمسة الاف جنيه عقب نجاح العملية .

وفي ضوء هذه المعلومات والتحريات التي تم عرضها على اللواء احمد رشدي مدير امن القاهرة واللواء احمد حسن مدير المباحث تم وضع خطة بحث للوصول الى معلومات دقيقة لتحديد شخصية الشاب ووضعه تحت المراقبة المستمرة والاستعانة بالوسائل الفنية من اجهزة التنصت والتسجيل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية لتسجيل الاحاديث واللقاءات التي تتم بين الشاب واللص ، بالاضافة الى اجراء تحريات اخرى عن العاملين بالمتحف وبحث مدى صلتهم باللص والشاب ودراسة نظام الحراسة بالمتحف ومضاعفتها بطريقة سرية غير ظاهرة لتامين المتحف من الداخل والخارج .

وتمكنت مجموعة البحث بقسم رعاية الاحداث باشراف المقدم عدلي القشيري رئيس القسم والمقدم شريف عبد الرازق والرائد عبد الوهاب العادلي من التقاط ارقام السيارة التي يقودها الشاب وهي ٩٤٦٠١ ملاكي القاهرة ماركة فيات ١٣٢ زيتية اللون وتبين ان اسمه سيف وانه على صلة مريبة بتجار المخدرات بالمنطقة واعتاد الجلوس معهم باحد مقاهي حي الباطنية .

تسجيل الاحاديث

وتم استئذان المستشار انور ابو سحلي رئيس محكمة شمال وجنوب القاهرة لاستخدام وسائل التصنت وتسجيل ما يدور من احاديث بين الشاب وبين اللص لكشف خطة محاولة سرقة متحف محمد محمود خليل . وفي مساء نفس اليوم استطاع فريق البحث بقيادة الرواد عادل فوزي وصادق حسين وسامي ابو شديد والنقيبين عاصم حجازي وسامي سيدهم تسجيل اول لقاء بين الشاب وبين اللص في حي الباطنية لرسم الخطة الكاملة التي سيقوم بتنفيذها اللص عن كيفية ارتكابه للجريمة وطريقة دخوله وخروجه وتسلقه سور حديقة المتحف وتحطيم نافذة الدور الارضي والتسلل بعد ذلك الى الداخل دون ان يشعر به احد ووعده بامداده بادوات ارتكابه الجريمة واتفق معه على



■ الشاب المتهم ■

اعطائه مبلغ خمسة الاف جنيه يسلمه منها ٥٠٠ جنيه قبل تنفيذ الجريمة والباقي عقب اتمامها .

وتوصلت التحريات الى ان السيارة التي يقودها الشاب باسم حسن محمود حسن الحكيم المقيم في ١٨ شارع اسماعيل رمزي بمصر الجديدة وانه غادر البلاد للسعودية منذ بضعة اشهر للعمل هناك تاركا السيارة لدى اسرة زوجته شقيقة الشاب الذي اتضح ان اسمه محمد سيف الدين عبد العزيز كامل — ٢٢ سنة — وهو يقيم مع اسرته بشارع الجزيرة الوسطى بالزمالك وانه حصل على الثانوية العامة من منازلهم والتحق بكلية الفنون التطبيقية وسافر للخارج وحصل على ديلومين من معاهد الفنادق بالدنمارك والمانيا وتزوج من دنماركية اسمها « آني » وعاد للقاهرة سنة ٧٠ والتحق بالعمل بفندق شيراتون ثم عاد للخارج مرة اخرى واتهم في قضية جلب مخدرات مع اخرين وصدر الحكم ببراءته وسافر بعدها للسعودية وعمل بفندق انتركونتيننتال وعاد للقاهرة مرة اخرى سنة ٧٥ ليلتحق مرة اخرى بالعمل في احد الفنادق وفي سنة ٧٦ سافر الى لندن والى سويسرا ودخل احدى المصحات هناك للعلاج من ادمان المخدرات .

اللقاء الثاني

وتم تسجيل اللقاء الثاني بين سيف وبين اللص بميدان الحسين داخل السيارة التي يقودها ودار خلالها حديث طويل عن ارتكاب الجريمة وقام الاول بتسليم اللص الادوات والالات التي سيتم ارتكاب الحادث بها وهي « الماظة » لقطع زجاج نافذة المتحف وقفاز من الجلد واجنة من الحديد لكسر النافذة اذا تعذر فتحها وبطارية وبلاستر للصقة فوق ستائر النوافذ من الداخل و ١٣ صورة فوتوغرافية منزوعة من دليل المتحف للوحات العالمية المطلوب سرقتها لمشاهير الفنانين العالميين ومنها لوحات لجوجان وديلاكروا وميليه ، ثم طلب منه تنفيذ الجريمة بعد ان شرح له كيفية الدخول والقفز من فوق السور من خلال نوافذ الطابق الارضي وسرقة اللوحات المماثلة للصور الفوتوغرافية التي تحمل ارقاما مماثلة وانه سيحدد له الوقت المناسب للتنفيذ كما اتضح ان الشاب يتردد على مكاتب شركات الطيران لحجز تذكرة للسفر الى لندن وقد ارجأ تنفيذ الجريمة الى ان يجد مكانا له على طائرة .

ضبط المتهم

وخشي رجال المباحث الى ان يلجأ المتهم الى بعض الاساليب الاخرى لارتكاب الجريمة او ان يغير خطته بالاستعانة باحد العاملين بالمتحف وأمرت نيابة قصر النيل بضبط المتهم بعد ان اكتملت الصورة التي تشكل جريمة الاتفاق الجنائي والقي القبض عليه وبتفتيش مسكنه بالزمالك عثر على الكتاب الخاص بدليل متحف محمد محمود منزوعة منه بعض الصور المتفق على سرقتها وعددها ٢٦ صورة فنية لمشاهير الفنانين العالميين وقد اشر عليها المتهم كما ضبطت قطعة من المخدرات بحيازة المتهم وادوات الجريمة وبمواجهة المتهم اعترف بسفره الى لندن حيث تعرف هناك اثناء تردده على بعض الملاهي الليلية على احد اللوردات الانجليز اسمه كاندون وتناولا سويا طعام العشاء في بعض المطاعم وعرف انه واسع الثراء ويمتلك مجموعة كبيرة من التحف العالمية وهوايته جمع الاثار والتحف الفنية وانه يدفع مبالغ ضخمة لشراء مثل هذه التحف وحدد له الاماكن التي تضم هذه اللوحات الفنية النادرة لمشاهير الفنانين والرسامين العالميين في القاهرة كمتحف محمد محمود خليل وزوجته وقصر جريس بالقاهرة وويصا بالصعيد واضاف المتهم انه عقب عودته للقاهرة منذ ثلاثة اشهر اختمرت في ذهنه فكرة سرقة بعض اللوحات ذات القيمة الفنية العالمية من متحف محمد محمود خليل بعد عرض الامر على احد اصدقائه واسمه محمد شركس وقام بعد ذلك بزيارة المتحف وحصل على الكتب الخاصة بدليل اللوحات المعروضة وتعرف على احد اللصوص بواسطة احد اصدقائه من تجار المخدرات بالباطنية واسمه سمير السني فاخبره باعتزامه السرقة وقام بتدريب اللص على احد البراويز المشابهة لنفس اللوحات المتفق على سرقتها حتى لا تصاب بالتلف اثناء انتزاعها وكذلك انتزاعه الصور المضبوطة من الدليل بعد ان اشر عليها بخطه باللغة الانكليزية ومساحة كل صورة حتى يمكن تغليفها واتفاقه ايضا مع احد النجارين على صناعة صندوق خشبي به جيوب سرية لاخفاء اللوحات بداخلها وتهريبها الى لندن كما اعترف المتهم بانه قام بدراسة نظام الحراسة وتغيير النوبتجيات وقدرت اللوحات التي حاول المتهم سرقتها بـ ٣٠ مليون جنيه وعددها ٢٦ لوحة وتولى التحقيق هاني خليل وكيل نيابة قصر النيل وامر بحبس المتهم .

وزراء الصناعة العرب يضعون خططا لمواجهة الدول المتقدمة اقتصاديا

وصف السيد عياد العزابي مدير مركز التنمية الصناعية للدول العربية مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي بتونس بانه نجح في وضع الخطوط الاساسية التي تمكن الدول العربية من مواجهة الدول المتقدمة اقتصاديا .

واضاف السيد عياد في تصريح له لدى عودته الى القاهرة بعد حضوره في توصيات المؤتمر الخاصة بالدراسات التي سيعدها مركز التنمية حول امكانية انشاء مركز لتنمية الكوادر البشرية ورفع كفاءة العاملين في مجال الصناعات وخاصة الاسمدة ..

وقال السيد العزابي ان مركز التنمية الصناعية سيقوم باعداد دراسة حول امكانية انشاء شركات للخدمات الصناعية التي تتطلبها صناعة الاسمدة بالتعاون مع الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية ومنظمة العمل العربية والمنظمات الدولية المعنية وذلك بناء على توصيات المؤتمر .

واضاف السيد عياد بان وزراء الصناعة قد اوصوا بضرورة زيادة حجم التبادل التجاري العربي في مجال التسويق لصناعة الاسمدة وصولا الى الاكتفاء الذاتي عن طريق منح تسهيلات مصرفية من قبل اجهزة التمويل العربية واعطاء الاسمدة العربية اولوية عند استيرادها للاستهلاك المحلي .

وقال مدير مركز التنمية الصناعية للدول العربية ان المركز سيعد ايضا دراسة شاملة عن وضع الاتحادات الصناعية العربية في ضوء الاطار العام للاتحادات العربية الاخرى .

ودراسة مماثلة لتحديد موقف الوطن العربي كجزء من العالم النامي في مواجهة الدول المتقدمة من اجل تحقيق نظام اقتصادي دولي جديد .

واختتم السيد العزابي تقريره قائلا : ان هذه الدراسة ستقدم الى المؤتمر الخامس للتنمية الصناعية المقرر عقده بالجزائر في ابريل عام ١٩٧٩ .

اعلن المهندس محب استينو وزير السياحة والطيران المصري ان الدخل السياحي في مصر سيصل عام ١٩٨٠ الى ٥٠٠ مليون جنيه ،متجاوزا بذلك الرقم الذي حددته خطة التنمية السياحية وهو ٣٥٠ مليون جنيه .

وقال الوزير ان الطاقة الفندقية في مصر ستزيد خلال العامين القادمين ٢٠ الف غرفة . كما تقرر تخصيص خمسة ملايين جنيه سنويا ابتداء من العام الحالي لصيانة ونظافة فنادق القطاع العام.

وذكر المهندس محب ستينو انه سيتم خلال العامين القادمين انهاء العمل في عدد من الفنادق التي تحت الانشاء ومنها فندق « ماريوت عمر الخيام » الذي يضم ١٢٠٠ غرفة ويفتتح قبل نهاية عام ١٩٧٩ . كما يبدأ العمل عقب اجازة عيد الاضحى مباشرة في انشاء فندق « سميراميس » الجديد .

وذكر المهندس محب استينو في مؤتمره الصحفي ان الوزارة تقوم حاليا باجراء دراسات علمية لاستغلال كل ما يمكن استغلاله من المناطق السياحية في مصر بهدف توفير نوعيات مختلفة من السياحة حتى يمكن جذب السياح .

وقال انه تم تقسيم مصر الى خمس مناطق سياحية هي منطقة الوادي التي تقع بها الاثار الفرعونية . ثم منطقة البحر الاحمر ، ويجري حاليا اعداد دراسة وافية لاستغلال شواطئها والجزر المرجانية بها سياحيا . كما يجري الان بناء وتجهيز فندق الغردقة الجديد الذي بلغت تكاليفه مليوني جنيه ويضم ١٠١ غرفة بالاضافة الى مجموعة من الشاليهات .

وقال وزير السياحة ان المنطقة الثالثة هي منطقة الساحل الشمالي ، ويجري حاليا اعداد تخطيط عمراني حديث لها ، ثم منطقة الدلتا ومنطقة الواحات .

واكد وزير السياحة والطيران ضرورة الاهتمام بالسياحة الدينية الاسلامية والمسيحية ، وكذلك السياحة العلاجية وخاصة في اسوان ومنطقة حلوان . واشار المهندس محب استينو الى اهتمام الوزارة بالسائح العربي لانه يشكل نسبة كبيرة من مجموع السياح .

وقال انه تم اتخاذ عدة اجراءات بهدف راحة السائح العربي والقضاء على المشكلات التي تواجهه .

وذكر الوزير انه تقرر وضع جميع الشقق المفروشة التي تؤجر للسياح تحت رقابة وزارة السياحة ، كما اتخذت اجراءات تيسير وسائل المواصلات السياحية عن طريق مشروع التاكسي السياحي التابع لشركة مصر للسياحة والذي يضم ١٠٧ سيارات وكذلك الاتوبيسات الخاصة ذات التعريفة الموحدة .

واشار المهندس محب ايتينو الى ان قانون استثمار المال العربي والاجنبي الجديد يشجع المستثمرين على المساهمة في المشروعات السياحية.

وعن المشروعات الجديدة ، ذكر الوزير بان هناك الكثير من المشروعات لبناء الفنادق والموتيلات على الطريق من القاهرة الى اسوان . كما تم التعاقد على شراء اربع بواخر نيلية تسع كل منها ٩٠ راكبا وسوف تصل اول باخرة منها في نهاية العام القادم.

وتحدث المهندس محب استينو عن مشروع هضبة « الاهرام » فقال انه من اعظم المشروعات السياحية التي سيبدأ تنفيذها قريبا لانه سيضيف طاقة فندقية ضخمة بالاضافة الى ٢٠ قرية سياحية .

وذكر انه سيتم خلال العام القادم تنفيذ جزء كبير من المشروع .

واكد الوزير انه ليس هناك اي داع للخوف على اهرامات الجيزة من هذا المشروع ، فقد اثبتت جميع دراسات المشروع انه لن يكون له اي تاثير عليها .

اقامة مركز لتنمية الصناعات المصرية

قرر السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين بدء الخطوات التنفيذية والتنظيمية لاقامة مركز تنمية الصادرات المصرية بالتعاون مع مركز التجارة الدولي في جنيف الذي نجح في توفير التمويل اللازم للبرنامج المتكامل لتنمية الصادرات المصرية .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة بان نشاط هذا المركز يشمل اقامة وحدة تجارية على احدث طراز تضم كافة المستندات والنشرات والمعلومات التجارية عن الاسواق العالمية ، وذلك بصفة دورية منتظمة لدى المصدرين بها سواء من القطاع العام او الخاص لاختيار الاسواق المناسبة للصادرات المصرية .

وقال المصدر ان المركز يضم ايضا وحدة تحليل لاسعار السلع وتوقعاتها وانماطها واحتياجات الاسواق الخارجية منها لوضع الخطط التسويقية للصادرات المصرية في مختلف الاسواق العالمية في ضوء التحليلات الواقعة للانتاج في الوقت الحاضر او في المستقبل وتحليل احتياجات الاسواق الخارجية خلال الفترة القادمة .

وذكر المصدر ان المركز سيقوم كذلك باعداد الدراسات والتوصيات عن افضل الوسائل لتخطي المشاكل والعقبات التي تعترض حركة الصادرات ووضع الحوافز اللازمة لدفعها والتنسيق بين جميع الهيئات الدولية والاقليمية والوطنية التي يتخذ نشاطها في عمليات التصدير .

وقال ان المركز سيقوم برفع مستوى الكفاءات الفنية اللازمة لقطاع التصدير عن طريق توفير وتنظيم الدورات التدريبية والحلقات المتخصصة لتدريب كافة مستويات العاملين في نشاط التصدير المصري في القطاعين العام والخاص .



الرياضة
















٦٠ يوما مهلة لمحمد علي كلاي للدفاع عن لقبه

صرح مسؤول في اتحاد الملاكمة للمحترفين ، بأن محمد علي كلاي ، ليس مضطرا ، بالوقت الحاضر لمنازلة نورتون الذي فاز بالاسبوع الماضي ، بل ان لدى محمد علي ٦٠ يوما للدفاع عن لقبه مع نورتون .

والجدير بالذكر ان نورتون لعب ثلاث مباريات مع محمد علي كلاي خسر اثنتين منها وفاز بالثالثة .

هل ينجح مشروع التمثيل العادل للادوار النهائية لكأس العالم في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ؟

مما لا شك فيه ان لعبة كرة القدم تطورت مع مرور الزمن ، وانتشرت في مختلف انحاء العالم واصبحت مبارياتها ، في مختلف الدورات العالمية والاوروبية والقارية ، تشد الجماهير الى متابعة انبائها ، مرحلة مرحلة ، اسبوعا بعد اسبوع ، حتى اصبحت نتائجها تحفظ لدى هواتها ، تماما ، كما هي في انديتها .

والاتحاد الدولي الذي يشرف على اكبر لعبة في العالم ، والمالك سعيدا في مدينة زوريخ ، يعمل على تنظيم اكبر دورة عالمية تشترك بها القارات الخمس باتحاداتها الوطنية المنضمة اليه ، ومنذ امد طويل ، وهذه الدورة ، لا يصل الى ادوارها النهائية ، آلا ١٦ فريقا ، ورغم ان اتحادات كثيرة انضمت الى الاتحاد الام ، منذ الاربعينات فان « كوتا » الفرق التي يجب ان تمثل في الدور النهائي لم يتجاوز العدد المحدد له ، رغم الاقتراحات العديدة التي رفعتها الاتحادات الوطنية فيمختلف المؤتمرات التي عقدتها الجمعية العمومية ، فقد بقيت صرخاتها تذهب في واد ، ولا من يسمع ، وكانت اخر جمعية عمومية عقدت في ميونيخ وجرى خلالها انتخاب رئيس جديد للاتحاد الدولي هو البرازيلي جوهافيلانج ، الذي اعطى وعوداً بانه سيعمل علىزيادة عدد الفرق في مختلف القارات التي ستصل الى الادوار النهائية ، والمكتب التنفيذي سيدرس الاقتراح المقدم لرفع العدد بين ٢٠ او ٢٤ وذلك في المؤتمر القادم الذي يعقد يوم ٣٠ ايار ١٩٧٨ في مدينة بوينس ايرس ، قبيل افتتاح مباريات كاس العالم في الارجنتين .

موقف الاتحادات القارية

وقد وقفت الاتحادات القارية الثلاثة : الاسيوي والافريقي ومن ثم العربي ، ووحدت موقفها من هذه القضية وذلك في الاجتماع المشترك الذي عقد في باريس خلال الشهر الماضي ورفعوا مذكرة بهذا الخصوص الى الاتحاد الدولي مطالبين برفع عدد فرق مجموعتي افريقيا واسيا واقيانوسيا ، ليتمكن فريق او اثنان اضافيان من التمثيل في الادوار النهائية والاتحادات المذكورة ، مصرة على طلبها هذا وستبذل اتصالات مكثفة مع الاتحادات الوطنية في كل من اوروبا واميركا اللاتينية المتعاطفة معها لتاييد الاقتراح في الجمعية العمومية القادمة الذي يجب ان يتم عبر تعديل المادة ٢٩ البند ٣ من نظام الاتحاد الدولي التي تبقي الكلمة الاخيرة في الزيادة للدولة المنظمة للادوار النهائية لكاس العالم .

نص المشروع

والاقتراح المقدم من الاتحادين القاريين الاسيوي والافريقي ينص على ما يلي : « ان مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم المنعقد في بونس ايرس (الارجنتين — ١٩٧٨) بعد ان لاحظ ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لكاس العالم لم تراعيا العدالة في تمثيل الاتحادات القارية في الادوار النهائية لكاس العالم ، معتبراً ان الشعور بعدم المساواة من جانب الاتحادات القارية التي لا يتناسب تمثيلها مع العدد المتزايد لاعضائها انما يؤثر تأثيرا سلبيا على تقدم كرة القدم في هذه الاتحادات ، معتبراً ايضا آن اهم وسيلة لتحقيق الاهداف المشار اليها في الفقرة ١ من المادة ٢ من نظام الاتحاد الدولي هو تنظيم بطولة كاس العالم بالاضافة الى الوسائل الاخرى التي يتبعها الاتحاد الدولي واللجنة التنفيذية ، مقدرا الجهود التي تبذلها مختلف الاتحادات الاهلية والقارية لتطوير لعبة كرة القدم . يقرر :

اعتماد التقسيم التالي للادوار النهائية لكاس العالم في الدورات القادمة اعتبارا من دورة ١٩٨٢ :

١ — في حالة ١٦ فريقا :
اوروبا ٦ افريقيا ٢ اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي ٢ ، اميركا الجنوبية ٢ اسيا واقيانوسيا ٢ البلد المنظم ١ البطل ١ .

٢ — في حالة ٢٠ فريقا :
اوروبا ٧ افريقيا ٣ اميركا الشمالية والوسطىوالكاريبي ٢ اميركا الجنوبية ٣ اسيا واقيانوسيا ٣ البلد المنظم ١ البطل ١ .

٣ — في حالة ٢٤ فريقا :
اوروبا ٩ افريقيا ٣ اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي ٣ اميركا الجنوبية ٤ اسيا واقيانوسيا ٣ البلد المنظم ١ البطل ١ .

يوجه :
اللجنة التنفيذية واللجنة المنظمة لكاس العالم لوضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتبارا من دورة ١٩٨٢ والدورات التالية :

توحيد الجهود

هذا هو نص الاقتراح المشروع المقدم من الاتحادين الاسيويوالافريقي، والذي يضم حوالي ٧٥ اتحادا وطنيا يشكلون نسبة عالية في مجموع الاتحادات المنضمة الى الاتحاد الام ، فاذا كانت اتصالاتهؤلاء مع اصدقائهم من ممثلي القارات الاخرى ناجحة فان بامكانهم الحصول على الاكثرية التي يمكنها فرض ارادتها وبالتالي العمل على اقراره. ونرى في دورة ١٩٨٢ عددا كبيرا من الفرق العالمية تتنافس لاحراز الكاس .

صـورة وخـبر



جرى مؤخرا في مدينة لايبزيغ المهرجان الرياضي السادس للشباب والاطفال في المانيا الديمقراطية اشترك فيه اكثر من عشرة الاف اختيروا من ٣٠٠,٠٠٠ مشترك في المباريات التي اقيمت في جميع انحاء البلاد تحضيرا لهذا المهرجان الكبير .

وفي الصورة : قرد من حديقة حيوانات لايبزيغ يشارك الاطفال فرحتهم بالمهرجان الرياضي .

لجنة الجبل للكرة الطائرة تحذر الاندية من اشراك لاعبين موقعين على كشوفات متعددة

اتخذت لجنة منطقة جبل لبنان بالكرةالطائرة عقب الاجتماع المشترك الذي عقدته مع لجنتها الفنية ، المقررات التالية :

- تحذير الاندية المشتركة في البطولةمن اشراك اي لاعب في صفوفها موقع على كشوفات متعددة تحت طائلة اعتبار الفريق المخالف خاسرا لجميع مبارياته .
- اعادة مباراة ضهر المغارةوالمريجة الساعة السادسة مساء غد الاربعاء على ملعب العاصفة جل الديب .
- ادخال بعض التعديلات على مواعيد مباريات التصفية في البطولة على النحو التالي :

— الفائز في مباراة المريجة ضهرالمغارة يقابل المسقى الساعة السابعة مساء الخميس ١٧ الجاري على ملعبالعاصفة جل الديب .
— نقل مباراة بعبدا — الرسالةالضيبه الى ملعب العاصفة واقامتها الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٩الجاري .
— اقامة مباراة غزير — حمليا الساعة الثانية بعد ظهر السبت ١٩ الجاري على ملعب العاصفة (بدلا منالساعة الخامسة) ومباراة الفائز بلقاء قنايا — سد البوشرية مع الفائزبلقاء الكحالة — بصاليم الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه .
— اقامة مباراة هنيبعل — غوسطاالساعة ٧ مساء السبت ١٩ الجاري على ملعب عمشيت ونقل مباراة الفائزفي بلاط — العمل فرن الشباك ، وجل الديب ، اده الى ملعب العاصفة وتقام الساعة الخامسة .

هذا وفي حال رداءة الطقس تنقلجميع المباريات الى ملاعب مدرسة الشانفيل ديك المحدي المقفلة .

الراسينغ يستضيف ٣ فرق رومانية

يستعد نادي الراسينغ لاستقبال ثلاث فرق رومانية بكرة القدم ستزور لبنان خلال اشهر كانون الاول وكانون الثاني وشباط المقبلة للعب سلسلة مباريات معه ومع بعض الفرق اللبنانية .

في طليعة الفرق الرومانية هذه فريق كرايوفا حامل كاس رومانيا الذي تحددت زيارته بين ٢٠ و٢٧ كانون الاول المقبل .

وفي شهر كانون الثاني يزورنا فريق جامعة كلوج ردا لزيارة الراسينغ لرومانيا بدعوة منه عام ١٩٧٥ .

وفي شهر شباط يزور لبنان فريق دينامو بوخارست .

النشاط الكروي في الشمال

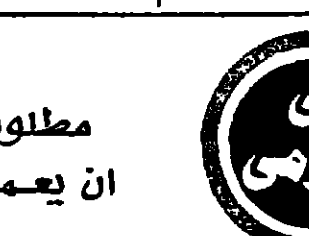
جرت ثلاث مباريات بكرة القدم اسفرت نتائجها على ما يلي :

فاز التضامن على البرق ٢ — ١ وذلك على ملعب الاي. تي. سي. والرياضة والادب الثاني على مجدلياه — صفر ، وقد جرت المباراة على ملعب مجدليا . وعلى ملعب القبة فاز الاجتماعي على فريق السردع باصابة واحدة مقابل لا شيء .

الدورات الرياضية في طرابلس

دعا مدير معهد الضرير في طرابلس فرق المدارس للاشتراك بالدورة السنوية الثالثة التي ينظمها القسم الرياضي في المعهد بين جميع مدارس الشمال بين ١٠ كانون اول المقبل و١٠ حزيران ١٩٧٨ .

وتشمل الدورة سلسلة مباريات في مختلف الالعاب الرياضية .



في المرمى

مطلوب منه ان يعمل بطلا !

أعتقد ، انه قد حان الوقت أمام الاتحاد ليقول كلمة طال سكوته عنها مدة كبيرة جدا .

الكلمة المطلوب قولها هي : حـل تواقيع لاعبي كرة القـدم !

انني لا امزح ، بل انا جاد اكثر من اللزوم ، لان وضع الاندية ، ووضع اللعبة ، ووضع الاتحاد بات يتطلب هذا الحل ، وذلك لحل الاشكال الصعب الذي تعيشه اللعبة في عهدة اندية مدللة ، واتحاد ضعيف الشخصية !

فالفرق التي تعودت عرقلة كل مسعى لاطلاق المباريات ، تعزو ذلك في الخفاء ، الى انها لم تعد تملك اللاعبين القادرين على حماية الوانها .

اذن ،

لماذا لا تحل التواقيع ، بعد تلك المدة الرهيبة من الاسر الاجباري للاعبين ، وتترك الحرية كاملة غير منقوصة امام الاندية « الممتازة » لتشتري وتبيع ، دون خوف ولا حياء ولا تدخل من الاتحاد الهاوي ، فتسد النقص في صفوفها وتملأ مراكز خطوطها وتصبح حاضرة ناضرة للعب ..

قد يقول الاتحاد ان الاندية ترفض عملية حل التواقيع!

ونرد : انه يستطيع الحل بدون رأي الاندية ومشورتها فاللعبة في قانونها اللبناني تعتمد نظام الهواية ، وفي حقيقتها مبدأ الاحتراف .

وبما ان الاتحاد يعتمد على « القانون » فليطبقه ، مرة واحدة ، وهو لو فعل ، ولم يخف كعادته ، لوجد نفسه فوق الاندية ، وان الاندية نفسها ستخافه وتحترمه وتنفذ طلباته وتنحني امام قراراته !

فهل يعمل الاتحاد بطلا ولو لمرة واحدة ووحيدة في حياته ؟

ف. خ.

تسوية مشكلة تخصص اللبنانيين في مادة الرياضة بالاتحاد السوفياتي

عقد في المديرية العامة للشباب والرياضة اجتماع ضم المدير العام للشباب والرياضة ورئيس دائرة التربية البدنية في المديرية والفائزين بمنح التخصص الرياضي في الاتحاد السوفياتي حيث تقرر بصورة نهائية ايفاد هؤلاء الفائزين مجددا الى عاصمة ارمينيا السوفياتية يريفان والبقاء فيها فترة خمسة اشهر يتلقون خلالها اللغة الروسية ومن ثم يتم توزيعهم على المعاهد الدراسية في موسكو وكييف ولينينغراد . هذا وستتحمل المديرية العامة للشباب والرياضة تكاليف سفر الفائزين الذين سيسافرون على دفعتين .

الدفعة الاولى تضم : عصام ابو دبس ، محمد الخليل ، سليمان بيضون وفوزي فارس .

وتضم الدفعة الثانية : سميح الساملي ، عبدالله هاشم ، حسين النسائي واحمد ملحم .

اقرار التنظيمات الجديدة لقطاعي الشباب والرياضة

اقرت لجنة الشباب في اجتماعها النهائي الذي عقدته في المديرية العامة للشباب والرياضة التنظيمات الجديدة التي وضعتها لقطاع الكشفية والشباب .

هذا وتتالف لجنة الشباب من العقيد غالب فحص رئيسا ، وعضوية غسان سالم ، غسان الصباح ، جوزف حاتم ، عبد المجيد جابر ودولي لحود .

في حين تتالف لجنة الرياضة من العقيد غالب فحص رئيسا وعضوية ايلي خليفة ، مليح عليوان ، جوزف صقر ، سمعان صقر ونزار الزين .

دورة الاستقلال بالجمباز

يتابع لاعبو ولاعبات الجمباز استعدادهم لدورة الاستقلال التي ينظمها اتحاد اللعبة الساعة الثانية بعد ظهرغد الجمعة في صالة مدرسة الارشاد الرسمية ببرج ابي حيدر .

من جهة ثانية نذكر ان اتحاد الجمباز وافق على الطلب الذي تسلمه من لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، لمساهمة بعض لاعبات لبنان بالجمباز في الحفلة التي تقيمها اللجنة يوم الاربعاء ٢٣ الجاري في قاعة الاونيسكو وكلف المدربة نبيلة طباره بالاشراف على العرض المذكور .

دورة عيد الميلاد في كرة القدم

تجري اتصالات بين بعض مسؤولي اندية الاستقلال والتضامن واهلي صربا لاقامة دورة فيما بينها او باشتراك بعض الفرق الاخرى ، وذلك بمناسبة عيد الميلاد او قبله .

كأس الخريف لابطال الصحة والقوة

يتابع نادي الصحة والقوة تنفيذ بطولاته الداخلية السنوية فيقيم بعد ظهر السبت ٢٦ الجاري في صالته مسابقة كاس الخريف في الجمباز للاعبين واللاعبات .

دورة كروية رباعية بمناسبة الاضحى والاستقلال في طرابلس

تقام يومي الاثنين والثلاثاء خلال عيدي الاضحى والاستقلال دورة رباعية بكرة القدم . على ملعب البحصاص ، تشترك فيها اندية : الرياضة والادب الثاني ، الاجتماعي ، الاهلي والقادسية ، وبعد تصفيات يوم الاثنين يلعب الخاسران مع بعضهما والفائزان لتحديد المركز الاول والثاني .

بطولة الشمال بالكرة الطائرة

في اطار الدور نصف النهائي لبطولةمحافظة الشمال في الكرة الطائرة فاز فريق زهرة الشباب على بحبوش ٣ — صفر وراس مسقا على الرياضي بزبينا ٣ — صفر .

تعادل أوغندا وتنزانيا في تصفيات الدورة الافريقية بكرة القدم

في تصفيات المنطقة السادسة للدورةالافريقية الثالثة بكرة القدم تعادلت اوغندا وتنزانيا ١ — ١ . وتقام الادوار النهائية لهذه الدورة في الجزائر خلال شهر تموز ١٩٧٨ .

عقوبات صارمة بحق كل من يخالف أحكام مرسوم التمثيل الرياضي

كرس المرسوم رقم ٦٤٠ تاريخ ١١ — ١١ — ١٩٧٧ اسس وانظمة التمثيل الرسمي وغير الرسمي للبنان في النشاطات الرياضية في الخارج والداخل . وقد اوجب المرسوم لاختيار عناصر البعثات الرياضية المحلية او الى الخارج تشكيل لجنة فنية قوامها مندوب عن المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس اتحاد اللعبة وناضب الاتحاد .

ونص المرسوم على ان مبدأ وشروط التصفيات والدورات التحضيرية بالنسبة للفرق والافراد تنظم بموجب قرار لاحق يصدر عن وزير التربية الوطنية بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة .

ويتعرض كل من يخالف احكام هذا المرسوم الى احدى العقوبات المنصوص عنها في المادة الخامسة من قانون ١٦ — ٧٢ الصادر في ١٥ — ١٢ — ١٩٧٢ .

كل مخالفة لاحكام هذا القانون والمراسيم والقرارات المتخذة لتطبيقه وتنفيذه ، تحال الى المحاكم ذات الاختصاص ويعاقب مرتكبها بغرامة مالية من مئة الى الف ليرة لبنانية وبالحبس من شهر الى ثلاثة اشهر او باحدى هاتين العقوبتين وتضاعف العقوبة عند التكرار خلال سنة واحدة .

سفر الناكوزي للقاهرة

سافر الى القاهرة ميشال ناكوزي امين سر الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه وامين صندوق الاتحاد العربي للكاراتيه ، وذلك لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للكاراتيه الذي سيعقد اليوم الخميس في مكتب الاتحاد بالقاهرة .

اخبار الناس

شكر

وجيه سماده واولاده جوزف وسعيد وسماده وانطوان يشكرون الدكتور حبيب كرم على العملية الجراحية التي اجراها لوالدتهم جورجيت . كما يشكرون ادارة مستشفى الدكتور فريد زرد ابو جودة على العناية الفائقة .

افراح لحود شلالا

تم هذا الاسبوع زفاف الشاب انطوان ارسانيوس لحود على الانسة انطوانيت شلالا في كنيسة سيدة لبنان حريصا .

يتقبل العروسان التهاني في منزل العريس شارع مستشفى مار يوسف الدوره ، ملك السنكري ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني .

خطوبة صيادي — كيال

احتفل بخطوبة المهندس زياد صيادي والحسناء ناريمان واصف كيال وذلك في منزل والد العروس بطرابلس وحضر الاحتفال افراد الاسرتين وعدد من الاصدقاء والصديقات .

عيد الاستقلال في مدرسة مار ميخائيل

تفتتح مدرسة مار ميخائيل نشاطها الرياضي لهذا العام باستعراض رياضي كبير بمناسبة عيد الاستقلال لجميع طالبات وطلاب المدرسة وبحضور رئيسة المدرسة واهالي الطلاب ورؤساء المدارس والمعاهد التي تشترك هذا العام بالنشاطات الرياضية المتنوعة . برنامج الحفلة : الاستعراض العام ، النشيد الوطني ، كلمة مدير المدرسة ، كلمة رئيسة رابطة الطلاب ، الندوة الخطابية .

الكومبيوتر ودوره السياسي والاجتماعي

دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة للدكتور سميح البنا بموضوع « الكومبيوتر ودوره السياسي والاجتماعي » وذلك عند الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة في ١٨ تشرين الثاني الحالي في مركز النادي شارع عبد العزيز بناية بارود .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ١٤—١١—٧٧

انوال — ٢٤٢٦١٦
قمة بريكهارت (تشارلز برونسون وجيكل ايرلند) فيلم فيه الكثير من المغامرات والمفاجآت المدهشة على طريقة افلام هوليوود في الاربعينات .

الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
الفك المفترس (الفيلم الاصلي عن فك سمك القرش المفترس ، الذي قلد في عدة افلام سبقت الفيلم الاصيل بالعرض .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
جثة عدوي (جان بول بولمو وماري فرانس بيزييه) قصة دراماتيكية بقالب بوليسي .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
الجاسوس ذو الثلاثة وجوه (بول برينر وكريستوفر بروفر وروبي شنيدر) فيلم عن الجاسوسية العالمية .

أورلي — ٣٤٩٤٣٣
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) فيلم عن قصة حريق هائل بلهم اعلى ناطحة سحاب في العالم ليلة الاحتفال بتدشينها .

امبير — ٢٢٢٢٧٢
كل شيء عن المرأة (فيلم عن الخلاعة في موجة السكس المنتشرة الان بكثرة في الدول الاوروبية .

ماقيون — ٢٥٢٢٢٨
العدية (اوليفر ريد وستيورت ويدمن) فيلم مغامرات وتحريات بوليسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
فرقة الفيليبين (رقصات فولكلورية من الفيليبين تقدمها على المسرح فرقة فولكلورية قادمة من الفيليبين

بيبلوس — ٣٤٩٢٧٢
الوادي الملتهب (فيلم سكسي على الطريقة الاميركية) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
روستر كوليرن (جون واين وكاترين هيبورن) من افلام مغامرات رعاة البقر الاميركية .

البستان (بيت مري)
لكي لبدئ قصة ثلاثة مغامرين يهربون الخمر في عصر حظر المشروبات الروحية في اميركا .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
محتالين بالوراثة (محمد عوض وماجدة الخطيب ونبيله عبيد) فيلم فكاهي على الطريقة المصرية المألوفة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
بنت اسمها محمود (سهير رمزي وسمير صبري) فيلم فكاهي من اخراج نيازي مصطفى .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
مكولوك (نورس توكل وماي باير) فيلم اجتماعي من انتاج وارنر .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
عيب يا لولو .. يا لولو عيب (نيللي وسمير صبري وعادل امام) كوميديا مصرية من اخراج سيد طنطاوي .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الطيران فوق عش المجانين (جاك نيكلسون ولويز فلتشر) الفيلم الحائز على خمس جوائز اوسكار في التمثيل والتصوير والاخراج والقصة والحوار .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الطيران فوق عش المجانين (راجع برنامج كوليزيه)

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
غابة من السيقان (محمود ياسين ونيللي وميرفت امين) خيانة زوج تضع في نفسه الشك بان زوجته تخونه ايضا . قصة احسان عبد القدوس .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الحد الاقصى (فرانكو كسباري) فيلم بوليسي ومغامرات .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
صيف ٤٤ (من افلام الفتاة والمرح والشباب وقصة حب خلال موسم صيف) .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الفك المفترس (راجع برنامج الحمراء) .

تيفولي (برمانا)
دموع من البصل (ترانس هيل) كوميديا ضاحكة من الغرب .

التلفزيون

الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٢٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٢٠ اوزموس (بالالوان) ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٢٠ اليانصيب الوطني اللبناني ٨٫٠٠ الجنية ٨٫٢٠ الاخبار ٩٫٠٠ السنوات الضائعة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ اوزموس ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٢٠ البيت الاحمر (مسلسل فرنسي) ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٢٠ موسيقى ٩٫٠٠ السنوات الضائعة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٢٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٢٠ اوزموس ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٢٠ سحب اليانصيب الوطني اللبناني ٨٫٠٠ الجنية ٨٫٢٠ الاخبار ٩٫٠٠ الفني والفقير ١٠٫٠٠ الوان .

هيام يونس
استمع اليها الليلة وهي تقدم باقة من اغانيها ضمن برنامج « الوان » الذي يقدم على القنالين ٥ و١١ من الساعة العاشرة وحتى نهاية البرامج .
واستمع ايضا في نفس الوقت الى كل من : عايدة شلهوب ومحمد شريف وجبزيل نصر .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٢١٢٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٧٣ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بلبيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شامي

البطريرك خريش في أول حديث بعد عودته — تتمة

…ان محدودة ، وطاقة اهل الجنوب … تستنفد اذا لم تكن قد استنفدت … الان ، واذا بقيت الحال على ما عليه ، فان هؤلاء سيكفرون بكل … ، بلبنان وبالعروبة وبفلسطين ، … ما نخشاه ، ويصبحون خارج السلطة ، وهذا شيء خطر جدا . … افرغ الجنوب من سكانه فان ذلك … خلق مشكلات اجتماعية وديمغرافية … يلسية .

…رام اعطاء …رائيل ذريعة

… بالنسبة للاتفاقات ، غبطة … طريرك على من تضع مسؤولية عدم … ذها ؟

… انه ليس لدي كل المعطيات لكي … لم ، لانه عندما يصدر الحكم عن … وول يجب ان تتوفر لديه كل … طيات وان يكون مطلعا على جميع … وقائع ، هنالك سلطة واناس … وولون ويتعاطون الامر ، انا لا … ني ان اقول الحقيقة عندما تتوفر … المعطيات ، ولكن في كل الظروف … قد انه من الاجرام اعطاء اسرائيل … ذريعة من اية جهة اتت ، الجهة … تعطيها الذريعة تكون مجرمة بحق … ا وبحق لبنان .

… حملتكم الجبهة اللبنانية تمنياتها … لوها الى السلطات الفرنسية ، وذلك … لكم من راي مجرد ، ومصيب ، مثلا … ة نظرها ان يطبق النظام ذاته … الفلسطينيين في لبنان كما في … ول العربية ؟

… انها من الامور البدهية ان يطبق … ظام على كل من يقيم على ارض … ة ما . فاي دولة في العالم لا تقبل … تطبيق النظام على ارضها وجميع … يمين عليها ، مواطنين كانوا او غير … طنين ، لئلا يتحول الوطن الى … لات ، وهذا امر واضح لا يحتاج … شرح ، ولا يستطيع احد في هذا … ال ان يقوم مقام الدولة … لكن … ضغط الدبلوماسي من الدول الصديقة … امر ايجابي يساعد لبنان على حل … شكلة سلميا .

…ئج زيارة فرنسا

● حول زيارتكم لفرنسا ، ما هو الانطباع الذي عدتم به بالتحديد ؟ مثلا بالنسبة للرئيس جيسكار ديستان ، ما هي الكلمة البارزة التي ما زالت اعلق في ذاكرتكم من سواها ؟

□ بصورة عامة ، كما قلت لك ، تفهم تام ، واستعداد حسن ، والحفاظ على السيادة كاملة غير منقوصة ، ولكن ابرز تلك الكلمات « التعددية في الوحدة » . وكان الجنرال ديغول قد قال : ان فرنسا ذاتها تتالف من عائلات عديدة ، فاذا كانت فرنسا مؤلفة من عائلات متعددة وعديدة فكيف الامر بالنسبة الى لبنان ؟ الا يكون كذلك ايضا ؟

اجتماع خاص بشأن لبنان

● بالنسبة لروما بالذات ومقابلتكم قداسة البابا ، هل طرحتم موضوع لبنان تفصيلا ؟

□ بالطبع طرح .

● … واهم ما كان فيه ؟

□ لقد استمر اجتماعي الى قداسة البابا حوالي الساعة ، وشرحي للاوضاع في لبنان استدعى ان يؤجل بعض المقابلات ليستوفي المعلومات التي قدمتها لقداسته ، وقد امر البابا بعقد اجتماع خاص ، طبعا غير اجتماع السينودوس ، لدرس قضية لبنان .

واكد غبطة البطريرك خريش : ان ما يهم قداسته هو ان يبقى لبنان بلد تعايش بين مختلف الطوائف الدينية ، لان العالم بحاجة الى مثال من هذا النوع ، لانه لا يعقل ان يكون الناس كلهم على دين واحد ، ولا يعقل ان يعزل كل دين من الاديان في بلد مستقل ، اي ان يعرب كل دين عن سواه . فالمفروض ان تتعايش الاديان بعضها مع بعض ، ولبنان كان مثالا لذلك ، وكل ما يهم قداسة البابا ان يبقى لبنان بلدا متعدد الطوائف ، موحد الارض والشعب على غرار ما كان ، ومتمتعا بالسيادة المطلقة على ارضه .

● .. هل عقد هذا الاجتماع بحضوركم ؟

□ بالطبع ، انا كنت المقرر للجنة هذا الاجتماع .

الميثاق .. والخيار والقمة الروحية

● بالنسبة للميثاق الوطني ، كيف تصورتموه في هذا الاجتماع ؟

□ انا شخصيا لم اعد اؤمن الا بالوضوح ، اي بالاسود على ابيض ، ان الحديث عن « اتفقنا وعملنا » لم يعد يعني شيئا للناس اليوم ان الاتفاقات المكتوبة تكاد الناس لا تؤمن بها . ان ما اتصوره واعتقده اعلنته في رسالة عيد الميلاد ، فكلما سألنا الناس عما اذا كانوا قد وصلوا الى اي صيغة اجابوا اننا ما زلنا ندرس ، الصيغة لا انا ولا سواي يستطاعه ان يفرضها ، كما ان القمة الروحية لا تحل اي شيء . فالزعماء الروحيون غير مختلفين ، فلو كان الامر يتعلق بهم وحدهم لحلت المشكلة منذ زمان ، ولا يكون اجتماعهم فعالا الا عندما يكون كل واحد منهم باستطاعته ان يقرر وينفذ باسم ابناء طائفته ، الامر الذي هو غير متوفر فعلا . فعندما يتحقق هذا الامر تعقد القمة الروحية ، وتكون النتائج مضمونة .

واضاف غبطته : هذا لا يمنع ان يتابع الرؤساء الروحيون المساعي ليتحقق هذا الامر ، ولكنهم لا يستطيعون ان يكرهوا ابناءهم عليه .. نحن لسنا باقدر من الله تعالى الذي ترك للانسان حق الخيار والاقتناع . على اي حال المهم هو النيات ، والحقائق هي حصيلة النقاش ، لذلك يجب ان لا يعتقد اي واحد منا انه معصوم ، او انه يحدد عقائد . يفترض في الناس كي تتعايش ان تتحاور .

السينودس : درس جعل الايمان فعالا

● بالنسبة للسينودس ، غبطتكم اشتركتم به ، ما كان موضوعه ، وما هي ابرز نتائجه ؟

□ كان موضوعه كيفية التعليم الديني وجعله فعالا ، وقد تحددت النقاط الاهم التي يجب ان نعلم ، ثم الاساليب التي يجب ان تطور وفقا لتطورات الزمن ، « وتتغير الاحكام بتغير الازمان » ، في الماضي كان التعليم الديني يتم بالاستظهار وحاليا اهملت هذه الخطة ، فلا يجب اهمال هذا كليا كما لا يمكن الاكتفاء به ، فاهم ما ركز عليه السينودس ان يكون الايمان فعالا ، وان يكون المؤمن شاهدا لان المسيح قال : « وتكونون لي شهودا في اورشليم والسامرة وفي جميع انحاء العالم » من يعلم يجب ان يعمل ، لان التعليم النظري لا يكلف كثيرا بل العمل هو الذي يكلف ، المسيح ابتدا يعمل ثم يعلم ، واليوم ان التعليم الديني موضع اهمال وبلبلة لذلك نرى ان الفوضى عمت الاخلاق والنظم ، وها هي اوروبا ، والعالم اليوم يعانيان من خطف الطائرات ومن اعمال العنف والتخريب دونما سبب ظاهر ، فاصبح التخريب من اجل التخريب ، كما هو حاصل مثلا في المانيا ، وهي دولة راقية وتتمتع بالبحبوحة والرقي . كل ذلك لانه لم يعد هنالك تقيد بالدين والاخلاق . من اجل كل هذا انعقد المجمع ليدرس اول كل شيء النقاط التي يجب ان تلقن اكثر من سواها ، ولتطوير اسلوب التعليم الديني .

حرية غير مسؤولة

● قالوا في الميثاق : ان لبنان لن يكون مقرا ولا ممرا ، والان هو مقر وممر ، وقالوا : لا شرق ولا غرب فكيف الان تحدد ؟

□ هذا الميثاق في وقته وضع لتخطي مازق ، ولم يعملوا به ، فاذا كنت انت تعرف التعليم الصحيح ولا تعمل به ماذا استطيع ان افعل بك ؟ حبذا لو عملوا بالميثاق وطبقوه ، لكانوا فعلوا حسنا ، فاللبنانيون كلهم كانوا يفتخرون بان لبنان هو بلد الحرية ، ومن لجا اليه كانوا يستقبلونه بالترحاب ، والدول التي كانت تحصل فيها انقلابات كان حكامها يلجاون الى لبنان ، وبدل ان يستكينوا فيه فانهم كانوا يقومون بنشاطات سياسية يتاتى عنها مشاكل فبعد ان كنا ملجا المضطهدين (بفتح الهاء) اصبحنا في بلدنا مضطهدين (بفتح الهاء ايضا) .

وقال غبطته : ان الحكم سهر مستمر ، وعندما يغفل تحدث امور كثيرة ، ونحن في لبنان اساسا اعتقد اننا كنا ناخذ الامور مسايرة وليس على محمل الجدية ، وعلى سبيل المثال: كانوا دائما يباهون بسان ازدهار الاقتصاد اللبناني اعجوبة ، ولقد عجز الخبراء عن تفسير هذه الظاهرة ، ولكن بالنهاية وقع المحذور . لان كل ما تاتي عن حماس او غض نظر ، وليس على اساس موضوعي منهجي مدروس ، فانه عرضة للسقوط ، فالحكم له اصول يجب اتباعها ، على اي حال نأسف لما حصل وعسى ان يكون لنا عبرة من الاحداث لنعيد البناء من جديد .

واضاف غبطته : ما من شك ان لدى جميع اللبنانيين طاقات خلاقة ، وقوى كامنة ، وليس امامهم الا توجيهها والاتفاق عليها ، فنحن الان نستجدي من جميع انحاء العالم ، في اعتقادي اذا استطاعت السلطة تثبيت الامن في جميع انحاء لبنان فانا كفيل بان يعود اليه الازدهار بسرعة دون اي مساعدة .

كل تغيير .. يتم بالاقناع

● .. ولكن الحركات الهدامة في لبنان غبطة البطريرك ، لها مطلق حق التصرف على الاراضي اللبنانية ، وفي اجواء الحرية التي تحدثنا عنها قد تكون واحدة من الاسباب التربوية والاجتماعية والاقتصادية ، الا تعتقد ذلك ؟

□ الواجب يدعو الحكومة الى درس كل ذلك ، اذا كان من اليسار او من اليمين من شرق او غرب ، فان المطلوب منها ان تفرض النظام على الجميع ، لما نقول بالديمقراطية او الحرية فهل يعني ذلك الفوضى « وكل قوي بقوته » ؟ معناها تنسيق الارادات ومنع الناس من ان تحقق اغراضها عن طريق العنف او بالخروج على النظام القائم ، فاذا كان من تغيير فيجب ان يتم عن طريق الاقناع بالطرق المقبولة ديمقراطيا ودوليا ، اما بالقوة وبالعنف فلن يتم شيء ويستقر .

نصحتهم بعدم التدخل

● بالنسبة للمقاومة هل لك من نصيحة ؟

□ لقد نصحتهم مرارا وتكرارا بان لا يتدخلوا باي امر سوى الاهتمام باسترداد بلادهم السليبة ، وكل تدخل سواء كان في لبنان او في غير لبنان يجلب عليهم المصائب والنكبات ، هذا شيء قلته ورددته دائما ، واردده الان .

● ان زيارتكم الاخيرة الى باريس شبهتها الصحف وان اختلفت الظروف ، بزيارة سلفكم البطريرك حويك ، اي اعادة الاستقلال الى لبنان ؟

□ نحن نعرف انه من حق كل انسان الاستنجاد بصديقه في ساعات المحنة ، لان الصديق هو لاوقات الضيق ، فلبنان هو قيمة حضارية لا تعود بالنفع على ابنائه فحسب بل على العالم اجمع ، لانه ليس من بلد يتحقق فيه ما يتحقق في لبنان ، انه صغير الرقعة ، طوله ٢٠٠ كلم وعرضه ٥٠ كلم ، برغم ذلك اذا نظرنا اليه من الناحية الطبيعية نجد فيه مناخات العالم كله : البرد والثلج والحر وحتى المناخ الصحراوي ، كما اننا نجد فيه كل ثمار العالم وفواكهها ، واكثرية الديانات والمذاهب الديانات الاسلامية بمختلف طوائفها ، والديانات المسيحية بمختلف طوائفها . فاذا عرفت جميع هذه الطوائف التعايش في هذا البلد فان ذلك سيكون شيئا عظيما للعالم كله ، والبرهان انه ما قبل المحنة ، كنا تعرض بلد في العالم الى اقتتال طائفي ، فان السؤال الذي كانوا يطرحونه كيف تعيش الطوائف في لبنان وما هو الدستور الذي تستظله ؟ فاذن من مصلحة العالم بالدرجة الاولى المحافظة على هذا البلد كمختبر حضاري ، ومن مصلحة العالم الاسلامي بنوع خاص ، فلبنان ليس بدولة مسيحية ولا اسلامية بل هو دولة يتعايش فيها المسيحيون مع المسلمين ، على قدم المساواة ، فمن مصلحة المسلمين كذلك ان يبقى ، فلو كان لبنان محافظا عليه وعلاقاته حسنة مع الجميع يستطيع ان يؤدي اجل الخدمات للبلدان العربية ، لان لبنان هو صلة الوصل بين الشرق وبين الغرب ، في ما يختص بالنهضة العربية كان لبنان في اساسها لغة وقومية ، ولما تاسست الجامعة العربية كان في عداد الاولين ممن الذين ساهموا بالتاسيس .

وتساءل غبطته : هل كلف لبنان بامر يختص بالعالم العربي وتاخر فيه لماذا اختارت كل الدول العربية رئيس جمهورية لبنان المسيحي الماروني ليدافع عن القضية الفلسطينية ، اعتقادا منها بفعالية هذا ، وبالقوة التي يكتسبها رئيس هذا البلد الصغير من نوعية تركيبه ، فاذن من مصلحة الجميع المحافظة عليه .

واضاف غبطته : نحن المسيحيين وعلى الاخص الموارنة لا نطلب امتيازات بل نطلب مساواة ، فلتؤمن المساواة الدائمة المضمونة وليس لنا اي مطلب ، وما يسمى بامتيازات ، والتي دائما يتحدثون عنها ، نحن نعتبرها تكليفا اكثر مما هي امتيازات ، وتساءل : عمليا ماذا نستفيد منها ؟ رئيس الوزارة يفرضه دائما اخواننا المسلمون ، ورئيس الجمهورية لا يمكن ان ينتخب ، وان كان مقررا في الميثاق مارونيا ، الا بموافقة المسلمين ، في العهد العثماني كانت الامتيازات بالواقع للبطاركة ، اليوم لم تعد الامتيازات لنا بل اصبحت لرؤساء الطوائف الروحية الشقيقة الاخرى غير المسيحية .

وتساءل غبطته : هل هذا حاصل في البلاد الاسلامية ؟

وخلص غبطته الى القول : كل ما يسمى بالامتيازات هي ضمانات نفسية ، اذن من هذه الناحية نحن نطلب الحفاظ على لبنان اعتقادا منا بقيمته الحضارية والروحية . فالاسلام والمسيحية في العالم اليوم هما اكبر ديانتين موحدتين ، ومن تعاون هاتين الحضارتين وتفاعلهما ينتج الخير الكثير ، فاذا ما تعاونت هاتان الديانتان استطاعتا الوقوف في وجه الالحادية المادية التي تجتاح العالم .

ان المسيحيين عندما يبدون خوفهم وقلقهم على مصيرهم ليسوا بكاذبين كذلك المسلمون عندما يشكون الغبن ليسوا بكاذبين ، ولكن كيف نحل هذه العقدة ؟ هنالك حلان على ما نعتقد : حل جذري وهو في العلمنة الصحيحة ، وهذا امر غير مقبول حاليا ، وحل استنسابي وهو وضع ميثاق وطني جديد يتحاشى اخطاء الماضي ويضمن المستقبل بطريقة ثابتة ودائمة .

جدل ثقافي في القاهرة — تتمة

فعلوا لما استطعت ان افعل ذلك ، ولو حبيتوني اربعين سنة .

ولكنني في الوقت نفسه اقرر ان اطلاع تيمور على التراث العربي وهو على رأس الاربعين من عمره ، وتذوقه له ، يرجع الى محبتي له ، ومشاركتي اياه في دراسة هذا التراث ، والتمرس به ، واستخلاص الصالح منه .

أهل الاختصاص

● اشرت في احاديثنا الجانبية ، اثناء اعداد هذا الحوار ، الى ان كثيرا من الكتاب في مصر اعتمدوا على كتاب اخرين . فهل يمكن ان نعرف بعض الاسماء ؟

□ لا تثريب على الكاتب ، ان لم يكن من واجبه ، ان يستعين على اتقان عمله بكل الوسائل ، وان يحرص على مراجعة المختصين في دقائق الموضوعات التي يتناولها شكلا وموضوعا .

وتاريخنا الادبي يزخر باعلام الكتاب الذين استعانوا باهل الاختصاص في تزويدهم بالمعلومات الدقيقة غير الميسرة ، وبالمراجعة المستبصرة ، لكي يخرج العمل الادبي او الفني مصفى من الشوائب ، معبرا عن الصورة المثلى للعمل الجدير بالتقدير والاحترام . وهذا لا ينال من قدر الكاتب الذي يفرغ بفكره وفنه للخلق والابداع .

ومن يتتبع مقدمات الكتب لا يعوزه الوقوع في بعض الاحيان على التنويه بمن قدموا للمؤلف او الكاتب مآزرات من هذا القبيل ، واذكر من بينهم الدكتور محمد حسين هيكل ، والدكتور منصور فهمي ، وعبد العزيز فهمي امام القضاء في جيله ، وغيرهم .

هكذا في الاصل

تنفيذ حكم الاعدام بقاتل الغباش في ابوظبي

اعلن في ابو ظبي انه تم فجر امس ، تنفيذ حكم الاعدام بقاتل السيد سيف بن غباش وزير الدولةللشؤون الخارجية في دولة الامارات في مطار ابو ظبي يوم ٢٥ تشرين الاول اثناء محاولة اغتيال الوزير عبد الحليم خدام .

والذي نفذ فيه الحكم ، هو صالحمحمد خالد .

وكانت المحكمة الشرعية في ابوظبي ، قد نظرت في هذه القضية واصدرت حكمها فيها طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية . كما قامت المحكمة بمصادرة الاسلحة والذخائر التيضبطت بحوزة القاتل .

وقد صدق الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات على هذا الحكم فور صدوره .

وكان صالح محمد خالد وهو فلسطيني ويبلغ من العمر ٢٩ عاما ، قد وصل ابو ظبي منذ ستة اشهر قادما من العراق ، وعمل في اعمال البناء بصورة غير دائمة .

ابو ظبي — أ.ش.أ

العتيبة يبحث شؤون النفط مع السفير الايراني

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الدكتور مانع العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة اجتمع امس الى السيد ابراهيم تيموري السفير الايراني .

وقالت الوكالة ان المحادثات دارت حول التعاون بين البلدين في شؤون النفط .

وقال مراقبون ان الاجتماع يأتي في وقت تجري استشارات مكثفة بين الدول المنتجة للنفط للاعداد لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك حول تثبيت الاسعار والمقرر عقده في كراكاس في الشهر المقبل .

موسكو: المخابرات الاسرائيلية حاولت التسلل الينا

نددت صحيفة سوفياتية بشدة امس بالصهيونية ووصفتها بانها ذراع « الامبريالية » واتهمت الاستخبارات الاسرائيلية بالتجسس على الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة باسم القوات المسلحة ان للاستخبارات الاسرائيلية علاقات وثيقة مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية واستخبارات تابعة لبلدان اخرى في حلف شمال الاطلسي ، بالاضافة الى محطتي اذاعة « الحرية » و « راديو اوروبا الحرة » اللتين توجهان اذاعاتهما الى الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية .

وقالت الصحيفة : استطاعت اجهزة امن الدولة في الاتحاد السوفياتي وحرس الحدود احباط محاولات عديدة للاستخبارات الاسرائيلية للقيام باعمال تجسس في بلادنا ولارسال عملائها بصور سياح .

واضافت « النجم الاحمر » قولها ان الصهيونيين يحاولون خلق مقاومة سرية مؤيدة للصهيونية في كل بلد يضم جالية يهودية .

موسكو — ر

انفجار هليكوبتر بريطانية محملة بالديناميت تجاه ساحل أبو ظبي

قتل اربعة اشخاص بينهم بريطاني، وفقد ستة اخرون في انفجار حوامة بريطانية محملة بالديناميت تجاه ساحل ابو ظبي ليل الثلاثاء الماضي .

وقال متحدث بلسان شركة نفط ابو ظبي امس انه تم انتشال ثلاثة بريطانيين وهندي واحد ، وهم على قيد الحياة ، الا انهم مصابون بحروق بالغة نتيجة للانفجار الذي وقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من الساحل .

ابو ظبي — ر

اجتماع طارئ لوكالة الغوث في بيروت

تقرر عقد اجتماع طارئ للجنة الاستشارية لوكالة الاغاثة الدولية في بيروت يوم ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية انه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي يعقد بناء على طلب من الحكومة السورية ، بحث الاجراءات التي لجأت اليها الوكالة في تخفيض بعض خدماتها للاجئين الفلسطينيين .

وعلم ان وفد سوريا الى هذا الاجتماع سيعمل على تنسيق مواقف الدول العربية المضيفة بهدف اتخاذ موقف عربي موحد ازاء هذه الاجتماعات .

ومما يذكر ان الدول العربية التي تشترك في هذا الاجتماع هي مصر وسوريا ولبنان والاردن ، بالاضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وبلجيكا واليابان .

دمشق — ق. ن. آ

وزير سعودي ينهي زيارة الى العراق

عاد الى الرياض السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي امس بعد زيارة قصيرة للعراق سلم خلالها رسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي .

وكان السيد ناظر قد وصل الى بغداد في وقت سابق امس .

بغداد — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد





الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

باتريك سامسون في بيروت

وصل مساء امس الى بيروت المغني الشهير باتريك سامسون مع عروسه الايطالية الحلوة آنا ميشيو لقضاء شهر العسل في ربوع لبنان .

كان في استقباله على المطار جمهور من الاهل والاصدقاء وعشاق صوته ، يتقدمهم مدير عام السياحة بالوكالة الكولونيل عادل عبد الرحيم .

وباتريك تزوج يوم السبت ولم يشأ ان يكون شهر العسل الا في وطنه لبنان الذي يعتبره اجمل البلدان ، بعدما زار وغنى في معظم بلدان العالم .

وباتريك من صيدا ومواليد بيروت ، عمره ٣٠ سنة وله ٢١٠ اغنيات مسجلة على اسطوانات توزع في كل انحاء العالم واسمه الاصلي سليمان اميل الخوري .

سيمكث باتريك في لبنان ١٥ يوما ، يعود بعدها الى ميلانو مقر اقامته منذ عشر سنوات ، واول عمل سيقوم به تسجيل اسطوانة ٣٣ دورة مخصصة للتوزيع في لبنان .





■ باتريك يعانق والدته فور وصوله ، والى جانبه عروسه انا ■ (تصوير جوزف ناصيف)

الملك خالد يدعو المسلمين الى التضامن لاسترجاع المسجد الاقصى

وجه الملك خالد بن عبد العزيز كلمة بمناسبة حج هذا العام دعا فيها المسلمين في كل مكان من العالم الى العمل متحدين متعاونين متضامنين في سبيل الله ، وفي سبيل الخير ، ومن اجل امتهم الاسلامية « التي تتطلع معنا لاستعادة المسجد الاقصى » والصلاة فيه وتطهيره مما علق به ، ورفع راية الاسلام خفاقة على جوانبه .

واهاب الملك خالد بالمسلمين ان يعملوا متضامنين مجاهدين من اجل تدعيم بناء الوحدة الاسلامية وتكثيف الجهد الاسلامي ، وتنظيمه على ان يكون رائدهم في ذلك الدعوة الى الله على هدى وبصيرة ، وفي سبيل الله، ولتحرير بيت من اقدس بيوت الله .

ودعا الملك خالد في كلمته الامة الاسلامية الى تطبيق الشريعة الاسلامية في العبادات والمعاملات ، او الاحكام ، كي تكون هذه الامة أشد قوة ، واكثر منعة ، واعظم كيانا ، وكي يتوفر لها الاستقرار والطمانينة ، ويبتعد عن مجتمعاتها وافرادها الخوف والقلق والضياع.

وطالب الملك خالد علماء المسلمين ورجال الفكر والدعاة الى الله الى النظر في المناهج الدراسية وتخليصها مما علق بها من شوائب ، والعمل على وضع استراتيجية تعليمية نقية كنقاء عقيدة الإسلام ، صافية كصفاء دين محمد في سبيل تنشئة اجيال مؤمنة تقود هذه الامة في مستقبل ايامها على منهج الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه .

وتحدث الملك خالد في كلمته عن معاني الحج السامية واكد ان المملكة تشعر ان من اولى واجباتها تكريس جهودها وتوفير امكانياتها لتمكين ضيوف الرحمن من اداء الركن الخامس من اركان الاسلام في راحة ويسر وسهولة .

كما انها تدرك ان هذا الشرف العظيم الذي شرفها الله به في كونها خادمة للحرمين الشريفين ، يتطلب منها العمل وفق ما اوتيت من قوة لتوفير المزيد من نعم الامن والرخاء والاستقرار لضيوف الرحمن حتى يستطيعوا اداء فريضة الحج في جو من الطمانينة والراحة .

وخصص الملك خالد جزءا من كلمته للحديث عن الدعوة الاسلامية التي اخرجت الانسانية كلها من ظلام الخضوع للاصنام .

وقال ان هذه الدعوة ستبقى محررة للانسان من ذل الخنوع والخضوع الى افاق رحبة من الايمان بالله ، والامتثال لاوامره واجتناب نواهيه ، واقامة المجتمع الامثل مجتمع التكافل والتعاون والتضامن .

جدة — واس

رياض: قرارات وزراء الخارجية حددت الاسس العملية للقمة

اكد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان قرارات وزراء الخارجية العرب حددت الاسس العملية للاعداد لمؤتمر القمة العربي الثامن ، والذي يمثل اعلى درجات المسؤولية العربية .

واضاف الامين العام في تصريح ادلى به لدى عودته ظهر امس الى القاهرة ، ان الاعداد للمؤتمر سيتناول المجالات السياسية والاقتصادية التي تسبق انعقاده .

ورحب السيد محمود رياض بالجهود التي تبذلها مصر والسعودية لتسوية الخلافات بين المغرب والجزائر ، وقال انه تلقى رسالتين من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري هواري بومدين يؤكدان فيهما عزم البلدين الشقيقين على حصر الخلافات وتسويتها بالوسائل السلمية .

وتناول السيد رياض في تصريحه تطور العلاقات بين ليبيا والسودان ومصر ، فقال ان الخلافات التي تظهر على الساحة العربية امر طبيعي ، ولكن المؤكد انها ليست جذرية ، ولا تمس الاستراتيجية الاساسية للعمل العربي الموحد .

واختتم الامين العام تصريحه مؤكدا ان طبيعة المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية لا تحتمل اي خلاف بين الاشقاء .

من ناحية اخرى بدأت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تنفيذ مقررات وزراء الخارجية العرب والاعداد لاجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك. والمجلس الاقتصادي التي ستعقد خلال شهري كانون الثاني وشباط القادمين .

القاهرة — أ.ش.أ

المرأة في اليمن الجنوبية تنتخب للمرة الاولى

صوتت نساء اليمن الجنوبية امس للمرة الاولى في انتخابات في البلاد .

والانتخابات وهي الاولى التي تجري منذ نهاية الحكم البريطاني سنة ١٩٦٧ تهدف الى اختيار خمسة مجالس وكانت المقاطعة السادسة قد انتخبت مجلسها في العام الماضي .

ويختار الناخبون البالغ عددهم ٥٠٠،٠٠٠ شخص ما مجموعه ٢٠٤ ممثلين من اصل ٣٠٢ مرشحين وستستمر مراكز الانتخاب وعددها ٢٢٦ مركزا فاتحة ابوابها ثلاثة ايام .

وقد حكم اليمن ائتلاف من جماعات يسارية تراستها جبهة التحرير الوطنية منذ استقلال البلاد .

وقال الرئيس سالم ربيع علي ليل الثلاثاء الماضي ان الانتخابات هي الخطوة الاولى نحو تسليم السلطة للقوى المنتخبة في البلاد ، والمؤلفة من العمال والفلاحين والمفكرين الثوريين .

واضاف قوله ان الخطوة القادمة يجب ان تكون انتخابات مجلس شعبي اعلى تجري في السنة المقبلة .

عدن — ر